

ثقافة	10	«عندما تغادر الجيتان»: تفعيل الأسطورة
منوعات	12	«الجزيرة»: القناة التي هزت عرش مصر

القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI AL-Quds@alquds.co.uk

مدايات	18	السفدافي يرشد اسقاط الشعب
رأي	19	عندما تسد المنافذ امام الشعوب

السنة الثانية والعشرون - العدد 6756 الخميس 3 آذار (مارس) 2011 - 28 ربيع الاول 1432 هـ - **يومية - سياسية - مستقلة** - Volume 22 - Issue 6756 Thursday 3 March 2011 AL-Quds Al-Arabi

اسبانيا تجمد مشروعا سياحيا يمتلكه وسفينتا انزال أمريكيان تعبران قناة السويس القذافي يتوعد «بفيتنام اخرى» ويهاجم مدنا بالشرق خلافاً بمجلس الجامعة.. وتلويح بحظر جوي عربي

البرقية (ليبيا) - طرابلس - القاهرة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

شن الزعيم الليبي معمر القذافي هجوماً جويًا وبريا فجر أمس الأربعاء لاستعادة أراضٍ في شرق ليبيا مما دفع المتطرفين للمطالبة بضربات جوية أجنبية تستهدف المرتزقة الأفارقة الذين يقولون إنهم يساعدونه على البقاء على السلطة.

وقرن الزعيم الليبي الهجوم بحملة دعائية واسعة النطاق ضد المتمردين ولعب على أوتار المشاعر الوطنية والخوف الغربية بالقول إن الكثير من الدماء ستراق في «فيتنام أخرى» إذا تدخلت القوات الأجنبية في الأزمة.

وعلى الصعيد الميداني قال ضباط متمردون إن القوات الحكومية استولت لفترة وجيزة على البرقية وهي مرسى لتصدير النفط قبل أن تتمكن قوات المتمردين من طردها. وكان المتمرّدون سيطروا على البلدة الواقعة على بعد 800 كيلومتر إلى الشرق من طرابلس لنحو أسبوع.

وقال شاهد إن طائرة نفذت غارة أخرى على بعد كيلومترين من المرسى النفطى بعد ظهر أمس. وقدرت مصادر عدد القتلى أثناء النهار بما يتراوح بين خمسة و14 شخصا.

وقالت واشنطن إنها تتكفّف الضغوط على القذافي لكي يتنحى. وحركت واشنطن طائرات وسفنا قريبا من ليبيا فيما وصف بأنه استعراض رمزي للقوة. وعبرت سفينتا انزال هجوميان أمريكيتان هما كيرسارج ويونس قناة السويس أمس الأربعاء إلى البحر المتوسط. ولوح وزراء الخارجية العرب في قرار اعتمده مساء الأربعاء بـ«فرض حظر جوي (عربي) على ليبيا بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي»، وكانت الخلافات حول سبيل التعامل مع الأوضاع في ليبيا هيمنت على الاجتماع المغلق لوزراء الخارجية العربية المقدم في الخامس من سبتمبر 2011. وقال دبلوماسيون يشاركون في الاجتماع ان «الموقف العربي الذي استمر قرابة خمس ساعات، وقال دبلوماسيون يشاركون في الاجتماع ان «الموقف العربي».

وقالت وزارة الخارجية الإسبانية الأربعاء ان اسبانيا جمدت مشروعا سياحيا على كوستا ديل سول ولكنه معمر القذافي ويتيح عن قصد وحسابات مصرفية أخرى مرتبطة بالزعيم الليبي. (تفاصيل ص 7)



العقيد القذافي وسط حراسه متجها لحضور اجتماع امام تجمع من انصاره في طرابلس

ليبيا: لا بريمر.. ولا كرزاي عبد الباري عطوان

يبدو ان رحيل العقيد معمر القذافي من السلطة في ليبيا سيتأجل لاسباع وربما لأشهر مع دخول ثورة معارضيه أسبوعها الثالث، فقد تلقت هذه الثورة ضربتين موجعتين يوم امس، الاولى من الولايات المتحدة الامريكية التي اعلنت وزيرة خارجيتها هيلاري كلينتون ان بلادها ما زالت بعيدة عن اتخاذ قرار بشأن «اقامة منطقة حظر جوي فوق ليبيا داعية الى التروي والحذر» معربة عن مخاوفها من تحول البلاد الى «صومال كبير» و«مأوى» لتنظيم «القاعدة». اما واصدروا بياناً «ماتعاً» ناشدوا فيه القيادة الليبية حقن الدماء والتجاوب مع مطالب شعبيها المشروعة في احترام حقوق الانسان.

من الواضح ان العالم الغربي «خائف» من التدخل عسكريا في ليبيا لما يمكن ان يترتب عليه من نتائج باهظة على الصعيدين الامني والنفطي، مضافا الى ذلك عدم وجود اي ضمانات بنجاح هذا التدخل في اطاحة النظام او، ولا، والسيطرة على الاوضاع ثانيا.

العقيد الليبي ديكتاتور دموي، وهذه حقيقة ليست موضع جدل، وقد يصحح اكثر دموية اذا تيقن بان نظامه مهده، ولكننا نختلف مع الكثيرين، ونجادل بأنه ليس مجنونا، ولو كان كذلك لما حكم ليبيا طوال الاربعين عاما الماضية، وحولها الى حقل تجارب لنظرياته.

الخطابات التي ادلى بها طوال الاسابيع الماضية، سواء عبر التلفزيون الرسمي، او من الساحة الخضراء في طرابلس، او اثناء لقاءه مجموعة من الصحافيين الغربيين، هذه الخطابات لم تكن موجهة الى الشعب الليبي، وانما الى العالم الغربي، والولايات المتحدة بالذات، وتضمنت العديد من الرسائل المكتوبة بعناية فائقة.

كان لافتا ان العقيد القذافي ظل يركز طوال الوقت على اتهام تنظيم «القاعدة» بالوقوف خلف اعمال الاحتجاج التي سادت ليبيا، وطالبت باسقاط نظامه، وربط بين هذا التنظيم والمنطقة الشرقية، وخاصة مدينتي درنة وبنغازي اللتين تحررتا من سيطرة نظامه، من حيث القول ان الجماعة الليبية المسلحة المتحالفة مع التنظيم انطلقت من المدينتين في الاساس.

اما الورقة الاخرى التي لوح بها العقيد الليبي في خطابه، فكانت خطر «الصوملة» وتحويل ليبيا الى دولة فاشلة تنطلق منها هجرات غير الشرعية نحو الشواطئ الأوروبية القريبة، والايطالية منها على وجه الخصوص التي لا تبعد عن ليبيا الا مسافة ثلاثين دقيقة فقط.

السيدة هيلاري كلينتون فهمت رسائل الزعيم الليبي بشكل جيد، وكذلك فعل روبرت غيتس وزير الدفاع الذي قال ان فرض مناطق حظر جوي فوق ليبيا يحتاج الى هجوم عسكري، وان حكومته تبحث حاليا مختلف الخيارات الاخرى، بما في ذلك العقوبات الاقتصادية وحظر بيع الاسلحة.

مخاوف الادارة الامريكية من التدخل العسكري مفهومة، فلا يوجد اي تأييد عربي، رسمي او شعبي، لمثل هذا التدخل، بما في ذلك معظم قيادات ورموز الثورة الليبية، فلا أحد يريد «جنرال بريمر» آخر في ليبيا، وتكرار تجربتين الامريكيتين الكارثيتين في العراق وافغانستان.

حتى هذه اللحظة لم يبرز «كرزاي ليبي» تدعمه الولايات المتحدة، ويتولى قيادة دفة البلاد، لان ثورة الليبيين ليست ثورة انطلقت بتخطيط امريكي في الغرفة السوداء التي تحدث عنها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، وانما من رحم المعاناة والظلم، ولوضع حد للفساد، والقهر، ومصادرة الحريات، ومن اجل بناء ليبيا عصرية حديثة.

الانظمة العربية تتآمر على الثورة الليبية ايضا، وهي تعارض التدخل العسكري الخارجي، من هذا المنطلق، وليس من منطلقات وطنية، فنحن لا ننسى ان هذه الانظمة ايدت بقوة التدخل الامريكي في العراق وافغانستان وما زالت، ولم يكن من قبيل الصدفة ان تعلن دول الزعيم الليبي التحية بما هو اكثر منها، عندما غازل، في خطابه يوم امس، المملكة العربية السعودية، واعتبر زيادة انتاجها النفطي لتعويض النقص الناتج عن انخفاض الصادرات الليبية انه «امر طبيعي»، ولم يتفوه بكلمة واحدة ذات طابع انتقادي، وهو الذي لا يكن اي ود للعاهل السعودي وبلاده.

توقف الثورة الليبية قد يعني انحسار، او تعطيل، عملية التغيير الديمقراطي في الوطن العربي التي انطلقت من مدينة بوزيد التونسية ووصلت الى البحرين واليمن وسلطنة عمان والعراق مسورا بمصر، وهذا ما يفسر حرص الانظمة العربية على دعم الزعيم الليبي سياسيا واعلاميا بطريقة غير مباشرة، تماما مثلما حاولوا دعم الرئيس حسني مبارك، ودخلوا او بعضهم، في مواجهة مع ادارة اوباما بسبب تقاعسها في هذا المخمار.

وليس من قبيل الصدفة ان يعلن دول الزعيم الليبي التحية بما هو اكثر من تليوني تجلس على صناديق سيادية استثمارية تزيد موجوداتها على اكثر من تليوني دولار، عن مشروع «مارشال» لدعم مملكة البحرين وسلطنة عمان، يتضمن رصد عشرات المليارات من الدولارات لدعم خطط تنمية تخلق وظائف، وتحرك الدورة الاقتصادية فيها.

لولا هذه الثورات الشبابية المباركة لما تحركت الدول الخليجية الغنية لنجدة هاتين الدولتين القديرتين، ولكن ما يريد شعبيهما، والشعوب الخليجية الاخرى، ليس «مكرمة» مالية، وانما كرامة وطنية. ما تزيده هذه الشعوب هو الديمقراطية وحقوق الانسان والفضاء المستقل، والشفافية والمحاسبة، والرقابة التشريعية من خلال برلمانات منتخبة وصحافة حرة.

ما يجري في ليبيا حاليا هو نقطة تحول فاصلة للمد الديمقراطي، وللصحة العربية، مثلما هو عامل حاسم لانهاء مرحلة الهيمنة الامريكية التي امتدت على مدى الستين عاما الماضية على الاقل.

تنظيم «القاعدة» انتشر في المنطقة واصبح قوة كبرى تبث الذعر في اوساط الحكومات العربية لسببين رئيسيين الاول: الازلال الامريكي الغربي للعرب والمسلمين من خلال شن حروب عليهم، والحصول على نفطهم رخيصا. والثاني: دعم الغرب لانظمة ديكتاتورية عربية فاسدة باتت مهمتها الحقيقية حراسة اسرائيل وحودها، وتثبيت وجودها في المنطقة وبما يتعارض كليا مع مطالب الشعوب العربية ومشاعرها.

الديمقراطية ومحاربة الفساد ووضع حد للتغول الاسرائيلي واحتلالاته المهينة كلها تشكل الوصفة السحرية لمنع انتشار تنظيم «القاعدة» وتوسعه، وتقليص خطره. وهذا ما تفعله الصحوة العربية الحالية التي نرى ثمارها في مصر وتونس حتى الآن.

الزعيم الليبي يدرك هذا الحقيقة جيدا اكثر من غيره، وهذا ما يفسر توجهه، بل تهديده بتنظيم «القاعدة»، فهذا التنظيم غير موجود في ليبيا، ولن نستغرب اذا ما وجه دعوة رسمية اليه، وتحالف معه، في اطار خطته لصوملة ليبيا وتحويلها الى دولة فاشلة، اذا ما ضاق الخناق عليه. فنحن امام شخص خطير لن يتذبح عن فعل اي شيء من اجل بقائه ونظامه، ومن استمع الى خطابه الاول من مقر قيادته في قاعدة العسكرية خلال فترة حكم مبارك قضيا

ليبيون في بنغازي يحرقون الكتاب الأخضر

وهم يرمون في النار نسخا من الكتاب الذي المحتجين نسخا من الكتاب الأخضر للزعيم الليبي معمر القذافي في مدينة بنغازي في شرق البلاد امس الأربعاء وهو اذراء لم يكن متصورا حدوثه قبل نحو ثلاثة اسابيع فقط. وسمحت سيطرة المحتجين على مناطق كبيرة في شرق البلاد الشهر الماضي لتكثير من الليبيين بنوعيه انتقادات لأول مرة لا يعتبرونه نظاما قمعيا يقوم على عبادة الفرد. وغنى المحتجون ولوحوا بلافتات ورفصوا القذافي.

أنجلينا جولي قلقة على المدنيين في ليبيا

نيويورك - يو بي آي: اعربت النجمة الامريكية أنجلينا جولي، سفيرة النوايا الحسنة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء أوضاع عشرات آلاف المدنيين في كل من ليبيا وساحل العاج.

ونقلت إذاعة الأمم المتحدة عن جولي التي تزور العاصمة الأفغانية كابول تكايدها على ضرورة احترام جميع الأطراف لحق المدنيين في اللجوء إلى مكان آمن، وطالبت بحمايتهم وعدم استهدافهم أو إلحاق الضرر بهم. وقالت إن على العالم التعامل مع موجات النزوح الكبيرة التي تستمر بسبب الانتفاضة والصراع.

وأشارت جولي إلى أن القتال في ليبيا وساحل العاج صعب على المنظمات الإنسانية مساعدا الأشخاص المحتاجين.

المظاهرات اليمينية المطالبة بإسقاط النظام دخلت مرحلة الالعودة صالح يقيل 5 محافظين لرفضهم قمع المظاهرين

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكدت مصادر رسمية أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اتخذ قرارا أسن بإقالة خمسة محافظين، أربعة منهم في الجنوب بسبب اعتراضهم على توجهات الدولة لقمع المظاهرين المطالبين بإسقاط النظام أو سوء إدارة بعضهم للأزمة الراهنة في اليمن، وأرجأ صالح فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية بسبب رفض المعارضة اليمينية لهذا العرض الرئاسي، فيما تشجع دائرة المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام ودخلت أمس نقطة تحول هامة إثر قرار المعارضة النزل للشارع للمطالبة بالتغيير.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر وثيقة الإطلاع ان الرئيس صالح أقال خمسة محافظين وهم محافظ عدن عدنان الجفري ومحافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي ومحافظ حضرموت سالم أحمد الخنوشي ومحافظ أبين أحمد عبد الله الميسري ومحافظ لحج محسن علي النقيب، بذريعة سوء إدارتهم للأزمة الأمنية في محافظاتهم وعدم قدرتهم على احتواء المظاهرين المطالبين بإسقاط النظام أو رفض بعضهم الاستجابة للتوجهات الصارمة بقمع المظاهرين بالوقو.

وأوضحت ان محافظ الحديدة أحمد الجبلي أقل من منصبه بسبب رفضه لتوجهيات حزب المؤتمر الحاكم لإخراج مسيرة مؤيدة للنظام في مدينة الحديدة لواجهة مظاهرة المعارضة أمس المطالبة بإسقاط النظام، وأرجعت قرار الجبلي إلى أنه جاء تقاديا بلوقوع

مصادمات بين المظاهرين المؤيدين للنظام ونظراتهم المطالبين بإسقاط النظام وحقنا لدماء المظاهرين من أبناء البلد الواحد ومن أبناء هذه المدينة المسالمة والتي تعد من أفقر المحافظات اليمينية للخدمات، وأكدت ان إقالة محافظ عدن عدنان الجفري جاءت نتيجة لعدم رضاه عن الوضع الأمني في محافظته و اعتراضه الدائم على أسلوب الأجهزة الأمنية في التعامل مع المظاهرين وعدم رضاه عن أداء المدير العام لأمن عدن عبد الله قيران الذي يتهمه دائما بالتقصير في احتواء الأزمات الأمنية وطالب مرارا بإقالته من منصبه.

فيما جاءت إقالة محافظي حضرموت وأبين ولحج على خلفية عجزهما في احتواء القضية الأمنية في محافظتهما وعدم فعمهما للمطالبة بالإفصال أو بإسقاط النظام بالوقو، والتي أدت إلى تحول هذه المحافظات إلى بؤر خارجة عن القانون ومأوى لتيارات الحراك الجنوبي وكذا العناصر تنظيم القاعدة.

في غضون ذلك شهدت العاصمة صنعاء والعديد من المدن الرئيسية في اليمن أسس مظاهرات كبيرة قدرت جميعها بمئات الآلاف مطالبة بإسقاط النظام في يوم أطلق عليه (يوم الغضب) وهو اليوم الأول الذي شاركت فيه أحزاب المعارضة واعتبر نقطة تحول كبير في مسار المظاهرات اليمينية المطالبة بإسقاط النظام والبدء الحقيقية لحركة الشارع اليميني التي قررت الأحزاب المعارضة البدء في تحريك الشارع اليميني حتى إسقاط النظام.

محكمة عسكرية تسجن أحد شباب الثورة

مصر: اطلاق الشاطر يكرس التقارب بين الاخوان والعسكر

وقال الممثل القانوني للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية عادل رمضان، ان محكمة الجنائات العسكرية بحق مدينة نصر بشرق القاهرة أصدرت حكما على عمرو عبد الله البحيري (32 عاما) يوم الثلاثاء في اتهامات به التعدادي على مكلف بخدمة عمومية.

ويقول شهود ان قوات من الجيش ألقت القبض على البحيري بعد منتصف ليل الجمعة الماضي، عقب مظاهرة مطالبة برحيل رئيس الحكومة الانتقالية أحمد شفيق.

وكان آلاف المصريين نظموا المظاهرة بوسط القاهرة الجمعة الماضي، وحاول رجال الشرطة العسكرية قرقبهم بعد منتصف الليل باستخدام القوة ما أسفر عن بعض الإصابات، ينشر الى ان نظام الرئيس المخلوع مبارك كان يستخدم المحاكمات العسكرية لقمع المعارضين، خاصة ان أحكام القضاء العسكري نهائية وغير قابلة للاستئناف.

وظنرت المحاكم العسكرية خلال فترة حكم مبارك قضايا بعض رموز جماعة الإخوان المسلمين والدونين. وعادة ما أصدرت أحكامها بإبدانة.

وقال الممثل القانوني للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية عادل رمضان، ان محكمة الجنائات العسكرية بحق مدينة نصر بشرق القاهرة أصدرت حكما على عمرو عبد الله البحيري (32 عاما) يوم الثلاثاء في اتهامات به التعدادي على مكلف بخدمة عمومية.

وقال ان قوات الجيش ألقت القبض على البحيري يوم السبت وأجرت النيابة العسكرية تحقيقاتها معه يوم الأحد، ثم أصدرت المحكمة العسكرية حكما عليه يوم الثلاثاء، في واحدة من أسرع المحاكمات العسكرية.

وتابع رمضان ان سلطات التحقيق لم تخطر أسرة البحيري بالتحقيقات معه، كما جرت محاكمة البحيري من دون حضور محام للدفاع عنه، كما لم يحضر شهود عيان واقعة القبض على البحيري، المحاكمة للإدلاء بالقولهم.

وقال رمضان ان منظمته لم تعرف بصور الحكم على

إيران تهدد برد قوي وحازم على تحركات امريكا «الصبيانية»... دبلوماسي منشق: النظام يمكن أن «يذبح» أبناء الشعب إذا ثاروا مدعي عام طهران يقول إن موسوي وكروبي في منزليهما... ونواب يطالبون بمحاكمتها بتهمة «خيانة الشعب»

■ طهران - وكالات: نفى المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي ما تردد مؤخرا من شائعات بأن مير حسين موسوي ومهدي كروبي يرضعان للإقامة الجبرية أو انهما وضعا في سجن حشميتي، وقال انهما في منزليهما، مشيراً انه تم اعتقال أشخاص أمس في طهران بعد مظاهرات «غير قانونية».

ونسبت وكالة «مهرو» الإيرانية شبه الرسمية الى دولت آبادي قوله: «أمام الصحافيين بشأن أحداث الثلاثاء، إن الشخصين المذكورين في منزليهما»، في إشارة إلى موسوي وكروبي.

وقال «رغم من قيام بعض المواقع الالكترونية المخالفة للنظام بتشجيع أبناء الشعب على النزول الى الشوارع ولكن بتواجد الشرطة لم يقع شيئاً يذكر»، وأضاف «إن مهمة الشرطة هي تفريق التجمعات غير القانونية ومن المؤكد أنه تم اعتقال عدد من الأشخاص».

وأشار المدعي العام في طهران إلى أن المشاركة في تجمعات غير قانونية تعد جريمة بحسب القانون والشرطة مسؤوليتها أن تقدم مكالمة أفراد إلى القضاء».

وبشأن الشائعات التي تحدثت عن بدء إجراءات التحقيق مع موسوي وكروبي بعد فرض إقامة جبرية عليهما، والتي بدأها أخيراً بعض وسائل الإعلام الأجنبية، نفى إيداع موسوي وكروبي في السجن كما أن اعتبر استخدام اصطلاح الإقامة الجبرية «غير صحيح»، وقال إن موسوي وكروبي وزوجتيهما موجودون في منزليهما.

إلى ذلك طالب نواب مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) أمس

الاربعاء بمحاكمة مير حسين موسوي ومهدي كروبي بتهمة «خيانة الشعب»، وبحسب وكالة «مهرو» الإيرانية شبه الرسمية ان هذه الدعوة أتت عقب قراءة تقرير اللجنة الخاصة في المجلس حول «المؤامرة الإسرائيلية- الأمريكية- البريطانية»، في 14 شباط فبراير الماضي حين انطلقت مظاهرات معارضة للحكومة، وقالت ان المجلس طالب بمحاكمة موسوي وكروبي بتهمة «خيانة الشعب ومناهضة الثورة».

وأشارت الى انه تم في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي امس قراءة تقرير اللجنة الخاصة المؤلفة من خمسة نواب بشأن «المؤامرة الإسرائيلية- الأمريكية- البريطانية في 14 شباط/فبراير وفتنة 2009»، وطالب نواب المجلس عقب قراءة تقرير اللجنة الخاصة، السلطة القضائية بـ«التصديق قانونيا وبشكل حاسم لمير حسين موسوي ومهدي كروبي ومحاكمتهم بتهمة خيانة الشعب ومناهضة الثورة».

ويقود موسوي وكروبي التيار الإصلاحى في إيران، وذلك بعد ترشحهما للانتخابات الرئاسية في حزيران/يونيو 2009، والتي أعقبتها احتجاجات عارمة تشكك في صحة فوز الرئيس محمود احمدى نجاد بولاية رئاسية ثانية.

إلى ذلك قال دبلوماسي إيراني انشق في الشهر الماضي إن زعماء إيران سيفصلون نيج، «أبناء شعبيهم على أن يسلموا السلطة لأي ثورة شعبية كالتى تجتأ للعالم العربي».

وأحمد مالكي الذي كان نائب القنصل في القنصلية الإيرانية بميلانو قبل فراره إلى باريس مع أسرته في الشهر الماضي هو أحدث

شخصية بين مجموعة مسؤولين ينشقون عن الجمهورية الإسلامية ويضمونون إلى تجمع المعارضة يطلق عليه الموجة الخضراء».

وقال في مقابلة الثلاثاء إن الإيرانيين استلموا صوراً للثورة الشعبية في شمال أفريقيا لكنهم يوجهون نظاماً أكثر قسوة بكثير من تلك الأنظمة في مصر أو تونس أو حتى ليبيا.

مدى السنوات الأثني والثلاثين الماضية كان الهدف الوحيد للنظام هو الإبقاء على السلطة... «وهم مستعدون... للجوء إلى أي إجراء... بما في ذلك الذبح وإراقة الدماء لأبعد حد من أجل الاحتفاظ بالسلطة...».

وقتل اثنان والقي القبض على عشرات يوم 14 شباط فبراير عندما انطلق آلاف من أنصار المعارضة في طهران ومدن أخرى إلى الشوارع احتجاجاً مع الثورتين اللتين اطاحتا بالرئيس على كل من تونس ومصر.

وحذر الزعماء الإسلاميون في إيران الذين يسعون لتجنب التجمعات الحاشدة التي ظهرت بعد انتخابات الرئاسة عام 2009 من أن أي تجمعات غير مشروعة للمعارضة سيجرى التصدي لها.

وقال المالكي إن الكثير من الدبلوماسيين الإيرانيين الآخرين وضباط الجيش يشاركونه الرأي بالنسبة لانتقاد حكومة طهران لكنهم ينتظرون الوقت الملائم للتحول للجانب الآخر.

وذكر انه خاض حرباً ليليلة لمدة 77 شهراً خلال الحرب العراقية الإيرانية التي دارت خلال الفترة من 1980 إلى 1988.

ويتضمن المالكي إلى القنصل الإيراني السابق في الترويج وهو

ضابط بالقوات الجوية وجنرال كان انشق بالفعل إلى الموجة الخضراء، وتأسست هذه الحركة في آذار مارس عام 2010 على يد رجل أعمال إيراني منفي يدعى أمير جهانشاهي الذي يهدف إلى الإضرار بقطاع الطاقة الحيوي في إيران ممارسة الضغوط على زعماء إيران.

من جانب آخر هددت إيران امس الاربعاء برد قوي وحازم على ما وصفته بالتحركات «الصبيانية»، الأمريكية.

ونسبت وكالة مهر للانباء إلى الرئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) علي لاريجاني قوله إن المجلس «سيرد بقوة وحزم على التحركات الصبيانية الأمريكية».

وقال لاريجاني في كلمة بالجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي امس بعد قراءته لتقرير اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة «المؤامرة الإسرائيلية- الأمريكية- البريطانية»، في يوم 14 شباط/فبراير الماضي في طهران «تتوقع من الأجهزة ذات العلاقة أن تعمل بدقة وحزم بالغين وبما تملئ عليها مسؤولياتها الوطنية والإسلامية».

وكان يتسبب بذلك الى مظاهرات احتجاجية جرت في طهران، وقال «على الولايات المتحدة الأمريكية أن تعلم بان مجلس الشورى الإسلامي يرصد تحركاتها بدقة ولن يسمح لأحد بأن يتلاعب بمصالح الشعب الإيراني»، واعتبر أن تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما وباقى المسؤولين الأمريكيين «تاتي نتيجة في إيران من مواجهة إرادة شعوب المنطقة»، وحذر لاريجاني وضعم الحرج في مواجهة إرادة شعوب المنطقة»، وحذر لاريجاني أمريكا من ما وصفه «مغبة التعاطف بمصالح الشعب الإيراني لأنها

ستواجه آنذاك برد قوي وحاسم من مجلس الشورى الإسلامي». ورفضت الحكومة الإيرانية الاتهامات الأمريكية التي أشارت إلى انها تساعد حركة طالبان الافغانية عسكريا، معتبرة انها اتهامات «لا اساس لها».

وكان مساعد رئيس اركان القوة الدولية التابعة للاطلسي في افغانستان (يساف) الأمريكي غريغوري سميت أعلن الاثنين أن قوات مسلحة طالبان «عددا محدودا من الذخائر ومكونات لإنتاج قنابل يدوية الصنع وصواريخ وقاذفات صواريخ بواسطة شبكات عبر حدودهما، المشتركة».

وقال الناطق باسم الخارجية الإيرانية رامين مهبانبرست كما نقلت عنه الاربعاء وسائل الاعلام المحلية ان «التصريحات الأمريكية التي تتهم إيران بدعم مرتددين في افغانستان لا اساس لها من الصحة وغير مقبولة».

وأضاف ان «الاستقرار في إيران والمنطقة مرتبط بشكل مباشر بالاستقرار في افغانستان، وبالتالي من الطبيعي ان ندعم كل الجهود الهادفة إلى احلال الاستقرار في افغانستان».

وتابع «الواقع ان المسؤولين الأمريكيين قلقون ازاء موجة الاحتجاجات الشعبية ضد الوجود الأمريكي في المنطقة، التي تتداخل مع مصالحهم السياسية والعسكرية».

وقال سميت الاثنين ان إيران المعارضة لوجود القوات الأمريكية في افغانستان وكذلك في العراق «تريد ان تكون طرفا» في ما يحصل في المنطقة، وتابع انها «تشكل شبكات، ناشطة في افغانستان رغم الخلاف التقليدي بين الإيرانيين الشيعة وطالبان السنة».

السعودية وقطر والإمارات والكويت تؤكد وقفها لجانب المنامة

الآلاف من طلاب المدارس في البحرين يتظاهرون في دوار اللؤلؤة



بحرينيات يشاركن في تظاهرة بميدان اللؤلؤة بالمنامة أمس

وضع السياسة العامة للتحول والتسويق بين البلدين في جميع القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون الدبلوماسي والقنصلي في علاقات البلدين مع الدول الأخرى وتوثيق التعاون الأمني وتبادل المعلومات بما يرسخ الأمن المشترك، وجدد التوقيع على اتفاقية مع الإمارات العربية المتحدة دولة الإمارات دعم بلاده لمملكة البحرين من أجل الحفاظ على أمنها واستقرارها الذي يعد جزءاً من استقرار المنطقة.

وأكد أن «الإمارات لن تألو جهداً في تقديم مختلف أشكال الدعم لأشقائنا في مملكة البحرين للمساهمة في بناء دولة أفضل وأكثر استقراراً وازدهاراً والنمو فيها».

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ خليفة في مدينة العين ظهر امس الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد البحريني الذي يقوم بجولة خليجية حالياً.

وقال الشيخ خليفة إن دولة الإمارات تنظر بكثير من التقدير إزاء ما أبداه الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين من حكمة في إدارة الأمور في بلاده خلال الفترة الأخيرة والإجراءات التي اتخذها لتعزيز اللحمة الوطنية في مملكة البحرين وترسيخ الأمن والاستقرار في ربوعها.

وأكد ثقة دولة الإمارات بقدره ملك البحرين وشعبها على تجاوز أية مشكلات تواجههم من خلال الحوار الكاظمي والبناء والحرص على المشاركة الوطنية في بناء البحرين.

وأطلع رئيس دولة الإمارات من ولي عهد البحرين على آخر التطورات والجهود التي يبذلها ملك البحرين لتوحيد الجهود بين كافة شرائح المجتمع البحريني لتحقيق الأهداف الوطنية المشتركة في بناء بلاده.

وقد أكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في وقت لاحق اجتماعا في مدينة العين مع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وتناولت المحادثات، مسيرة العمل الخليجي المشترك إضافة إلى تبادل الرأي حول جميع القضايا والمستجدات الراهنة على الساحتين الاقليمية والدولية، ويستعد مجلس التعاون الخليجي لاطلاق مشروع «مارشال خليجي» يركز على «تحسين الظروف المعيشية»، في البحرين وسلطنة عمان اللتين تشهدان حركات احتجاجية، بحسب ما افادت صحيفة «القبس» الكويتية الاربعاء.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر رفيعة المستوى» قولها ان «مملكة البحرين وسلطنة عمان هما الدولتان اللتان تعانيان من تداعيات ومخاطر سوء الأوضاع

شعبوها».

كما افاد الجانبان على أن التعاون العسكري بين البلدين يسير وفقاً لمنظومة مجلس التعاون، والعمل على تطوير التعاون العسكري الثنائي مستقبلا كلما دعت الحاجة لذلك.

وأبدى الجانب القطري رغبته بفتح قناة اتصال للتواصل والتعاون بين قيادة حرس الحدود التابعة للقوات المسلحة القطرية والمديرية العامة لحرس الحدود السعودي.

وفي مجال التعاون الأمني، أبدى الجانبان، أهمية تعزيز وتوثيق أو أواصر التعاون الأمني بين الأجهزة الأمنية، بما يخدم أمن واستقرار البلدين والمنطقة بشكل عام، وبما يتفق مع الجهود المبذولة في هذا الشأن، إذ سيما في مجال مكافحة الإرهاب.

كما اتفقا على أن يستعرض المختصون في وزارتي الداخلية في البلدين مشاريع الاتفاقيات المقدمة من الجانب السعودي في مجالات مكافحة الجريمة، تبادل تسليم المتهمين والحكوم عليهم، نقل المحكوم عليهم بقرعات سالية للحرية، وتنظيم سلطات الحدود، وشمس التوقيع على اتفاقيات تعاون في مجالات الدفاع الوطني، مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلاف الكيميائية وتهريبها والبيئة والأرصاد الجوي.

وأتفق مجلس التنسيق على أهمية استمرار التنسيق المباشر بين الجهات المعنية في البلدين في المجالات الاقتصادية المالية الضريبية الزكاة واعداد الموازنات الحكومية، إضافة إلى تعزيز التعاون في المجال المصرفي بما في ذلك تسهيل إجراءات فتح فروع البنوك الوطنية والبيت في الطلبات المقدمة في هذا المجال وفقاً للأنظمة المتبعة، وتأسيس مجلس التنسيق السعودي القطري في العام 2008 برئاسة ولي العهد في المجالات السياسية اجتماعته في الرياض في ديسمبر/كانون الأول من العام نفسه فيما عقد اجتماعه الثاني في الوثقة ويعمل على تطوير العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والأمنية والمالية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والإعلامية وغيرها من المجالات الأخرى التي تصب في مصلحة البلدين، ويتولى مجلس التنسيق

المعيشية... وأضافت «لذلك، فإن الحراك الدبلوماسي الخليجي، والذي يمكن ان يتوج بقصة خليجية، يركز على هذا الجانب».

وتشهد البحرين حركة احتجاجية تطالب بالإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي منذ 14 شباط/فبراير وقد قتل فيها سبعة أشخاص، بينما تشهد سلطنة عمان تظاهرات قتل فيها شخص على الأقل قاتمة طويلة من الاحتجاجات، وسيستغل سوق العمل

في بقية دول المجلس لتوظيف العمانيين والبحرينيين، بحيث تكون لهم اولوية العمل في ادارات بقية دول المجلس، فضلا عن امتيازات سيحصلون عليها».

وشددت على ان «هذا المشروع الذي يتبناه المجلس سيرى النور قريبا»، ويضم مجلس التعاون الخليجي، والشباب العاطلين عن العمل، وتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها البحرين وعمان لوطنيهما».

وأكدت المصادر ان «مشروع مارشال الخليجي يضم قائمة طويلة من الاحتياجات، وسيستغل سوق العمل

وأشارت المصادر إلى ان المشروع المكون من أربعة بنود يركز تحديدا على «إصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للمواطنين العمانيين والبحرينيين، وتوفير مساكن للمحتاجين في البلدين».

كما يستهدف «إيجاد فرص عمل لكثير من الشباب والشابات العاطلين عن العمل، وتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها البحرين وعمان لوطنيهما».

وأكدت المصادر ان «مشروع مارشال الخليجي يضم قائمة طويلة من الاحتياجات، وسيستغل سوق العمل

عواصم - وكالات - «القدس العربي»

من جمال الجعيدة:

خرج الآلاف من الطلاب المدارس في البحرين امس الاربعاء في مسيرات إلى دوار اللؤلؤة وسط العاصمة المنامة، وخرج الطلاب من المدارس الإعدادية والثانوية في مدن عيسى وسيد والطلاب بتشكيل حكومة جديدة وطالب تعديلات دستورية وتمكين الشعب من انتخاب ممثليه.

وتشهد البحرين أسوأ اضطرابات في البلاد منذ تسعينيات القرن الماضي بعدما بدأ نشطاء من الأغلبية الشيعية الساخطة احتجاجات ضد الحكومة التي يقودها السنة الشهر الماضي.

وقتل سبعة أشخاص في اشتباكات مع قوات الأمن البحرينية ولا يزال آلاف المحتجين موقوفين في خيام في ميدان اللؤلؤة بوسط العاصمة المنامة.

جاء ذلك فيما أكدت المملكة العربية السعودية دولة قطر على وقفها بكل إمكاناتها إلى جانب مملكة البحرين التي تشهد تظاهرات منذ أسبوع تطالب بالتغيير وأكدت ان استقرار دول مجلس التعاون الخليجي الست «كل ما يتجزأ».

وشدد بيان صادر في ختام الاجتماع الثالث لمجلس التنسيق السعودي- القطري، الذي عقد مساء أمس الال في الرياض، على التأكيد على وقوف دول مجلس التعاون الخليجي «صفا واحدا في مواجهة أي خطر يتعرض له أي من دوله، والدعم الكامل لمملكة البحرين»، وعقد مجلس التنسيق السعودي- القطري اجتماعه الثالث المشترك، برئاسة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، والشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر.

واعتبر البيان «أمن واستقرار دول المجلس كلاً لا يتجزأ، والتزامها بالعهود والاتفاقات الأمنية والدفاعية المشتركة، كما أكد على الوقوف بكل إمكاناتها إلى جانب مملكة البحرين وشعبها».

وقال البيان ان الجانبين «ناقشا تطورات الأحداث على الساحة العربية، وأكد «على متابعتها بخلاف الأحداث في بعض الدول العربية والإسلامية»، ودعا «إلى تغليب الحكمة في معالجة تلك الأحداث لما يضمن الحفاظ على سلامة هذه الدول واستقرارها ورخاء

امريكا ترى ان الثورات في الشرق الاوسط تقوض «القاعدة» وإيران

عن اعتقاده بأن موجة الإصلاح تتسبب بانتكاسة إيران.

وأوضح ان «معارض تصرفات الجيوش في تونس ومصر والبحرين، في ما عدا فترة الغف القصيرة، تتناقض بشكل شديد مع القمع الوحشي الذي يوجه به الإيرانيون ضد أي شخص يتجرأ على التظاهر في بلاده». واد رأى ان الأمر قد يستغرق أشهرا عدة قبل ان تظهر العليبة الكاملة للثورات، وإنه قال ان «موجة التغيير بدأت وفق هذا التغيير خصوصا إذا تم بدون عنف، وادى إلى وصول حكومات ديمقراطية يعتبر رجالا لكل شعوب المنطقة أولا وبالتالي للجميع».

وشارك مولن غينيس تقاؤه لأنه ليس تأثير الثورات خلال زيارته الأسبوع الماضي 7 دول في منطقة الخليج، وقال ان أحد الأسباب التي تدفعه لمشاركة التفاوض هو ان الأمر يتعلق بشعب كل بلد، وبالتغيير

مقتل وزير مسيحي في اسلام اباد وحركة طالبان تعلن المسؤولية والفايتكان يندد

■ عواصم - وكالات: قتلت مجموعة من المسلحين بالرصاص امس الاربعاء وزير الأقليات في باكستان ليصبح بذلك ثاني مسؤول رفيع يقتل هذا العام لعارضة قانون مكافحة التجديف الذي يوجه بحكم بالإعدام على أي شخص يهاجم الإسلام.

وقالت الشرطة ان وزير الأقليات شهباز باتي قتل أثناء مرور سيارته قرب سوق ياسلام اباد، وكان الوزير المسيحي الوحيد في الحكومة الباكستانية، وأعلن محدث باسم حركة طالبان الباكستانية مسؤولية الحركة عن قتل وزير الأقليات الباكستاني قائلة إنه كان مجدا.

وذكر قائد شرطة اسلام اباد «التقارير البندبية تقول إنه كان هناك ثلاثة رجال ماهجود، من المحتمل ان يكون قتل باستخدام كاشيفوف لكننا نحاول التحقق مما حدث بالحدود».

وأخرق الرصاص سيارة باتي أربع أو خمس مرات عبر الزجاج الامامي، وغطت الدماء المقعد الخلفي.

وتسلط الضيوف على قانون مكافحة التجديف الغير للجلد منذ تشرين الثاني نوفمبر عندما اصدرت محكمة حكما بالإعدام على أم مسيحية لأربعة أبناء.

وفي الرابع من كانون الثاني بنابر اغتيال أحد الحراس الشخصيين بالرصاص سلمان تاسير حاكم إقليم البنجاب الذي كان يعارض القانون بحدسه وسعى لإصدار عفو رئاسي عن المرأة البالغة من العمر 64 عاما، ومن المرجح ان تؤدي جريمة إلى ربح أي محاولة لتغيير القانون الذي ينص على الإعدام لأي شخص يهاجم الإسلام والتمني محمد.

وحاولت شوري رحمن وهي وزيرة سابقة وعضو في حزب الشعب الباكستاني الحاكم الذي ينتمي إليه باتي أيضا تغيير القانون العام لماضي لكن قيادة الحزب أجبرتها على التوقف عن مساعيها في مواجهة معارضة من المحافظين الدينيين.

وزير خارجية سلطنة عمان يحذر من التدخل الاجنبي لتغيير مسار «النهضة العربية الجديدة»

■ القاهرة - ا ف ب: حذر وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علي اليربوع من «التدخلات الخارجية» التي قد تسعى لتغيير مسار الانتفاضات الشعبية في الدول العربية التي وصفها بـ«الجيل بشري جديد».

وقال بن علي في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية العرب، ان «امتنا العربية تمر بمرحلة دقيقة وبعين أحداثاً ضخمة لم يسبق لها مثيل في تاريخها الحديث، مشيراً ان هذه الأحداث التي تعتبر زلزالاً بشريا جديدا ستقود إلى ميلاد نهضة عربية جديدة تقوم على أكتاف الجيل الجديد».

وعد بن علي مجلس الجامعة العربية الال إلى ان «يبدأ فجر جديد يتناغم مع مسيرة النهضة، مقترحا ان تقتصر اعمال الدورة الحالية لاجتماعات وزراء الخارجية العرب على مناقشة بند واحد وهو صياغة افاق العمل العربي المشترك لوكالة النهضة».

وشدد الوزير العماني، الذي تراس بلاده الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية على أنه لا ينبغي التفاوض على أي تحولات خارجية لتغيير مسار هذه النهضة الشعبية في الدول العربية التي وصفها بـ«الجيل الشباب العربي».

واعتبر أنه من «أول القرارات التي ينبغي اتخاذها دعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لاجتماع دورة مشتركة مع مجلس الجامعة لوضع خطة عاجلة تمهيدا لعقد قمة بغداد لتكون قمة شاملة (...) تعقد فيها فضلا من تاريخ جديد يعزز شبكة الامان الاجتماعي العربي».

وتشهد سلطنة عمان تظاهرات قتل فيها شخص على الأقل تدعو إلى تحسين الظروف المعيشية ووقف «الفساد الحكومي».

وقالت صحيفة القبس الكويتية الاربعاء ان مجلس التعاون الخليجي يستعد لاطلاق مشروع «مارشال خليجي»

الدول العربية الاكثر انفاقا على شركات العلاقات العامة

بعد الثورات العربية جماعات اللوبي المدافعة عن الانظمة الشمولية تواجه ازمة .. إما المواصلة او التخلي عن عملاتها

بلغ 1.5 مليون عام 2009 ولديها عقد دائم بقيمة 600 الف دولار مع شركة هوغان لوفيلز من اجل مواجهة قرارات وتشريعات تتعلق بأسعار النفط ومنظمة او.ك. وقال مسؤول مجلس الضغط الأمريكي هوار مارلو ان هذه الانظمة تملك تحت يدها اموالا طائلة للانفاق وتظل مركز جذب للعاملين في مجال اللوبي.

وقال ان من يعمل من رجال اللوبي مع دول لديها سجل غير جيد في مجال حقوق الانسان فانه شخص شجاع. فقد عمل ليفنجستون مع ليبيا من اجل التوصل لحل في أزمة لوكربي وتخليص العلاقات مع ليبيا، لكنه قال ان التعاون وصل لدرجة الالودة عندما استقبلت طرابلس بصدر مفتوح عام 2009 المهتم الوحيد في التفجير عبدالباسط المقرحي، وعندما همد القذافي بنصب خيمته في نيوجرسي قرب مركز يهودي، حيث قال ان الحادئين كانوا يحنلان ويعددها او قفقت اليهودية تعاونها مع ليبيا بدون أي دم، وكانت ليبيا قد انفتحت بمبلغ 850 الف دولار عام 2009 في مجال اللوبي.

ينظر إليها للعالم الخارجي على انها حرة وتزيية.

ونقلت عن ليفنجستون قوله ان ما كانوا يقومون به في الماضي سيواصلون ممارسته في المستقبل وهو بناء علاقات جيدة بين امريكا ومصر، وأكد ليفنجستون الذي كان نائباً عن لوزيانا انه يراقب عن كثب تطور الأوضاع في المنطقة وتركيزه هو على امكانية حصول المنطقة إلى مركز للنشاط الاسلامي الراديكالي بشكل يؤثر على المصالح الأمريكية، وأضاف ان هناك مخاطر من هذا النوع، وينسق الاتجاه نقلت عن مسؤول شركة علاقات عامة اسمها «فريس»، ومثلت مصالح دول عدة في المنطقة من البحرين إلى السعودية واليمن وقبرص ان زعماء المنطقة يوجهون الان تحديات كبيرة، ولكنه أكد ان الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الشركة وهو العلاقات وبناءها بين هذه الدول وامريكا لم يتغير وستواصل لعبه، وتقول الصحيفة ان الانظمة العربية دفعت بكرم لشركات العلاقات العامة واللوبي وهو كرم ببقايبس اللوبي ورحمن في عدد من الولايات المتحدة مع ميزات شهرية باكثر من 50

قرار للكونغرس يدعو مصر لوقف انتهاكات حقوق الانسان وهي الانتهاكات التي ادت الي سقوط النظام.

وفي دفاعه قال موفيت وهو نائب سابق عن كونيتيكت ان القرار سيكون بمثابة الالهانة لحليف مهم.

واعتمدت الدول العربية من السعودية إلى اليمن واليبعا على اعضاء اللوبي للدفاع عن مواقفهم او من اجل تمرير سياسات وقرارات متعلقة بهم، لكن الوضع الآن تغير فمثلا وبعد رحيل النظام التونسي قررت مجموعة واشنطن للميديا بانها عدها مع تونس حول تحسين صورة النظام والذي تلقى عليه 420 الف دولار، وقال مدير الجموعة انهم قروروا ووقف التعاون بناء على موقف لانهم لا يرغبون باستمرار الحكومة مع نظام استخدم القنصاة لقتل المظاهرين، أما الآخرون مثل بوديستا ليفنجستون وموفيت الذين لديهم عقد بالائتم مع الحكومة المصرية فقد كتفوا من اتصالاتهم مع السفارة المصرية ولقادات مع المسؤولين فيها، من اجل مساعدة الجيش الذي يقود البلاد ان تحقيق عملية انتخاب

لندن - «القدس العربي»:

يواجه اللوبي العربي، جماعات الضغط، في الكونغرس الأمريكي واروقة الادرار معضلة كبيرة في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة العربية وسعود قوي جديدة والاطاحة بالنظام القديم فيما تترجح اخرى استعدادا للنهضة، فلا عوام طويلة يافع دبلوماسيون سابقون وشركات علاقة عامة و أعضاء سابقون في الكونغرس عن مصالح الانظمة الاتوقراطية مقابل ملايين من الاموال على هذه الخدمات، ويوجد اللوبي نفسه امام خيارين اما التفكير بطرق جديدة تضعهم مقدمين على الاحداث او التخلي عن زبائنهم.

وتقول نيويورك تايمز، ان الاسماء الكبيرة في عالم اللوبي العربي، توني بوديستا، وروبرت ليفنجستون وتوني موفيت حققوا العام الماضي انتصارا لمصر التي كانت تتعالم معهم من اجل وقف



اليمن: صراع الجيل الثاني من آل الأحمر يبدأ على وراثته كرسي السلطة وأبناء النخبة يفضلون رئيساً قادماً من الجنوب لحل المعضلة الانفصالية



خيرت الشاطر

القاهرة - يوبي أي: قالت جماعة الإخوان المسلمين أمس الأربعاء ان السلطات المصرية قررت الإفراج عن نائب المرشد العام للجماعة خيرت الشاطر الذي كان يقضي عقوبة بالسجن لمدة سبعة أعوام، وذلك في مؤشر جديد على عزم النظام المصري تحسين علاقته بالجماعة المحظورة منذ أكثر من 57 عاماً.

وقال محامي جماعة الإخوان المسلمين عبد المنعم عبد المقصود ليوثايتد برس اترناشونال ان السلطات المصرية أمرت بالإفراج عن الشاطر بالإضافة الى رجل الأعمال الإخواني حسن مالك والذي كان أيضا يقضي عقوبة بالسجن لمدة سبعة أعوام.

وكانت محكمة عسكرية مصرية قضت في نيسان أبريل عام 2008 بحبس الشاطر، الذي يعتقد انه يدير شؤون التنظيم في الجماعة، لمدة سبعة أعوام بعد إدانته بتهمة تبويض الأموال والانضمام لجماعة غير شرعية.

واعتقلت السلطات المصرية الشاطر و139 من قيادات الإخوان وكوادرها في كانون الأول ديسمبر عام 2006 بعد عرض للفتون القاتلية نفذه مجموعة من طلبة الإخوان في جامعة الأزهر وكانوا يرتدون خلاله ملابس وأقنعة



علي صالح

الشيخ عبد الله الأحمر، وأن مساعي الشارع للتغيير طمعت إلى رئيس مدني مختلف عن التراث التقليدي للزعامة اليمنية، ويفضلون أن يكون الرئيس القادم جنوبياً يعزز الوحدة اليمنية ويذيب الحساسيات والمشاكل التي خلقتها تيارات الحراك الجنوبي المطالبة بالانفصال.

والتسعة كل يوم رقة المستقبليين من قيادات وأعضاء حزب المؤتمر الحاكم البارزين احتجاجاً على السياسات التي يتبناها الحزب للتعامل مع المظاهرات وخاصة استخدام القوي والرصاصة الحي ضدهم الذي أدى إلى مقتل 25 متظاهراً في عدن والمدن الأخرى وإصابة أكثر من 130 آخرين.



عبد الله الأحمر

تتفق الآن، فهناك موجة بدأت في تونس ثم انتقلت إلى مصر وليبيا والجزائر ثم البحرين والأردن واليمن ثم موريتانيا وأصبحت كأنها موضة..

وجاءت تصريحات صالح في وقت تشهد التساحة السياسية اليمنية (صراعاً خفياً) و(سباقاً متسارعاً) على كرسي الرئاسة في اليمن بدأ يدور حالياً بين أبناء الجيل الثاني من بيت الأحمر وفي مقدمتهم العميد الركن أحمد علي عبد الله صالح، نجل الرئيس صالح وقائد الحرس الجمهوري، والعميد الركن يحيى محمد عبد الله صالح، نجل شقيق الرئيس صالح وقائد أركان الأمن المركزي، والمباردين المعارض الشيخ

السيطرة، وأشار إلى أنه لن يتخلى عن السلطة مهما كانت الظروف المحيطة بنظامه، على الأقل حتى تنتهي فترته الرئاسية الحالية في 2013 فيما يكافح المتظاهرون الشباب في الشارع اليمني بصنعاء وتعز وعدن وعدد من المدن الأخرى إلى إسقاط نظامه قبل الموعد.

وقال صالح في اجتماع موسع ضم كافة القيادات الأمنية والعسكرية «هناك تأمر وما زال قائماً على وحدة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية ونحن في القوات المسلحة والأمن أقسمنا اليمن أننا سنحافظ على النظام الجمهوري ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية حتى آخر قطرة من دماننا»، موضحاً أن «المؤسسة العسكرية تتحمل كامل المسؤولية لحمل الأمانة الملقاة على عاتقها وكما تحملناها في ظروف صعبة وقياسية وقاهرة وإمكاناتنا كانت محدودة في لحظة السبعين يوماً وتحملناها في حرب صيف 1994 أيام فترة الردة ومحاولات الانفصال، ستحملها في هذه المرحلة بكل ما أوتينا من قوة».

وقال صالح يوم أمس في لقاء بأعضاء الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الحاكم «ناست مع بقاء الحكام إلى الأبد وأنا واحد من الحكام، فأنا لست مع بقاء أي زعيم أو حاكم إلى الأبد.. وأضاف «أنا في خطاب في التسعينيات وقلت لثقل الشعبي «إذا حلق ابن عمك بليت... فلماذا قلته؟ قلته للتأكيد على ضرورة ترسيخ النهج الديمقراطي وإشاعة الديمقراطية». بين هذه الأطراف تجري في معزل عن اهتمامات واهتمامات يوم الرئيس صالح الذي يسعى جاهداً إلى إقناع الشارع اليمني بأنه لا زال ممسكاً بزمام السلطة بكل قوة، وأن الوضع لا زال تحت

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكدت العديد من المعطيات الحالية على أرض الواقع أن الجيل الثاني من أبناء بيت الأحمر القبلي في قبيلة حاشد كبرى القبائل اليمنية بدأ عملياً (الصراع) حول خلافة الرئيس علي عبدالله صالح على كرسي الرئاسة في ظل ضبابية السيناريو المقبل الذي يتوقّع أن يقضي إلى (يمن جديد) بدون الرئيس صالح.

ظاهرياً لا يزال الرئيس صالح ممسكاً بتلابيب السلطة بقوة دون منازع، فيما يجري في الخفاء صراع مرير بين أبناء بيت الأحمر الذي ينتمي إليه الرئيس صالح، حيث يدور الصراع بين أبناء الرئيس صالح وأبناء شقيقه الأكبر الراحل محمد عبد الله صالح، وكذا بين أبناء القبيلة الراحل عبد الله بن حسين الأحمر.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر وثيقة الإطلاع أن العديد من الجيل الثاني من بيت الأحمر يحاول تقديم نفسه على أنه رجل المرحلة المقبلة، أي خلفاً للرئيس صالح، فيما أفراد النخبة الليبرالية يفضلون أن يكون الرئيس القادم من الجنوب لإغلاق الملف المتعلق بقضية انفصال الجنوب الذي يطالب بالانفصال عن الشمال بسبب خلفه مع النظام الحالي.

وقالت المصادر إن هذه الصراعات التي بدأت تظهر إلى السطح بكل جراءة بين هذه الأطراف تجري في معزل عن اهتمامات واهتمامات يوم الرئيس صالح الذي يسعى جاهداً إلى إقناع الشارع اليمني بأنه لا زال ممسكاً بزمام السلطة بكل قوة، وأن الوضع لا زال تحت

واشنطن تحذر اليمن من ان البحث عن «كبش فداء» ليس الرد على ما يريده اليمنيون

الاعتداء على الأبرياء.. وكان صالح اتهم الثلاثة في كلمة له أمام أعضاء هيئة تدريس جامعة صنعاء كلاً من أمريكا وإسرائيل بالوقوف وراء المظاهرات حاشدة تشهدها الدول العربية بغرض إسقاط الأنظمة.

وقال صالح «التظاهرات من تونس التي جارتنا سلطنة عمان تدار من تل أبيب، وإشراف من واشنطن، مضيغاً أن «الرئيس الأمريكي باراك أوباما يتابع بنفسه ما يجري من مظاهرات اليمنيين مجرد مقدين لما يحدث من مظاهرات، واعتبر بأن الحالة اليمنية مختلفة عما جرى في تونس ومصر».

يتعلق بالإصلاح السياسي في بلد.. وأضاف في ما يتعلق بالقيادة، اعتقد أن الأمر الوحيد الشديد الوضوح في الأسابيع والأشهر الماضية هو أن الاضطراب الذي نشهده في المنطقة ليس مستوحى من القاعدة ولكنه في الحقيقة تحرك احتجاجي داخل هذه المنطقة من العالم التي تعارض كل ما تؤمن به القاعدة واليسول التي يعتقدون أنه بإمكانها أن تحدث تغييراً في سيل سلمية وغير عنيفة وتعددية وتظاهرات غير ثابتة، وهذا ليس في كتيف إرشادات القاعدة.. وتابع أن ما تشهده المنطقة هو «رسالة قوية لمن يظنون ان التغيير يأتي عبر العنف الرهيب

تطلعات شعوبها المشروعة»، وأضاف كارني «لا أنظن ان إيجاد كبش محرقة سيكون الرد الذي يجده شعب اليمن أو شعوب دول أخرى مناسباً». وأردف «أظن ان التركيز يجب ان يكون في اليمن كما في دول أخرى على انفتاح المجتمع والعمل مع دول، أي العمل مع شعوب بلدانهم لإدخالهم في عملية سياسية ديمقراطية وشاملة».

وردا على سؤال آخر بشأن التهديد الذي يشكله «القاعدة» للولايات المتحدة وما إذا كان موقف صالح من الحكومة الأمريكية يضعها أمام مشكلة أو قومي محتملة، أوضح كارني «نظن أنه لا حاجة للتركيز على ما هو بحاجة للقيام به في ما يتعلق بالتحسينات التي سيجدها اليمنيين في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وإن جمال مبارك، نجل الرئيس المخلوع، وكفو ورجل لطيف.

واضاف «عملت سفيراً لمصر ووزيراً لخارجيتها، أعبر عن نبض شعبيها، ولم أكن مجرد موظف، يمزق قطعاً، بصرف النظر عن قناعاته، وأراقب تصاعد الهجوم ضدني، وأرى أنه من الطبيعي في كل الأحوال ألا يوجد إجماع على أي مرشح، فعهد التأييد بنسبة 100% و 99% انتهى».

وكان موسى قال في تصريح لأحد التلفزيونات قبل سقوط نظام الرئيس المخلوع أنه سيصوت لمبارك إذا ترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، وإن جمال مبارك، نجل الرئيس المخلوع، وكفو ورجل لطيف.

واضاف «عملت سفيراً لمصر ووزيراً لخارجيتها، أعبر عن نبض شعبيها، ولم أكن مجرد موظف، يمزق قطعاً، بصرف النظر عن قناعاته، وأراقب تصاعد الهجوم ضدني، وأرى أنه من الطبيعي في كل الأحوال ألا يوجد إجماع على أي مرشح، فعهد التأييد بنسبة 100% و 99% انتهى».

وكان موسى قال في تصريح لأحد التلفزيونات قبل سقوط نظام الرئيس المخلوع أنه سيصوت لمبارك إذا ترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، وإن جمال مبارك، نجل الرئيس المخلوع، وكفو ورجل لطيف.

صحيفة حكومية: مبارك وزوجته ونجله يقيمون في القاعدة العسكرية في تبوك

القاهرة - أ ف ب: أكدت صحيفة الإخبار الحكومية الأربعاء ان الرئيس السابق حسني مبارك وزوجته ونجليه يقيمون في قاعدة تبوك العسكرية في السعودية.

ولم توضح الصحيفة متى غادر مبارك مصر ولكنها قالت انه «يخضع لبرنامج علاجي في تبوك بعد أيام من إعلان تنحيه عن الحكم، في 11 شباط/فبراير الماضي.

وتابعت الصحيفة ان «مبارك يخضع لجلسة علاج كيميائي لمدة ساعة» وأنه «كان رفض تلقي جرعات العلاج تماماً في بداية البرنامج العلاجي الذي بدأ في تبوك بعد أيام من إعلان تنحيه».

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن «مصادر مطلعة»، لم تحدد، ان «الرئيس السابق حسني مبارك متواجد حالياً في مدينة تبوك السعودية وتحديداً داخل القاعدة العسكرية الموجودة بالمدينة حيث يخضع لجلسات علاج من سرطان في القولون والبنكرياس».

مظاهرة في القاهرة تطالب برحيل وزير الخارجية المصري

القاهرة - يوبي أي: تظاهر عشرات الأشخاص أمام مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة الأربعاء خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب، مطالبين برحيل وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، وانتقدوا موقفه من أزمة الصحيرين في ليبيا.

وقالت الشبكة في بيان لها إن استمرار تصدير هذه الأسلحة لبعض الحكومات العربية، رغم تيقن الحكومات العربية من ديكاتورية هذه الأنظمة، يعني أن تصريحات وتأييد الحكومات العربية لهذه الثورات، ما هي إلا تصريحات جوفاء وكاذبة، لاسيما، وأن أنباء وردت للشبكة من أحد الضباط السعوديين بأن ضخمة كبيرة من هذه الأسلحة قد وصلت السعودية، تحسباً لبدء تحركات شعبية تطالب بالإصلاح في هذه الدولة التي تحكها أسرة دكتاتورية، وأشارت إلى أنه يخشى التطرف عن ضيق رسالة هذا الضباط بالتحذير والديمقراطية، فإن العار سوف يلحق باي حكومة، تخفض عنها عن طبيعة الحكومة التي تستورد هذه الأسلحة، لأنه من البلاء أو النفاق أن تدعم الحكومات الغربية استقراراً ومينياً على القمع، بدلا من ديمقراطية تجلب هذا الاستقرار.

وقالت الشبكة في بيان لها إن استمرار تصدير هذه الأسلحة لبعض الحكومات العربية، رغم تيقن الحكومات العربية من ديكاتورية هذه الأنظمة، يعني أن تصريحات وتأييد الحكومات العربية لهذه الثورات، ما هي إلا تصريحات جوفاء وكاذبة، لاسيما، وأن أنباء وردت للشبكة من أحد الضباط السعوديين بأن ضخمة كبيرة من هذه الأسلحة قد وصلت السعودية، تحسباً لبدء تحركات شعبية تطالب بالإصلاح في هذه الدولة التي تحكها أسرة دكتاتورية، وأشارت إلى أنه يخشى التطرف عن ضيق رسالة هذا الضباط بالتحذير والديمقراطية، فإن العار سوف يلحق باي حكومة، تخفض عنها عن طبيعة الحكومة التي تستورد هذه الأسلحة، لأنه من البلاء أو النفاق أن تدعم الحكومات الغربية استقراراً ومينياً على القمع، بدلا من ديمقراطية تجلب هذا الاستقرار.

منظمة حقوقية تطالب بوقف تصدير أسلحة القمع للأنظمة العربية وتشير الى استيراد السعودية شحنات منها استعداداً لمواجهات

القاهرة - «القدس العربي» - من أحمد القاعود

طالبت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي بوقف تصدير ما يسمى بأسلحة مكافحة الشغب إلى الأنظمة الديكتاتورية والقمعية، وعلى رأسها الديكتاتوريات العربية «مثل القابيل المسيلة للدموع والهرارات والرصاصة المطاطية، التي تستخدمها -وما زالت- في مواجهة الاحتجاجات السلمية المطالبة بالتغيير والديمقراطية، والتي قتل بواسطتها وأصيب الآلاف من المظاهرين السلميين في مصر وتونس وليبيا والبحرين واليمن والجزائر وعمان وغيرها من البلاد العربية، ضارين عرض الحائط بزيادة الشعوب وتغليب منطق الربح على المبادئ والقيم».

وأضاف «عملت سفيراً لمصر ووزيراً لخارجيتها، أعبر عن نبض شعبيها، ولم أكن مجرد موظف، يمزق قطعاً، بصرف النظر عن قناعاته، وأراقب تصاعد الهجوم ضدني، وأرى أنه من الطبيعي في كل الأحوال ألا يوجد إجماع على أي مرشح، فعهد التأييد بنسبة 100% و 99% انتهى».

وأضاف «عملت سفيراً لمصر ووزيراً لخارجيتها، أعبر عن نبض شعبيها، ولم أكن مجرد موظف، يمزق قطعاً، بصرف النظر عن قناعاته، وأراقب تصاعد الهجوم ضدني، وأرى أنه من الطبيعي في كل الأحوال ألا يوجد إجماع على أي مرشح، فعهد التأييد بنسبة 100% و 99% انتهى».

عمرو موسى: لست محسوباً على نظام مبارك

القاهرة - يوبي أي: نفى الأمين العام لجامعة الدول العربية والمرشح للمحصل لانتخابات الرئاسة في مصر عمرو موسى موالاته لنظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك.

وقال موسى في تقرير أمس الأربعاء أن 12 من أعضاء اللجنة التي شكلتها الحكومة المصرية للتحقيق في فضيحة «مبارك» لم تكن موالية للرئيس المخلوع، بل كانت واثقة من قدراته في إدارة البلاد، وقال إن «مبارك» لم يكن يملك في حواره مع المصريين أي قدرة على التغيير، بل كان يفتق

وقال عمرو موسى في حوار مع صحيفة «المصري اليوم» المستقلة الأربعاء، ان كلمة «محسوب على النظام السابق غير دقيقة، ولا شك أنني كنت من أهل الخبرة العاملين في الحكومة المصرية».

مصدر دبلوماسي: تأجيل قمة بغداد العربية الى موعد أقصاه 15 أيار المقبل

القاهرة - يوبي أي: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية أمس الأربعاء ان وزراء الخارجية العرب قرروا تأجيل قمة القمة العربية المقررة في العاصمة العراقية بغداد في 29 آذار/مارس الجاري الى موعد أقصاه 15 أيار/مايو المقبل.

وأضاف المصدر ان قراراً رسمياً بالتأجيل سيصدر في ختام اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

وأضاف المصدر ان قراراً رسمياً بالتأجيل سيصدر في ختام اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

وأضاف المصدر ان قراراً رسمياً بالتأجيل سيصدر في ختام اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

وأضاف المصدر ان قراراً رسمياً بالتأجيل سيصدر في ختام اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

تقرير: مجموعات الضغط الأمريكية العاملة لدى أنظمة عربية قلقة أمام الثورات الشعبية

واشنطن - يوبي أي: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان الاضطرابات في الدول العربية تثير قلق مجموعات الضغط الأمريكية التي تساعد وعاء تدبير الدول في الحصول على دعم امريكي في مجالات السياسة والاقتصاد والإرهاب والنظف والتجارة.

وأشارت إلى أن هؤلاء، وهو نائب سابق، أبلغ زملاءه ان القانون «قد يعتبر إهانة» إلى حليف مهم.

وأشارت إلى أن هؤلاء، وهو نائب سابق، أبلغ زملاءه ان القانون «قد يعتبر إهانة» إلى حليف مهم.

طائرات فرنسية لنقل 5000 عامل مصري من العالقين على الحدود بين ليبيا وتونس

باريس - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية لاجلاء 5000 عامل مصري عالقين على الحدود بين ليبيا وتونس، وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريو «قررت فرنسا تقديم مساعدة بوسائل بحرية وجوية لاجلاء عامل مصريين عالقين على الحدود التونسية الليبية ونقلهم إلى مصر».

وأضاف المتحدث الفرنسي «سيتم اجلاء ما لا يقل عن خمسة الاف مصري خلال أقل من اسبوع بواسطة رحلات العودة إلى مصر».

وأضاف المتحدث الفرنسي «سيتم اجلاء ما لا يقل عن خمسة الاف مصري خلال أقل من اسبوع بواسطة رحلات العودة إلى مصر».

عدد المصريين العائدين من ليبيا بلغ أكثر من 103 آلاف

القاهرة - د ب أ: أكد دبلوماسي مصري أمس الأربعاء أن عدد المصريين الذين عادوا إلى مصر من ليبيا سواء عبر منفذ السلوم (البري) أو عبر ميناء القاهرة كجاء بلغ 103 آلاف و500 مصري كما بلغ عدد الأجانب الذين دخلوا إلى مصر من ليبيا 20 ألفاً و400 شخص من جنسيات مختلفة.

مؤسسة حرية الفكر تتهم رئيس الوزراء المصري بمحاولة فرض الرقابة على برامج تلفزيونية

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد نصر كروم:

مؤسسة حرية الفكر تتهم رئيس الوزراء المصري بمحاولة فرض الرقابة على برامج تلفزيونية

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد نصر كروم:

مؤسسة حرية الفكر تتهم رئيس الوزراء المصري بمحاولة فرض الرقابة على برامج تلفزيونية

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد نصر كروم:

مؤسسة حرية الفكر تتهم رئيس الوزراء المصري بمحاولة فرض الرقابة على برامج تلفزيونية

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد نصر كروم:



حماس تؤكد بأن مبادرته لتشكيل حكومة وحدة وطنية ولدت ميتة فياض: بإنهاء الإنقسام نستكمل الجاهزية الوطنية لإقامة الدولة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

درب استكمال الجاهزية الوطنية لإقامة الدولة، وإغلاق الباب أمام النزاع الإسرائيلي حول الإبعاد بعدم جدارة شعبيًا وعدم جاهزيته بسبب هذا الإنقسام، وهذا ما يضعنا أمام تحدٍ يتمثل في ضرورة الارتقاء إلى مستوى المسؤولية الوطنية للقاء على عاتقنا جميعاً، وبذل أقصى ما نستطيع لسم هذه الفترة التي تهدد بصورة فعلية إمكانية قيام دولة فلسطينية على كامل أرضنا المحتلة منذ عام 1967، في قطاع غزة والضفة الغربية وفي القلب من ذلك كله القدس الشريف، العاصمة الإبدية لهذه الدولة».

وحول مبادرته لإنهاء الإنقسام، قال فياض: «أمام هذا التحدي، كان لا بد من المبادرة والحركة السريع للواء بهذا الاستحقاق الداخلي وإغلاق هذا الصراع الكارثي والمأساوي من تاريخ شعبنا، الأمر الذي دفعني إلى المبادرة بالإعلان عن اقتراح عملي وبسيط، بل واعتقد أنه يمكن من الإنهاء الفوري للإنقسام، والبدء في إعادة الوحدة للوطن ومؤسساته، كخطوة نحو تحقيق المصالحة الوطنية باعتبارها نتيجة تتخلو تدريجياً، لا شرطاً لإعادته، وذلك بغض عن استحبابه الوحدة من تحول إيجابي في الوضع الفلسطيني، وما ستولده من منافع إيجابية تساهم في تهدئة للعقول، وتحسن في المزاج الشعبي العام».

وأضاف: «لقد استند هذا التوجه إلى ضرورة أن يتم تركيز الجهد في هذه المرحلة على عنوان واحد يتمثل في الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، تنطلق من ترسيم مفهوم الأمن للممارس فعلياً من قبل حركة حماس في قطاع غزة، والمعتمد رسمياً من

قبل السلطة الوطنية في الضفة الغربية، والقائم على استبعاد خيار العنف في سعي شعبنا المشروع لنيل حقوقه الوطنية، سيما أن المقاومة المسلحة السلمية أثبتت في محطات أساسية وهامة أمثالها لقوة مادية وأخلاقية هائلة قادرة على نقل قضيتنا إلى لحظة الاستحقاق التاريخي لخلص شعبنا من نير الاحتلال.

وتابع: «هذا ما أكدته تجربة الانتفاضة الأولى، وما زكته الثورات الشعبية والشبابية في الدول العربية، والتي انتمت جميعها بالطابع السلمي الديمقراطي، وحيث تعهد لحكومة الوحدة، التي ستمثل على نطاق الوطن برمتها، في الضفة الغربية التي حققها شعبنا عبر كفاحه الطويل، وبالتأكيد، فإن شعبنا بالغالي والغفيس لتحقيق ذلك».

وشدد فياض على أن الأفكار التي طرحها تمثل إلى مهامها الإيجابية الكاملة، وفي مقدمة ذلك البدء في إعادة أعمار وبناء ما دمره الاحتلال في قطاع غزة لا تطوى على أي خسارة لأي طرف فحسب، بل لما تحمله في ثناياها من إمكانية فعلية لوضع الكتل الفلسطينية على درب المصالحة الوطنية الشاملة، والتي لا بد أن تحقق إذا ما كان لشعبنا أن يحقق أماله وتطلعاته الوطنية».

وختتم فياض حديثه بالقول: «لا مجال أمامنا لإضاعة المزيد من الوقت، وعلى من يرفض ذلك أن يفسر للناس لماذا يرفض، أو على الأقل ما هو بديله بين الإنقسام، إذ لا مجال للاستمرار في إبقاء مستقبل فلسطين حرة شعبيًا فيها رهينة بأيدي من يرفض الانصاف لإرادة الشعب في الوحدة والتي هي شرط أساسي لتحقيق الاستقلال».

وتعم، بإنهاء الإنقسام، نستكمل الجاهزية الوطنية لإقامة الدولة».

ومن جهتها نفت حماس الإنباء أن تكون تلقت عرضاً من فياض بخطة سلام فياض ولدت ميتة مهمتها إنهاء الإنقسام.

وقال الدكتور يوسف زرقه، المستشار السياسي لرئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية أحد قادة حماس إن ما يسمى بخطة سلام فياض ولدت ميتة وليس لها أي قيمة سياسية.

وأعلن زرقه في بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي للإمانة العامة لمجلس الوزراء المقال الأربعاء، أن الحكومة لم تتسلم ما يسمى بخطة فياض لإنشاء حكومة وحدة وطنية.

وأضاف «يبدو أن هذه الخطة تمثل موقفاً شخصياً لسلام فياض وليس موقفاً تتبناه السلطة حماس إن ما يسمى بخطة سلام فياض ولدت ميتة وليس لها أي قيمة سياسية.

وأعلن زرقه في بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي للإمانة العامة لمجلس الوزراء المقال الأربعاء، أن الحكومة لم تتسلم ما يسمى بخطة فياض لإنشاء حكومة وحدة وطنية.

وأضاف «يبدو أن هذه الخطة تمثل موقفاً شخصياً لسلام فياض وليس موقفاً تتبناه السلطة حماس إن ما يسمى بخطة سلام فياض ولدت ميتة وليس لها أي قيمة سياسية.

رفض فلسطيني لساعي نتياهو للوصول لاتفاق مؤقت والشروع بمفاوضات لتحديد التسوية الدائمة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

عبر الجانب الفلسطيني الأربعاء عن رفضه المطلق لساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو الوصول لتسوية مؤقتة مع السلطة الفلسطينية، مشددين على ضرورة الوصول لحل دائم للقضية الفلسطينية، وكانت مصادر في مكتب نتيناهو أعلنت الثلاثاء بأن الأخير يدرس خطة لتسوية مؤقتة مع السلطة الفلسطينية، وأضاف المصادر أنه بشكل مواز لتطبيق التسوية المؤقتة تبدأ مفاوضات بشأن تحديد أسس التسوية الدائمة المستقبلية، ويتم تقديم ضمانات للسلطة بشأن الحدود الدائمة للدولة الفلسطينية.

وحسب نتيناهو تقوم دولة فلسطينية بحدود مؤقتة في إطار التسوية المؤقتة، في حين تجري مفاوضات بشأن القضايا الجوهرية للحل الدائم.

ونقل عن نتيناهو قوله «نحن لا نتهرب من الحل الدائم، ولكن التسوية المؤقتة هي الطريقة للتقدم إلى الحل الدائم».

وردا على انتقائه أعلن الجانب الفلسطيني الأربعاء عن رفضه لساعي رئيس وزراء الإربعاء، وأضاف «نحن لا نتهرب من الحل الدائم، ولكن التسوية المؤقتة هي الطريقة للتقدم إلى الحل الدائم».

وردا على انتقائه أعلن الجانب الفلسطيني الأربعاء عن رفضه لساعي رئيس وزراء الإربعاء، وأضاف «نحن لا نتهرب من الحل الدائم، ولكن التسوية المؤقتة هي الطريقة للتقدم إلى الحل الدائم».

وأضاف «نحن لا نتهرب من الحل الدائم، ولكن التسوية المؤقتة هي الطريقة للتقدم إلى الحل الدائم».

وردا على انتقائه أعلن الجانب الفلسطيني الأربعاء عن رفضه لساعي رئيس وزراء الإربعاء، وأضاف «نحن لا نتهرب من الحل الدائم، ولكن التسوية المؤقتة هي الطريقة للتقدم إلى الحل الدائم».

وردا على انتقائه أعلن الجانب الفلسطيني الأربعاء عن رفضه لساعي رئيس وزراء الإربعاء، وأضاف «نحن لا نتهرب من الحل الدائم، ولكن التسوية المؤقتة هي الطريقة للتقدم إلى الحل الدائم».

اسرائيل تصادق على اقامة مستوطنة في وسط القدس الشرقية في ظل مواصلة توسيع باقي مستوطناتها بالمدينة والقيادة الفلسطينية تحذر وتنادد

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

على الأرض الفلسطينية، وأنها لن تمس من المكانة الشرعية للأراضي المحتلة عام 1967 كحدود للدولة الفلسطينية العتيدة، وعاصمتها القدس الشرقية.

ولفتت تنفيذية المنظمة في بيانها إلى تأكيد المجتمع الدولي على عزلة إسرائيل وعدم شرعية إجراءاتها الاستيطانية من خلال تصويت 14 دولة في مجلس الأمن إلى جانب مشروع القرار الفلسطيني والعربي والإسلامي لإدانة الاستيطان، مبيّنة أن الفيتو الأمريكي الذي جاء مخالفاً للرغبة الدولية، شكّل غطاءً لاعتداءات إسرائيل على الإنسان الفلسطيني ومصلحة نيب أراضيه واستلاب حقوقه الشروع.

وحدرت التنفيذية من أن «مضي حكومة نتيناهو - لبيerman في هذه السياسة العدوانية يؤكد مجدداً انصياع هذه الحكومة المتطرفة لسياسة المستوطنين، خصوصا في القدس العربية المحتلة، ما يندرج بتوثير الأوضاع داخل المدينة المقدسة وفي كافة الأراضي الفلسطينية، وتهديد أي جهد لاستئناف العملية السياسية المتعذرة، ما يتطلب من المجتمع الدولي، وفي مقدمته الولايات المتحدة، عزل إسرائيل وتجميد عدوانيتها وسياساتها الاستعمارية وانتهائها للشرعية الدولية وكافة الواثيق والأعراف الإنسانية والحقوقية، ودعم تضال الشعب الفلسطيني وكفاحه الشروع للتحرك من آخر احتلال، وتنسج الهراء الحربية كقايي شعوب المنطقة والعالم».

إسرائيل تبدي ارتياحها بعد نجاح منظومة «معطف الريح» في اعتراض صاروخ فلسطيني مضاد للدروع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تطوير المنظومة لم ينته بل سيتم مستقبلاً إدخال المزيد من التحسينات عليها.

يذكر أن ناطق باسم الجيش الإسرائيلي قال إن الدبابات التي دمّرت القذيفة كانت في مهمة «تدريبية» جنوب قطاع غزة، وأن نظام الحماية الموجود به اعترض الصاروخ وفجّره قبل الوصول إلى جسم الدبابات ما منع وقوع أضرار.

وكان الجيش الإسرائيلي زود دباباته المرابطة على حدود القطاع بهذه المنظومة عقب تمكن نشطاء من غزة من إطلاق صاروخ «تورنيت» من صنع روسي على إحدى الدبابات قبل نحو ثلاثة شهور ما أدى إلى إصابتها بشكل مباشر، بعد اختراق تحصيناتها، غير أن ذلك الصاروخ لم ينفجر، بسبب رفع لرأس المنفجر.

واستخدم حزب الله اللبناني هذه الصواريخ الروسية في تدمير دبابات إسرائيلية خلال حرب العام 2006.

ومنظمة «معطف الريح» من صنع سلطة تطوير الوسائل القتالية في إسرائيل (رافيلز)، وهي عبارة عن جهاز رادار ومستشعرات اكتشف الصواريخ والقذائف المضادة للدروع التي تتلق صوب الدبابات وهوياتها صانعة مركبة على جوانب الآلية المدمرة، حيث يعمل الرادار بزواوية قدرها 360 درجة، بحيث يطلق شحنة ناسقة مضادة عند اقتراب الصاروخ الضاد للدروع وتلق الرادار الصاروخ وينقلها إلى كميوتور داخلي في الدبابات.

وأكدت مصادر عسكرية في تل أبيب أن نجاح منظومة «معطف الريح» الجديدة في اعتراض صاروخ مضاد للدروع على حدود قطاع غزة مساء الثلاثاء «أول إنجاز مهم في العالم واستكون له انعكاسات هامة على اشتباكات قتالية مماثلة».

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن إحدى دبابات «البركافا» المزودة بمنظومة «معطف الريح» المرابطة على الحدود الشرقية لقطاع غزة دعت في منتصف حزيران (يونيو) من هذا العام 2007، وشبهته بأنه شكل من أشكال «العقاب الجماعي».

وكان معبر كرم أبو سالم الذي افتتح العمل في شهر آذار (مارس) من العام 2006 يعمل كمعبر مخصص لإدخال المساعدات والبضائع الواردة إلى غزة من مصر، بقرنة تصل إلى 80 شاحنة شهريا، وشرعت إسرائيل عقب ذلك على تحويل المعبر تدريجياً بعد أن أدخلت عليه تحسينات بسيطة ليصبح المعبر الرئيس لإدخال البضائع والتبضع عقب سيطرة حماس.

وكانت إسرائيل أغلقت منذ فرضها للحصار على قطاع غزة منذ أكثر من ثلاث سنوات ونصف معبرين من معابر قطاع غزة التجارية قبل أن تغلق معبر المنطار «كارني»، وهي معابر العودة «صوفا»، والشجاعة والصلح عوز، ضمن سياستها الرامية لإبقاء معبر تجاري وحيد للسكان وهو معبر كرم أبو سالم.



فلسطينية تجمع اثاث منزلها الذي هدمته قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب نابلس

فلسطينيون يحضرون لتنظيم مسيرات مليونية للاجئين للعودة إلى فلسطين التاريخية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

غزة - بو بي أي: أطلق ناشطون فلسطينيون، حملة على موقع الفيسبوك للتندريات الحوارية، تدعو إلى تنفيذ مسيرات مليونية تهدف إلى تحقيق العودة إلى فلسطين التاريخية، في 15 أيار (مايو) المقبل.

وقال الناشطون في البيان الذي تم نشره على مواقع الشراكات الاجتماعية وتوزيعه عبر المجموعات البريدية، بعد التوصل على الله وبعد نجاح ثورتي مصر وتونس وإيماننا بنا بحق شعبنا في العودة وإحقاق هذا الحق وتنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية بخصوص عودة اللاجئين، فإننا ندعو شعبنا للتوجه إلى فلسطين ولإعلان عزمنا على تنفيذ العودة في 15 أيار (مايو) المقبل.

وذكر الناشطون أنهم يحضرون لتنظيم مسيرات شعبية سلمية مليونية تنطلق من قطاع غزة والضفة الغربية ودول الجوار والشجاعة والصلح عوز، ضمن سياستها الرامية لإبقاء معبر تجاري وحيد للسكان وهو معبر كرم أبو سالم.

وأشار إلى أن هذا الإجراء يشكل «مصدراً قلقاً للجهات المتاخمة»، لافتاً إلى أن «إجبار المنظمات الإنسانية للعمل من خلال عتق الزجاجة في معبر كرم أبو سالم سوف يفعل للتحفيز المعاناة الإنسانية للفلسطينيين غزة».

وأوضح أبو حسنة أن الإمدادات التي تصل غزة منذ تجاوز أربعين في المئة من المستويات التي كانت عليها قبل حزيران (يونيو) 2007، منها إلى نصف الأمين العام وغيره من كبار مسؤولي الأمم المتحدة وزعماء العالم الحصار على قطاع غزة كـ «عقاب جماعي غير قانوني».

إلى ذلك، قالت اللجنة الشعبية لواجهة الحصار

ولفت الانتباه إلى أن هذا الخطط قدمته وزارة الإسكان الإسرائيلية التي عرضت أمام بلدية القدس المحتلة برنامجاً تحديداً يوضح الحاجة الملحة لتوسيع المستوطنة، وحثت البلدية الخطة في جلسة المنعقدة يوم الحادي والعشرين من الشهر الماضي.

وأوصى قسم التخطيط التابع للبلدية

مستاحته نحو 250 دونما، وحسب الخطط سيضم إضافة 50 وحدة سكنية و8 مكاتب بيودية لمستوطنة «حومات شمئول» في المدينة التجارية والبنية العامة كالكنس والمدارس وروضات الأطفال والمرکز العامة.

وأوضح المحامي قيس ناصر، في تصريح صحفي الأربعاء إن الإنقسام التبعي

الجيش الإسرائيلي يدمر ثلاث أبار فلسطينية قرب الخليل

الخليل - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الخليل - ا ف ب: دمر الجيش الإسرائيلي الأربعاء ثلاث أبار يعكها قرويون فلسطينيون يقفون جوار مستوطنة كريات أربع اليهودية في الخليل جنوب الضفة الغربية على ما افاد شهود عيان.

وأوضح شهود ان اثنتين من الأبار تقعان في وادي الغرور شرق المستوطنة والثالثة في قرية الباشا المجاورة وكان يستخدمها ثلاثون شخصاً وتم تدميرها بدون ترخيص إسرائيلي.

ولم يخمس الاضرار الجسيمة بجهاز الجيش المكلف هذه الشؤون في الضفة الغربية الذين يقفون اصلا إلى الماء».

وأوضح مصدر عسكري في الضفة الغربية أن الجيش الإسرائيلي يدمر الأبار الفلسطينية المحتلة من جنوب الضفة الغربية على ما افاد شهود عيان.

وأوضح مصدر عسكري في الضفة الغربية أن الجيش الإسرائيلي يدمر الأبار الفلسطينية المحتلة من جنوب الضفة الغربية على ما افاد شهود عيان.

مسؤولون فلسطينيون أكدوا أن الخطوة ستساهم في تشديد الحصار على القطاع

إسرائيل تقرر إغلاق معبر المنطار «كارني» التجاري بشكل نهائي وإبقاء كرم أبو سالم وحيداً لإدخال السلع لسكان غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وواد البناء المخصصة للمشاريع الدولية، وعانى السكان القطاع قبل شهر تقريبا من أزمة حاد في قطاع جراء إغلاق إسرائيل لهذه المعبر لمدة أسبوع، وكان المعبر يعمل قبل إغلاقه لمدة يومين في الأسبوع فقط، لإدخال شاحنات نقل سلع سموح دخولها للسكان، وهو ما دفع قنوح إلى التأكيد على أن عملية تحويل نقل البضائع إلى كرم أبو سالم ستستحوذون وصول السلع الأساسية لسكان القطاع، لعدم قدرة المعبر الجديد على استيعاب كل طاقه على المعبر.

وأكد قنوح أن معبر كرم أبو سالم «غير مهيأ لنقل البضائع من حيث المساحة والكم والطاقة التشغيلية»، ودعا إلى إعادة تشغيل معبر المنطار «كارني»، وكشف في مطلع شهر يناير الماضي أن مسؤولين إسرائيلييين أبلغوا آخرين فلسطينيين خلال اجتماع بمدينة القدس بقرار إسرائيلي يقضي بإغلاق معبر المنطار بشكل نهائي، وندد مسؤولون فلسطينيون في القرار، وأكد حركة حماس أن قرار الإغلاق يقل خطورة في «تشديد الحصار».

وكانت مصادر إسرائيلية تقول لقطاع غزة من هذا المعبر إلى معبر كرم أبو سالم جنوب القطاع، ليكون المعبر التجاري الوحيد لقطاع غزة.

وخصمت إسرائيل معبر المنطار «كارني» منذ فرضها للحصار على غزة لنقل الفحم والأعلاف

ووافق معبر كرم أبو سالم «غير مهيأ لنقل البضائع من حيث المساحة والكم والطاقة التشغيلية»، ودعا إلى إعادة تشغيل معبر المنطار «كارني»، وكشف في مطلع شهر يناير الماضي أن مسؤولين إسرائيلييين أبلغوا آخرين فلسطينيين خلال اجتماع بمدينة القدس بقرار إسرائيلي يقضي بإغلاق معبر المنطار بشكل نهائي، وندد مسؤولون فلسطينيون في القرار، وأكد حركة حماس أن قرار الإغلاق يقل خطورة في «تشديد الحصار».

وكانت مصادر إسرائيلية تقول لقطاع غزة من هذا المعبر إلى معبر كرم أبو سالم جنوب القطاع، ليكون المعبر التجاري الوحيد لقطاع غزة.

وخصمت إسرائيل معبر المنطار «كارني» منذ فرضها للحصار على غزة لنقل الفحم والأعلاف

هي الثالثة التي تشكلها الحركة منذ سيطرة حماس على القطاع اللجنة المركزية لفتح تبحث في تشكيل قيادة جديدة للتنظيم في غزة بعد حل القيادة الحالية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ووقعت المصادر في اللجنة المركزية لحركة فتح تبحث منذ أيام في هيكيلة قيادة تنظيم فتح الجديدة في قطاع غزة، ضمن تلك الأسماء يشمل أعضاء من الثوري والاشتراكية والكفءات الحركية.

وستضع المركزية عقب التوافق على هذه الاسماء قائمة تحدد مهام القيادة الجديدة مع استمراره على قبل الرئيس محمود عباس لتباشر عملها على الفور.

وحسب ما علمت «القدس العربي» فإن قيادة التنظيم السابقة في غزة لم يطرح منها في القيادة الجديدة سوى عبد الله أبو سمهدانة عضو

ووقعت المصادر في اللجنة المركزية لحركة فتح تبحث منذ أيام في هيكيلة قيادة تنظيم فتح الجديدة في قطاع غزة، ضمن تلك الأسماء يشمل أعضاء من الثوري والاشتراكية والكفءات الحركية.

وستضع المركزية عقب التوافق على هذه الاسماء قائمة تحدد مهام القيادة الجديدة مع استمراره على قبل الرئيس محمود عباس لتباشر عملها على الفور.

وحسب ما علمت «القدس العربي» فإن قيادة التنظيم السابقة في غزة لم يطرح منها في القيادة الجديدة سوى عبد الله أبو سمهدانة عضو

معارضون جزائريون ينون تنظيم ثلاث مسيرات بالعاصمة والحكومة ترفض

الجزائر - القدس العربي - من كمال زايت:

يجب الإبغارة غامضة قائلا «يجب أن تفرقوا بين العدى والفاصوليا»، وهي الجملة التي لم يفهم أحد معناها رغم أن الكثيرين اجتهدوا في البحث.

ورغم أن الصحافيين حاولوا انتزاع تعليق من الوزير الأول الذي يلتزم الصمت منذ أشهر حول عدة قضايا داخلية وإقليمية، إلا أنه رفض الإجابة واكتفى بالابتسام في وجه الصحافيين الذين التفوا حوله.

وعلى جانب آخر تصر «التنسيقية من أجل التغيير والديمقراطية» (جناح الأحزاب السياسية) على النزول إلى شوارع العاصمة مجددا السبت القادم من أجل تنظيم مظاهرة، رغم رفض وزارة الداخلية الترخيص لها.

وتنوي «التنسيقية» التي انقسمت إلى جناحين تنظيم رابع مظاهرة لها في العاصمة، رغم أن الجناح الآخر الذي يضم جمعيات ومنظمات حقوقية ونقابات فضل وسائل أخرى للنضال من أجل التغيير غير النزول إلى الشارع، وذلك من خلال سلسلة من التجمعات الشعبية.

وينوي جناح «التنسيقية» الذي يقوده حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (عماني معارض) تنظيم ثلاث مسيرات في نفس التوقيت، إذ ينتظر أن تنطلق الأولى من حي «المدنية» بإعالي العاصمة نحو مقر التلفزيون الحكومي في شارع الشهداء، والثانية من حي «عين البنيان» بضواحي العاصمة باتجاه «ساحة الشهداء»، والثالثة من حي «حسين داي» نحو «ساحة أول مايو»، وذلك بغية خلق صعوبات للجهاز الأمني المكلف بمنع المظاهرات في العاصمة.

ورغم أن الكثير من المراقبين تنبأوا بأن مسيرة السبت الماضي كانت الأخيرة بالنظر إلى تراجع عدد المشاركين فيها بشكل واضح مقارنة بمسيرتين سابقتين، إلا أن سعيد سعدي رئيس «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، مصر على مواصلة القبضة الحديدية مع الحكومة رغم أن الصحافة الجزائرية وصفت مظاهرة السبت الماضي بالفاشلة لأن عدد المشاركين فيها لم يتجاوز المئة.

جدد وزير الداخلية الجزائري القول أن المسيرات الشعبية في العاصمة ما تزال ممنوعة «لأسباب أمنية»، مشفيرا إلى أن وزارته لن ترخص للمسيرات التي تنوي «التنسيقية من أجل التغيير والديمقراطية» تنظيمها السبت القادم في عاصمة البلاد.

وقال دحو ولد قابلية في تصريحات صحافية مع هامش افتتاح الدورة الـ 11 للجمعية للبرلمان أن الحكومة لا تمنع المسيرات مطلقا تزوج لذلك بعض أحزاب المعارضة، موضحا أن الحظر مفروض على المسيرات في العاصمة لأسباب أمنية، ولأن السلطات حرصت على تأمين المواطنين وتأمين المظاهرات أيضا، كما قال.

وأكد على أن هذا المنع لا يشمل باقي ولايات البلاد التي «يمكن لأحزاب المعارضة أن تنظم فيها ما شاءت من مسيرات»، مشددا على أن ما تقوم به «الأطراف التي تصر على السير في العاصمة هو تهريج سياسي».

وقال الوزير من جهة ما تترده المعارضة من أن السلطات جندت 30 ألف شرطي لمنع المسيرات في العاصمة، معتبرا ذلك «كلاما لا معنى له».

وأوضح ولد قابلية أن قانون الطوارئ ألغي فعلا بمجرد المصادقة عليه خلال مجلس الوزراء الأخير وتوقيع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على مرسوم إلغاءه، مشفيرا إلى أن التحضير متواصل من أجل إعداد قانون لمكافحة الإرهاب يضمن «استمرار تنسيق جهود قوات الأمن والجيش في إطار محاربة جماعات الإرهاب».

من جهته رفض الوزير الأول أحمد أويحيى الإدلاء بأي تصريح للصحافة خلافا لكل مرة كان ينزل فيها إلى البرلمان، حتى وإن كان كلامه حينها يحمل كثيرا من الألقاب. ثمما حدث المرة الماضية عندما نزل إلى البرلمان وسئل من صحافيين حول التغيير الحكومي الذي راجت أخباره، فلم

الجيش يندد بحملة التشكيك التي تستهدفه

تونس: إقالة الجنرال أحمد شاير من منصبه كمدير عام للأمن الوطني في تونس

تونس - اف ب: أعلن المحامي التونسي سمير بن عمر العضو في الجمعية الدولية لدعم المعتقلين السياسيين أمس الأربعاء فرانس برس انه تم الإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين في تونس، وأوضح بن عمر ان «آخر المعتقلين السياسيين في تونس أفرج عنهم الأربعاء» مؤكدا أن نحو 800 سجين سياسي استعادوا حريتهم».

وتم هذا الإفراج بناء على عفو عام أعلنته الحكومة الانتقالية التونسية في العشرين من كانون الثاني/يناير بعد ستة ايام من سقوط نظام زين العابدين بن علي السنيدي.

وأكدت في المقابل أن الجيش التونسي سيبقى على الدوام كما كان في مناسبات سابقة حاميا للسيادة التونسية ومدرسة للتضحية والفداء وتكران الذات ومستعدا باستمرار لتلبية نداء الواجب المقدس، وأضافت أن الجيش التونسي سيواصل بالتنسيق والتعاون الوثيق مع قوات الأمن الداخلي بكل إصرار حماية الثورة وتأمين المسار الديمقراطي وحدة الوطن وتلاحم كافة فئات أبنائه».

وتنكر أن الجيش التونسي تعرض لضربة بحملة التشكيك التي تعرض لها الجيش استهدفت في المرة الأخيرة والتي استهدفت زواجه ومصداقيته نحو الثورة المباركة من خلال ترويج اشاعات مكتوبة ومصورة عبر الشبكة الاجتماعية فيسبوك ومناهشير».

وتنكر أن هذه الحملة التي تعرض لها الجيش التونسي في المرة الأخيرة والتي استهدفت زواجه ومصداقيته خلال ترويج شاعات مكتوبة ومصورة عبر الشبكة الاجتماعية فيسبوك ومناهشير».

وأضافت أن هذه الحملة تأتي أيضا هدامة ترمي إلى تقيؤض الأمن وبث الفوضى وزعج الخوف في نفوس المواطنين والرجوع بالبلاد إلى ما قبل 14 كانون الثاني/يناير 2011، تاريخ فرار الرئيس المخلوع بن علي إلى السعودية، وتدعت في المقابل على أن هذه «الاشاعات لن تنطلي على أحد ولن تتنازل من روح الانسجام واللحمة التي جسدت على أرض الواقع بين القوات المسلحة و كافة أفراد الشعب التونسي».

تونس - وكالات: أعلن أمس الأربعاء في تونس عن إقالة الجنرال جيهش البر التونسي أحمد شاير من منصبه كمدير عام للأمن الوطني الذي تسلمه في منتصف الشهر الماضي.

وافتتحت وزارة الداخلية التونسية في بيان مقتضب أمس الأربعاء وكالة الأنباء الرسمية، بالقول «إنه تم تعيين عبد الستار بنور مديرا عاما للأمن الوطني، من دون تقديم توضيحات بشأن هذا التعيين، ومن دون الإشارة إلى المدير العام السابق، أي الجنرال أحمد شاير. والمدير العام الجديد للأمن الوطني التونسي، هو قاض، وقد تولى هذا المنصب مرات عدة في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، كان آخرها قبل عامين، ويقال إنه يحظى بثقة كبار ضباط الأمن».

غير أن مراقبين لفتوا إلى أن هذه الإقالة تأتي مزامنة مع صدور بيان من وزارة الدفاع التونسية نددت فيه بما وصفته «حملة التشكيك التي تعرض لها الجيش التونسي في المرة الأخيرة والتي استهدفت زواجه ومصداقيته خلال ترويج شاعات مكتوبة ومصورة عبر الشبكة الاجتماعية فيسبوك ومناهشير».

وتنكر أن هذه الحملة التي تعرض لها الجيش التونسي في المرة الأخيرة والتي استهدفت زواجه ومصداقيته خلال ترويج شاعات مكتوبة ومصورة عبر الشبكة الاجتماعية فيسبوك ومناهشير».

وتنكر أن هذه الحملة التي تعرض لها الجيش التونسي في المرة الأخيرة والتي استهدفت زواجه ومصداقيته خلال ترويج شاعات مكتوبة ومصورة عبر الشبكة الاجتماعية فيسبوك ومناهشير».

فلسطينيون في موريتانيا يطالبون بطرد سفيرهم

نواكشوط - القدس العربي -:

طالبت مجموعة من أفراد الجالية الفلسطينية المقيمة في موريتانيا أمس الأربعاء خلال تظاهرة أمام القصر الرئاسي في نواكشوط الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز بطرد السفير الفلسطيني عدنان أبو الهيجاء من نواكشوط.

وتتهم المظاهرات سفيرهم بالامتناع عن استصدار جوازات سفر لهم أو تعديل المنتهي منها أو مقابلتهم على خلفية أنهم يتحذرون من قطاع غزة.

وقال إبراهيم الصيام المتحدث باسم المظاهرات أن السفير عدنان أبو الهيجاء يتمتع عن مقابلة أبناء الجالية منذ ثمانية أشهر، بل إنه يهدد الطلاب الفلسطينيين بقطع منحهم الدراسية إذا شاركوا في التظاهر العلني المعارض

له، حسب الصيام، وأوضح الناطق أن السفارة الفلسطينية في نواكشوط «تتمتع عن تسهيل الحصول على تصدي جوازات السفر للفلسطينيين المقيمين في موريتانيا»، وقال أن المحتردين من قطاع غزة منهم «يتعرضون لاقصاء لدى تقديم طلبات الحصول على جوازات السفر، كما يتم تهذيب الخناق عليهم من خلال صعوبة حصولهم على وثائق الإقامة أيضا».

وتتهم المحتجون سفارة بلادهم بالمبالغة في مراسلة وزارتي الخارجية والداخلية في موريتانيا لتخهم الوثائق الرسمية التي التزم بها قبل الدولة الموريتانية لهم بوصفهم مقيمين بموريتانيا، على حد تعبيرهم.

وتقيم في موريتانيا جالية فلسطينية يقدر عددها بالمئات، ويعمل أفرادها في مجالات عديدة بينها التعليم والتجارة والطب والهنر الحرة الأخرى.

سفير الجزائر في الجامعة العربية يقول ان بلاده لم تتخذ قرارا بشأن تقديم مرشح لانتخاب الامانة العامة

الجامعة العربية. وكان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي نفى الأربعاء الماضي تقديم بلاده مرشحا لها لمنصب رئاسة الامانة العامة لجامعة الدول العربية، وقال في تصريح نقلته وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية إنه كلما يتعلق بمسألة تدوير منصب الأمين العام للجامعة العربية فإن الجزائر ليس لديها مرشح لهذا المنصب.

لها لرئاسة الامانة العامة بعد إعلان أمينه العام الحالي عمرو موسى عدم نيته في الترشح لولاية جديدة أن «الأمر لا تزال في بدايتها الآن ولم تتبلور بعد».

وتطرقت الجزائر منذ انعقاد القمة العربية على أرضها عام 2005 فكرة تدوير منصب الامانة العامة بين الدول الأعضاء بدل اقتصره على مصر وذلك ضمن خطة لإصلاح



في اجدابيا.. الثوار يحرسون معاقلمهم من غارات ميليشيات القذافي



سكان اجدابيا يحرسون الطريق المؤدي إلى مدينة البريقة التي ذكرت اخبار أمس انها شهدت مواجهات بين الثوار وميليشيات القذافي

وتجهان إلى بنغازي ثم إلى الحدود، وأمره بالسماح لعاملين سودين بدأ عليهما اللق بالبعور، وغير العاملان أمام المقاتلين القذافي بعد ما شاع من مشاركة «مرتزقة افارقة» في القتال إلى جانب قوات القذافي.

معمل المعارضة وقرر عدد مقاتلي اجدابيا بنحو الف مقاتل رغم ان عددا منهم بدأ غير مسلح، في هذه الاثناء يراقب رجل يرتدي كوفية السيارات القادمة من الغرب المحملة بامتع. وقال لاحد المقاتلين «انهم غائبان

الليبيي تقريبا تلقوا تدريباً عسكرياً ويتقنون استخدام السلاح»، وحين دوى انفجار بعيد قال عمر السنوسي لرفاقه الذين فوجئوا على ما يبدو «لا تفلقوا انها قذيفة ان بي جي، كل شي على ما يرام»، واكد «نحن نتلقى تعزيزات من بنغازي»

وقال «حين قدمت الطائرتان حاولنا اسقاطها لكننا لم نتمكن من اصابتها فقد كانتا بعيدتين جداً». وأضاف «مقت أسطولاً من شيباط/فبراير في الرجبان برصاص قوات معمر القذافي بينما كان يهتف «ليسقط القذافي».

اسمه يعوض اسم القذافي في الساحات والمرافق العامة

اسامة الطبال.. «شهيد الغرب» اول شاب يقتله رصاص قوات القذافي في الغرب الليبي

الا ان البلدة سقطت في ايدي الثوار، وانشق رجال الشرطة والجند وانضموا اليهم، وافرخوا عن 18 شابا كانوا معتقلين وسلموا جثة اسامة الى عائلته.

شارك المئات في جنازته، جاء عدد منهم من مدن وبلدات مجاورة مثل زنتان وجادو اللتين سقطتا في ايدي الثوار في الوقت ذاته، وتحولت الجنازة الى مسيرة اخلتلت فيها مشاعر الغضب بالألم.

كان اسامة ثالث شهيد للثورة واول شهيد في غرب ليبيا التي وعلى عكس المناطق الشمالية والشرقية، لم تشهد حمام دم (44 عاما) الذي يتحدى ظلام الليل لعله يحصل على اية اخبار عن ابنه.

قال «كانت العربيات المسلحة برشاشات تسد الطرقات، وكان رجال الشرطة يطاردون الشباب الذين كانوا يهربون في جميع الاتجاهات، وكانوا يوقفونهم ويعتدون عليهم».

وقد اعيدت تسمية «ساحة الشهداء» باسم اسامة محمد الطبال».

وحمل المظاهرات في أنحاء المنطقة صورة اسامة. وكتب اسمه على جدران البلدة وعلى مواقف الحافلات وعلى مباني البلدية التي كانت رموزاً للقذافي.

اما والد اسامة، فانه يعمل الالم في صدره في اية صامت. يقول «في داخلي، أنا حزين، ولكنني فخور به لأنه ضحى من أجل الحرية، ومن أجل حرية التعبير ومن أجل الشعب والبلاد».

وقال «لم يكن منتبها للاحتجاجات ولكن عندما خرج للتسوق، شاهد الشباب يتجمعون عند ساحة الشهداء ويطلقون شعارات منددة بالقذافي ويحرقون الاطارات، فتحمس للانضمام اليهم».

مضت الساعات ولم يعد اسامة الى المنزل، ولم يجب على هاتفه النقال. فما كان من والده الذي استبد به القلق الا ان ارسل ابنه الاكبر صلاح (44 عاما) للبحث عنه.

قال الوالد ان ابنه صلاح «اخبرني انه شاهدته في وسط الحشود، وان عيارات نارية اطلقت، وانه شاهده يهرب، وانه اصيب برصاصة».

بعد منتصف الليل، خرج الرجل المسن يتحدى ظلام الليل لعله يحصل على اية اخبار عن ابنه.

قال «كانت العربيات المسلحة برشاشات تسد الطرقات، وكان رجال الشرطة يطاردون الشباب الذين كانوا يهربون في جميع الاتجاهات، وكانوا يوقفونهم ويعتدون عليهم».

وأخذ يستجوبه بغضب. ثم صرح شرطي آخر فجأة: «لقد اطلقت عليه النار» في اشارة الى اسامة. ولكن في المستشفى، لم يسمح لمحمد بالدخول ورفضوا ان يؤكدوا له ما اذا كان ابنه قتل ناهيك عن رؤيته.

تمكن محمد من أخذ جثة ابنه بعد يومين عقب مفاوضات مع السلطات التي طلبت القيام بغداء امور كشرط لتسليم الجثة ومن بينها ان يظهر سكان البلدة دعمهم للقذافي.

الرجبان - اف ب: أصبح شهيد الغرب الليبي؛ انه اسامة الطبال الذي سقط في 16 شباط/فبراير في الرجبان برصاص قوات معمر القذافي بينما كان يهتف «ليسقط القذافي».

مضت الساعات ولم يعد اسامة الى المنزل، ولم يجب على هاتفه النقال. فما كان من والده الذي استبد به القلق الا ان ارسل ابنه الاكبر صلاح (44 عاما) للبحث عنه.

قال الوالد ان ابنه صلاح «اخبرني انه شاهدته في وسط الحشود، وان عيارات نارية اطلقت، وانه شاهده يهرب، وانه اصيب برصاصة».

بعد منتصف الليل، خرج الرجل المسن يتحدى ظلام الليل لعله يحصل على اية اخبار عن ابنه.

قال «كانت العربيات المسلحة برشاشات تسد الطرقات، وكان رجال الشرطة يطاردون الشباب الذين كانوا يهربون في جميع الاتجاهات، وكانوا يوقفونهم ويعتدون عليهم».

وأخذ يستجوبه بغضب. ثم صرح شرطي آخر فجأة: «لقد اطلقت عليه النار» في اشارة الى اسامة. ولكن في المستشفى، لم يسمح لمحمد بالدخول ورفضوا ان يؤكدوا له ما اذا كان ابنه قتل ناهيك عن رؤيته.

تمكن محمد من أخذ جثة ابنه بعد يومين عقب مفاوضات مع السلطات التي طلبت القيام بغداء امور كشرط لتسليم الجثة ومن بينها ان يظهر سكان البلدة دعمهم للقذافي.

الرجبان - اف ب: أصبح شهيد الغرب الليبي؛ انه اسامة الطبال الذي سقط في 16 شباط/فبراير في الرجبان برصاص قوات معمر القذافي بينما كان يهتف «ليسقط القذافي».

مضت الساعات ولم يعد اسامة الى المنزل، ولم يجب على هاتفه النقال. فما كان من والده الذي استبد به القلق الا ان ارسل ابنه الاكبر صلاح (44 عاما) للبحث عنه.

قال الوالد ان ابنه صلاح «اخبرني انه شاهدته في وسط الحشود، وان عيارات نارية اطلقت، وانه شاهده يهرب، وانه اصيب برصاصة».

بعد منتصف الليل، خرج الرجل المسن يتحدى ظلام الليل لعله يحصل على اية اخبار عن ابنه.

قال «كانت العربيات المسلحة برشاشات تسد الطرقات، وكان رجال الشرطة يطاردون الشباب الذين كانوا يهربون في جميع الاتجاهات، وكانوا يوقفونهم ويعتدون عليهم».

وأخذ يستجوبه بغضب. ثم صرح شرطي آخر فجأة: «لقد اطلقت عليه النار» في اشارة الى اسامة. ولكن في المستشفى، لم يسمح لمحمد بالدخول ورفضوا ان يؤكدوا له ما اذا كان ابنه قتل ناهيك عن رؤيته.

تمكن محمد من أخذ جثة ابنه بعد يومين عقب مفاوضات مع السلطات التي طلبت القيام بغداء امور كشرط لتسليم الجثة ومن بينها ان يظهر سكان البلدة دعمهم للقذافي.

مدينة زنتان.. تحررت منذ البداية وتخشى اليوم غدر قوات القذافي

حربي بالاعدام»، وقال سكان ان الجنود الذين انشقوا سلموا اسلحتهم كما تمت سرقة بعض الاسلحة من تكات غير ان مائة يلاحظ بين ايدي السكان في بنادق قديمة.

وامام المسجد يتم تنظيم مظاهرة على وقع هتاف «لا اله الا الله الملك اديدو الله، ويحل شبان علم اللثا اندريس السنوسي اول حاكم لليبيا المستقلة في نهاية 1951 والذي كان اطاح به القذافي في 1969.

وقال يوسف «لقد استهدفت بورد وبنقذت مؤسسة عامة وممتلكات خاصة على مرأى ومسح من قوات الجيش».

كما خرجت مظاهرة وسط تونس العاصمة وفي عدد من المدن الأخرى رفع خلالها المظاهرات شعارات من قبيل «يا رشيد يا عار، ويا وعد الأحرار»، وذلك في اشارة إلى قائد هيئة أركان الجيش التونسي خير الدين رشيد عامر (69 عاما) الذي كان قد اذقت للمئات من المعتصمين في ساحة القصبية وسط تونس العاصمة بان «الجيش سيجمي التونسي».

وقال يوسف أحد اعيان المدينة طالبا عدم كشف اسم عائلته «تسود حالة الدني والدمية محاطة بالعديد من العربيات المسلحة، ويتوقع السكان ان يتم ضربهم وهضقم بين الفينة والاخرى، القذافي سينتقم لاننا كنا من بين اول الثائرين».

وكانت زنتان اول مدينة في الغرب الليبي تشهد تظاهرات في 16 شباط/فبراير بعيد حركة الاحتجاج في مدينة بنغازي (شرق) التي شكلت مهد الانتفاضة على النظام الليبي القائم منذ اكثر من 41 عاما والتي اصبحنا تحت سيطرة الثوار.

ومن اعالي جبل رصد حراس تقدم القوات الولائية للزعيم الليبي على بعد 40 كلم، وافادوا عن قدوم 40 شاحنة ومدرة من الناحية الشمالية

الوعدة مجهزة ببطاريات مضادة للطائرات كانت انطلقت من الجنوب الصحراوي محملة بقاذفات صواريخ، وقال يوسف «الساخنة كانت هنا منذ فترة لكن عددها زاد فجأة وتعرزت بالمدركات».

وهناك خوف في المدينة من حصار شبيه بحصار مدينة الزاوية التي سيطر عليها الاسوع الماضي المعارضون قبل وبعد ان فقد السيطرة على المناطق الشرقية يبدو ان القذافي لا يريد ان يخسر الغرب القريب من العاصمة الذي غادرت قواته مدته بدون اراقة دماء قبل عشرة ايام، وتوقع سكان

ان يسوء الوضع مع مرتزقة باللباس المدني وصواريخ مطورة في قاعدة عسكرية جنوبي المدينة وحاول بعضهم التهنئة مشفرا إلى ان الجنود ليسوا مسلحين جيدا لان القذافي لا يثق بأحد كما ان المدرعات لن تتمكن من المرور عبر

الطريق الجبلي الوعر. وبدأت معارك في مكان غير بعيد وقال احدهم «بدأوا يطلقون النار» غير ان الهدوء عاد سريعا وفي شوارع المدينة بدت سيارات تحترق والنظرات قلقة ووقف سكان قرب اطارات محترقة.

وعبرت شاحنة خفيفة (بيك اب) مجهزة ببطارية مضادة للطائرات لكن الاسلحة قليلة في المدينة، وقال محمد (تاجر -52 عاما) «في ظل نظام القذافي، يعاقب على حيازة سلاح

الوعدة مجهزة ببطاريات مضادة للطائرات كانت انطلقت من الجنوب الصحراوي محملة بقاذفات صواريخ، وقال يوسف «الساخنة كانت هنا منذ فترة لكن عددها زاد فجأة وتعرزت بالمدركات».

وهناك خوف في المدينة من حصار شبيه بحصار مدينة الزاوية التي سيطر عليها الاسوع الماضي المعارضون قبل وبعد ان فقد السيطرة على المناطق الشرقية يبدو ان القذافي لا يريد ان يخسر الغرب القريب من العاصمة الذي غادرت قواته مدته بدون اراقة دماء قبل عشرة ايام، وتوقع سكان

ان يسوء الوضع مع مرتزقة باللباس المدني وصواريخ مطورة في قاعدة عسكرية جنوبي المدينة وحاول بعضهم التهنئة مشفرا إلى ان الجنود ليسوا مسلحين جيدا لان القذافي لا يثق بأحد كما ان المدرعات لن تتمكن من المرور عبر

الطريق الجبلي الوعر. وبدأت معارك في مكان غير بعيد وقال احدهم «بدأوا يطلقون النار» غير ان الهدوء عاد سريعا وفي شوارع المدينة بدت سيارات تحترق والنظرات قلقة ووقف سكان قرب اطارات محترقة.

وعبرت شاحنة خفيفة (بيك اب) مجهزة ببطارية مضادة للطائرات لكن الاسلحة قليلة في المدينة، وقال محمد (تاجر -52 عاما) «في ظل نظام القذافي، يعاقب على حيازة سلاح



الاخوان المسلمون بدأوا يهيئون انفسهم في الدول التي حدثت فيها الثورات للاستيلاء على السلطة وانشاء خلافة اسلامية

خطر السقوط يحوم في سماء الانظمة العربية

حذار: الاخوان المسلمون في الطريق

رووفين باركو

توحيد الجماهير على كراهية اليهود، وحسب الرمز الباعث القديم للاسلام، يمكن ان تنتجها باجراءات الاخوان المسلمون في المستقبل؛ سيظهر اناسهم في البداية بانهم لسان الميزان والحكم المنتظم الوحيد للوضع السائد بعد الثورات كما كان محمد حكمنا في النزاع القديم في المدينة، وسيحاولون بعد ذلك السيطرة على الدولة نفسها. وقد أصبحت قيادة المظاهرات الآن في مصر، وهي قيادة غير موحدة الأهداف والهجزة، تطلب حل الحكومة المؤقتة وتنشعب اختلافات رأي بين عناصر الثورة فيما سيكون بعد الحوار وفي ماهية المسار الى الحرية وشكل السلطة في مصر في المستقبل.

في اثناء ذلك يوجه الاخوان المسلمون -الذين يرفضون فيما يتكون الديمقراطية من جهة دينية- القوى ضد تحلص مصر واحراق السلم الديمقراطي الذي يصبغونه فيه الى سلطة دكتاتورية دينية. ان دعوة القرضاوي قبل اسبوعين في ميدان التحرير الى فتح ابواب غزة وتحرير الأقصى هي استمرار على الدعوة التي جهاب خبير المعاصرة، أي دولة إسرائيل.

وليس عبثاً ان دعوته سبقت بايام معدودة بشقة الصواريخ على بنغازي، وهي رمز لنية استعمال قطاع غزة لحرب من جديد بين الدولتين اذا تحققت رؤيا الاخوان المسلمون في السيطرة على مصر.

اسرائيل اليوم 3/2/2011

المجاورة بالخيانة والتآمر مع العدو، وكانت نتيجة ذلك قتل مئات اليهود، وطرد بعضهم وسلبت ممتلكاتهم واغتصبت نساؤهم وبيعوا عبيداً مقابل السلاح والمال. بعد ذلك رجح محمد فاحتمل مكة وسن لورثته طريق خلافة اسلامية عالية.

هذا ما فعلته بالمناسبة حماس ايضا في مناطق يهودا والسامرة وغزة. فقد ركبت المنظمة متأخرة الانتفاضة الوطنية العفوية للفلسطينيين من أجل تقديم برنامجها الاسلامي، وهذا ما يفعله الآن شيوخ الاخوان المسلمون. بدأوا يتعمقون فوق فوهات البراكين الاجتماعية والديمقراطية التي انفجرت في الدول العربية بقصد استغلال الوضع لقيادة جموع الجماهير الغاضبة نحو خلافة اسلامية جديدة.

في هذا الاطار يمكن ان نلاحظ وشاحاتهم الحمراء في كل ميدان ثائر في المدينة الاخيرة، على سبيل المثال يتحدى شيوخ الحركة الاسلامية السلطة في الجزائر وفي الاردن، وهكذا عاد الشيوخ والغنوشي في تونس، وكذلك عاد كما تعلمون الشيخ القرضاوي ايضا وهو من الاخوان المسلمون الى ميدان التحرير.

القرضاوي هو مقاول تنفيذ فكرة انه كلما أصبح وضع الجماهير اسوأ كان ذلك أفضل للحركة الاسلامية، مهمته ان يترجم الجوع والطوح الى الديمقراطية وخيبة الأمل والشعور الديني المعتدل الى ثقافة موت في سبيل الله. لانه يرى ان الاسلام فقط هو الحل، ومثل قصة محمد في المدينة يحاول القرضاوي ايضا

تعاود شبكات التفاز العربية عرضها في المدة الاخيرة رجال الدين الاسلاميين المتطرفين الذين يعودون الآن الى البلدان العربية المتقلبة. بيزرون من مخابئهم ويكرهون موجة ثورات لم يبدروا اليها هم، في حين يخبطون في حماسة مفروطة في الميادين.

قبل سنتين معدودة كان ذلك الخميني الذي عاد الى ايران برغم ان عناصر علمانية هي التي ابعدت الله. بعد وقت قصير من ذلك ابعد آيات الله الثوار الديمقراطيون واستولوا على الحكم، وسريعا جعل هؤلاء اليهود عنصر الموالاة السلبلي المركزي في هوية الدولة، وقد جرى التعبير عن ذلك بسبعهم الى قدرة زرية تستطيع القضاء على الدولة الصهيونية وبتأييدهم حماس وحزب الله.

الحديث اليوم عن ظاهرة مشابهة، فالشيوخ من طراز القرضاوي المصري يستعملون تفسيراتهم لسيرة محمد (صلى الله عليه وسلم) مثلاً يحتذى، وعلى ذلك يجب ان تكون هذه الشيفرة الباعثة نمونجا عندنا للتنبؤ بمسارات ممكنة في الواقع ايضا.

ان الفصل الذي يذكر موضعنا اليوم يتحدث عن محمد الذي ولد في مدينته مكة ولهذا هاجر الى المدينة والسوقى على قيادتها المقسمة بعد ان عمل هناك حكما في النزاع على السلطة الذي كان بين قبائل المدينة. بعد ذلك اتهم محمد اليهود الاغنياء الذين سكنوا في خيبر



هل ستشهد المنطقة صراعا بين القوى الديمقراطية وبين القوى الاسلامية المتطرفة؟

المختلفة، كل واحدة حسب احتياجاتها وظروفها يمكن بالتاكيد ان ترجح الكفة في صالحها، اذاما وعندما تحين لحظة الصراع بينها وبين القوى الاسلامية المتطرفة، التي اسيادها لن يتردوا لحظة في "تسهيل" طريقهم الى الحكم.

* بروفيوسورة في الجامعة المفتوحة وباحثة في المعهد الديمقراطي يديعت 3/2/2011

مثمنا علمنا التاريخ للثورتين الروسية والصينية.

من الجهة الاخرى، محظور نسيان ان الثورات، كي تنتهي بخير، أي ان تحسن الوضع المعيشي للناس، تحتاج احيانا الى مساعدة من الخارج، وعليه، فان الحلوس على الجدار لا يعني «اتحرام الحكم الذاتي للمحتجئين بل اهتالمهم الى المساعدة الواجبة من الغرب للقوى الديمقراطية في الدول العربية

لحظة معينة لا يضمن ألا تنتعش قوى النظام القديم، لتتظم نفسها وتحاول بل وربما تنجح - في ان تعيده الى حاله. مثل الثورات الديمقراطية لـ «ربيع الشعوب» الذي نكرت في البداية هزمت والملوك عادوا الى كراسيمهم وان لم يكن ذلك حقيقة.

ان الجماهير التي تسقط الحكم تهتف في صالح الديمقراطية لا تضمن ان الغرب الذي سيقوم سيكون بالفعل ديمقراطيا،

النامة» للعام 1989. بالمقابل، فان محمد بو عزيزي الذي اشعل النار في نفسه احتجاجا على طغيان الحكم في تونس في كانون الثاني (يناير) 2011 نجح في ان يؤدي الى تغيير النظام في بلاده وخلق «الثورونيو» اسقط حكم مبارك في مصر وخلق خطرا مشابها يحوم ايضا فوق انظمة اخرى في المنطقة.

دارج التفكير بيان الضائقة الشديدة هي «وقود» مطلقه للاحتجاج او الثورة الناجحة، ولكن التاريخ يثبت خلاف ذلك. عمليا، في اوضاع الضائقة المتطرفة الناس يكتسون غارقين في ان يضموا لانفسهم حياتهم ووجودهم. وحيانا الامور في العالم العربي اليوم، «انتقال العدوى» هذا لا يحتاج الى تكنولوجيا متطورة - فقد عمل بقوة ايضا حتى عندما كانت الصغار فقط تزقزق، ولم يكن الوجه سوى جزء من جسد الانسان وكان الكتاب مطبوعا ومجلدا بغلاف من الجلد.

ولماذا؟ معظم الناس ليسوا ثورين بطبيعتهم، قلة هم المضمون الذين يسبون في مقدمة المسكر وقله أكثر مستعزون لان يكونوا «عود القباب الذي يحترق فيشعل اللهب»، تاهيك عن انه لا يمكن ان يعرف سبقا نتائج الفعل: هكذا بيان بلاخ الطالب الذي احرق نفسه في براغ في 1968 احتجاجا على الايجاج السوفييتي لبلاده وان كان خط في الذاكرة الجماعية كبطل، الا ان فعله لم يولد مشاعلا كبيرا، فاقبانه من شعبه لم يكونوا مستعدين للمخاطر ووقفت الديابات الروسية باجسادهم، وتحررت تشيكوسلوفاكيا من العناق السوفييتي واجتازت سياقات من التحول الديمقراطي فقط في «الثورة

الرؤساء خلعوا ولكن الانظمة لم تسقط وتخشى انتفاضة الجماهير ولذلك تقدم تنازلات لن تمكثها من الاستمرار في السلطة

انظمة مقطوعة الرأس

بديل المقامرة على الدولة التالية التي ستجري ثورة فيها، وبدل التنافس في تقدير الشبان الذين خرجوا الى الشوارع وأخلوها الآن، يجب على العالم (التثور) ان يفتح فرق عد ومساعدة مادية على الدول التي أصبحت بهذه الصدمة الأسرة. يستطيع العالم ان يشارك هذه الدول بالأخطاء التي وقعت في السنين الـ 250 الاخيرة، وبالأخطاء التي تمت بعد الثورات فورا، على اختلاف أشباه رويسبيرر، والعودة الى سلطة الملوك.

يستطيع العالم ان يقترح كيف يُعد دستور جديد لا يكون مقدا جدا يمنح الأقليات حقوقا، هذا الشأن أهم كثيرا من سؤال هل الحديث عن انتخابات مناقعية أو نسبية وكيف يُنتخب رئيس الحكومة. والسؤال كيف تُمنع احزاب وانخاص برامهم غير ديمقراطية على نحو ظاهر من المشاركة في المسار الديمقراطي واستغلاله استغلالا سيئا، هو سؤال حاسم يتعلق بمستقبل الدول - الدول التي أصبحت في المدة الاخيرة بزلازل سياسية.

سيتم تقديم اجوبة لجميع هذه الاسئلة الآن. اذا كانت الاجوبة مخطئة على عمد او بسبب عدم الخبرة ببساطة، فان المواطنين في الدول العربية سيديعون عن ذلك ومعهم العالم ايضا بماض، وفيما يتعلق بالميزانيات - لا سيما ميزانيات الترتيبه العامة والتربيه المهنية والسكن القابل للاحراز والبنية التحتية - فانها امور حيوية. تستطيع الدول الغنية القامدة هذا التنازل او ذلك وقد يقررون تأخير الانتقال الى الديمقراطية التي ستلتفهم جميعا بغير تحديد موعد.

هذا هو السؤال الحاسم، بين فعل الثورة واستقرار نظام جديد هي أكثر اللحظات حسما لصوغ المنطقة في السنين الاخيرة، وليس مؤكدا البتة ان العالم يدرك هذا.

اسرائيل اليوم 3/2/2011

ملياردير في الصحراء

يوسي بيلين

وسائل الاعلام المعريدة في القاهرة تقدمه كرجل وهمي - الرجل الامامي لعائلة مبارك، محقق صحافيون نشطاء مستعدون لان يقسموا بان الحاشيت التي رفعت الى الطائفة كانت اموال نقدية فقط، بعشرات المليارات التي اخذها معه.

سيرة حياة سالم مثيرة للاطلاع: طيار (هذا تعرف على مبارك)، ضابط في اجهزة المخابرات، تاجر سلاح و «اب روحاني» لشمر الشيخ. منذ 1982، عندما عادت اسرائيل سنياء عرف كيف يشم الطاقة الجارية الكامنة، فقد بنى «طور الصحراء»، اقام فنادق، سيطر على خليج ثعنة، وعندما نال النطاق الهائل الذي اقام عليه وهو فينيديك «غولف» الملل، اقام في داخله قصرا صغيرا، هدية جد غير متواضعة لصديقه القديم، الرئيس، واحد اعطى، الثاني أخذ نوعا من مشاكله كما ان سالم لم يجد صعوبة في الاقتاع الرئيسيان يستبدل اجازته الصيفية الطويلة في الاسكندرية في صالح اجواء هادئة في الصحراء.

ووفق حسابات «الاهرام»، نجح سالم في ان يجمع 18 مليار دولار، وقبل يومين هاتف برنامج المقابلات الاكثر مشاهدة في مصر، كي يتفق هذه الثورات: «لم اهرب، سافرت فقط. لم اسرق، استثمرت فقط. لم اخذ، عملت فقط من أجل الوطن...» والا ماذا؟ نصيحه في صفقة الغاز، كما يدعى سالم، باع كومة تايلندا ولرجل اعمال يهودي، وهو ليس اسما، لا يأخذ ولا يدفع رشوة، احد ان يسلك به - وبشكل عام، يتخضون عليه بسبب الصفقة مع اسرائيل.

ولكنه لا يعد بالموحد، كما انه لا يعترم مقاضاة «الاهرام»، اذ انا عاد الى مصر كما يخمن، ستكون بانتظاره اكوام من الدعوى القضائية، اربعة وزرا من عهد مبارك يتكثرون منذ الان في السجن، وفي محطة الشرطة مطالب عشرات الشخصيات الهامة بان يشرحوا كيف حققت روايتهم الحكومية الملائم.

الحقيقة؟ ما يبحث عننا عن مقارنات في موضوع الفساد، سيجد اثنا لثني ا ما مهم، لا يزال هناك طريق طويل امام سياسيينا.

يديعت 3/2/2011

ممتعا ان يتصفح المرء الان صحيفة «الاهرام» المصرية. لعشرات السنين عرفنا بان هذه هي بوق السلطة - ثقيلة، مملنة، مع افضل الكتاب، محرروها الرشيويون تعلموا ان الطريق المظن في نهاية الشهر نحو البيت، ان مهمتهم ان يكرسوا في الطبقات الثلاث عنوانا رئيسيا بغير العيون عن افعال الرئيس؛ ما قاله من، بل التقى به، الى اين سافر، اين قص شريطا وصافح الناس، اذا قرأت المقال الافتتاحي لـ «الاهرام» عرفت ما يمر على رأس الرئيس وما يفكرون في نياية عتد في الوقت الاكثر علوا.

فجأة، وفي شهر، وفجأة علنت حمرة منعتشة وجنتي الصحيفة، بالذات من هنا تجري منافسة منفلتة المقال مع السنة حال المعارضة، من سيوجه الصفحات الاكثر الاملا للحكم المطاح به، جبال الفانوروات التي ترحف تحت ايسطة القصور (الفارغة) وجبات حضنا دافئا في البوق السابق، الذي يصحح فخرقة عزف.

يوما بعد يويا يحصل القراء الفضولي على قصص تشعشر لها الايدان عن العفن والفساد في القصة، عن وزراء وسياسيين، رجال اعمال ومحزري صحف ومذيعي تلفزيوني يجمعوا المال الطائل عن الازيات التجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

العنوان المسمك ليوم أمس يتعلق بنا ايضا: الملياردير حسين سالم، الشريك المصري لليوسى ميمان في صفقة الغاز، سالم ابن 83 هو لعطب اعمال تجارية نو قدرة شمم منظرة للفرص والمخاطر. عندما اندلعت المظاهرات ضد الرئيس، قبل لحظة من تخريب انبوب الغاز في سيناء، بمتعة فائقة، تتخلق في ملاحة ما كانت لتسمح لنفسها بها في سنوات حكم مبارك.

نفاق عربي قبيح

سمدار بيرى

قبل حكومات كثيرة في العالم والانتقاد الدائم على سياساتها، والتهديدات بالتدديد والعقوبات، مثال آخر على النفاق الذي لم يعد له أي زمام، أصبحت مقاربة اسرائيل للطلعة مع توجيه الانتقاد الشديد الى اسرائيل الديمقراطية يدعة من البعد. ان اقتراح القرار على التدبير باسرائيل بسبب المستوطنات التي انير في مجلس الامن مؤخرًا، حظي بتأييد الشندوب اللبثاني، عضو المجلس برغم ان حزب الله يسيطر اليوم على دولته وهو منظمة اهاب ناسها مسؤولون عن قتل رئيس الحكومة رفيق الحريري.

ان توجه السخي بنفاقه الذي ميز علاقة زعماء العالم بالنفاقى وطغاة عرب آخرين، يبدو انه لم يقع مواعظي تونس ومصر وليبيا واليمن والبحرين بالاستطاعة في تحمل سلطة الطاغية، ضاقوا ذرعا بؤلاء الرعاء وبالاضطهاد والفساد والفق والمهانة، لم يتخلف هذا الوعي الى اذهان اعضاء الكتيسة العرب الذين زاروا ليبيا في المدة الاخيرة والتقى الزعيم الجشون، ليس من المعقول ان الزيارة تمثل مشاعر أكثر مواعظي اسرائيل العرب.

الأيام السنينة هي انه قد شوهدت في المظاهرات التي اجريت في العواصم العربية لافتات قليلة فقط تندد باسرائيل، فخصب المظاهرين هذه المرة موجه على القابعين وعدم العدل الذي تحته سلطانهم لا على اسرائيل، تستطيع نحن في اسرائيل فقط ان نامل الا يختطف المتطرفون الاسلاميون الثورة العربية التي وجد اسرائيل الى جانبها مع مرور الوقت جارات الديمقراطية.

ذات العملة الفرنسية الغربية رشيدة خليل في برنامج مديعات بث في المغرب منذ وقت ليس بعيدا انها «تحم بدولة عربية علمانية وديمقراطية»، اذ ان هذا حلم أكثر المظاهرين ايضا فهدء انباء حسنة للالعالم العربي فحسب بل لاسرائيل ايضا.

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011

هاترأس 3/2/2011



جائزة الأغاخان للعمارة الإسلامية:

بين الطموحات «الفردية» و«أبجديات» المدرسة الفكرية



متحف مدينة الزهراء، قرطبة



وادي حنيفة (القدس العربي)

د. وليد أحمد السيد*

■ أعلن يوم 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عن المشاريع الخمسة الفائزة بجائزة الأغاخان للعمارة الإسلامية للعام 2010، خلال احتفال أقيم في متحف الفن الإسلامي في الدوحة، وهي: مشروع التاهيل البيئي لوادي حنيفة، الرياض، المملكة العربية السعودية، إحياء تراث تونس حديث العهد، متحف مدينة الزهراء، قرطبة، ومصنع أيبكيبول، ابرنة، تركيا، ومدرسة الجسر، مسياني، الصين. وقد تم اختيار المشاريع الفائزة من بين 19 مشروعاً تم الإعلان عنها في آذار (مايو) 2010، بينما بلغ عدد المشاريع المقدمة للترشح للمشاريع الفائزة 401 مشروعاً. الفائزة عكست الدور التي تلعبها المشاريع العمرانية وبرامجها في تحسين البيئة المبنية. وقد تميزت «آلية» اختيار المشاريع والقائمة القصيرة في هذه الدورة، حيث أصرت اللجنة المنظمة للجائزة على شفافية ووضوح عملية اختيار المشاريع من خلال تسريب القائمة القصيرة للعموم وللمرة الأولى في تاريخ الجائزة، مما أدى لنقاش واسع مع العموم والممارسين والمخططين والمؤرخين. وقد حاز البروفيسور «أوليف غرابير» على جائزة الرئيس، وللمرة الثانية في تاريخ الجائزة بعد الممارسين الغربيين حسن فحمي ورفعة تارجي - تقديرًا لعدائته خلال مسيرة طويلة في مجال الفن الإسلامي والعمرارة.

ويلاحظ إلى دور جائزة الأغاخان للعمارة في رد وتطوير العمل المعماري والتخطيطي على الساحة المعمارية والإسلامية لحوالي ثلث قرن، حيث تأسست الجائزة من قبل سمو الأمير صدر الدين آغاخان عام 1977، وحيث قامت الجائزة و«المؤسسة» التي تقي خلفها بدعم شعرات الممارسين من خلال تقديم أعمالهم ومكافأة جهودهم وتقديرهم، إلا أن الجائزة، ومن ورائها المؤسسة، وبالنظر للفترة الطويلة التي عاشتها، يمكن إعادة النظر في برنامجها والأهداف التي حققتها بعد هذه الفترة الطويلة والتي راوحت بين الطموحات «الفردية» للممارسين والمخططين للتقدم والحظوة المالية والاعتبارية، وبين الأزمات الحقيقية التي كان يجب على الجائزة والمؤسسة أن تلعبها في «تأسيس» فكر معماري وتواصل وتكامل المعماري وتقديم قاعدة فكرية رصينة للبحث العلمي والخطاب المعماري العربي والإسلامي التخطيط. وفي هذا الإطار النقدي في مساحتها هذه للجائزة ودورها الفعّال وإنجازاتها خلال هذه الفترة الطويلة، يمكن تلخيص النقاط التالية قبل مراجعة الجائزة لهذه الدورة:

أولاً - من دون أي شك، يلاحظ التماثل إن الجائزة، والمؤسسة، قد ملأت فراغاً هائلاً في ساحة الخطاب المعماري العربي والإسلامي قبل مطلع الثمانينيات، بل من الجائز القول أنه لم يكن هناك أثر واضح المعالم فكر معماري واضح وإن زامن إنشاء المؤسسة والجائزة جاءه متوافقاً مع جهود فردية معطرة بيبسوار «تراوح» فكرها الجائز على مدى الشرق، تمثل ببرنامج المصنعات الأكاديمية، وبين المعاهد الفكرية الغربية التي راجت فيها الدراسات المعمارية والاستشرافية.

ومن هنا فقد توافرت عوامل وعناصر النجاح لدور المؤسسة في وسط معماري خاوي على عروشه من التناقض أو التمزق، وفي ظل هذه الحالة، وكما جرت عليه العادة، ونظرًا للبعد السياسي للمؤسسة، والبعد الاقتصادي والاعتباري للجائزة والمؤسسة التي تقف خلفها، كان من المنطقي والطبيعي أن تشكل معالم فرق وجماعات من اللاهتخ خلفها لصالح ودواع «اعتبارية» وطموحات فردية تلهي عن تشكيل معالم نهضة فكرية وتأسيس مدرسة أو منضمة فكرية رصينة تؤسس وتوظف مشروع نهضة فكرية معالمها وأهدافها الغالبية منها ضمن العمارة «الصورية» ويلوؤر أسس الخطاب المعماري الواضح في بيئة متخلفة، وبدلاً من ذلك، جاءت بعض ملامح «الانتهازية» التي «أغشيت» أبيض من الفتور حول الجائزة لثباتها بمثابة العقبة الأولى الكفاءة أمام هذه الأطر النهجية الأولية للمؤسسة والجائزة منذ مراحل تأسيسها الأولى ولغايتها كناية هذه السطوة.

تأنيلاً بالنظر إلى نتائج ما ترتب على ما سبق، وعلى الرغم من إنجازات المؤسسة في تقدير نماذج التميز والإبداع وتشجيع تخطيط المشاريع الحضريّة والريفية ومبادرات الإسكان، ومشاريع الحفاظ، ومكافأة جميع القطاعات العاملة في مجال العمران بما فيها البناء والعمال وأصحاب العمل من ذوي الرؤى النافذة، وعلى الرغم من اختيار ما يزيد على 105 مشروعاً لنيل الجائزة وتوثيق أكثر من 7500 آخر رُشدت للجائزة، والشراكات الفكرية مع بعض المعاهد الأكاديمية في العالم العربي والإسلامي، إلا أن الرائد يجد أن التأثير الحقيقي والفعلي للمؤسسة والجائزة في جسر الهوة السحيقة بين العالين العربي والإسلامي وبين العالم الغربي المتطور لم يتعد ملامسة السطح وبدلوماسيات العمل السياسي وليس الفكرية مطلقاً الذي يقبل «التلاحقات» الفكرية المؤثرة لتطوير العلم أو البحث العلمي ووسائله وبرامجه وتقنياته، إلا ما ندر.

والدلالة على ذلك يكفي عمل «استفتاء» حقيقي ويعد أكثر من 33 عاماً، ليس على مستوى الوعي الغربي المتكثف ثقافة عالية فهذا طموح وترف في غير محله، ولكن على مستوى المجتمع الأكاديمي المعماري الغربي، في معرفة مدى انتشار اسم الجائزة - ناهيك عن أهدافها وما حققته خلال ثلث قرن من إنشائها، ليس من شك في أن نتيجة «استفتاء» عاجل في الأوساط الأكاديمية الغربية بمجملها للتحقق من رواج «اسم المؤسسة»، ستكون «صاعقة» وصادمة لمن يقف خلف المؤسسة والجائزة.

ومن تجربة خاصة على مدى سنوات عديدة أثناء الدراسة الأكاديمية في النظام البريطاني، وكلية بارنكست للعمارة تحديداً كدراسة رائدة ومتصدرة في تخصص العمارة البريطاني، ورغم أن موضوع البحث كان ينظم في أعمال معماريين غربيين كإنشاء المؤسسة وحظا برعايتها وتكرمها،هما راسم بدران وحسن فتحي - فلم تحظ «أسهم» المؤسسة برصيد يجاوز سمعتها العامة، ولم ترق منشوراتها بغالبيتها العظمى، ويضع أكاديميين غربيين مفرسين سمعوا عن المؤسسة وبرنامجهما للبحث الإسلامية، إلى مستوى أعمال فكرية جادة يهتدي بها المعماري العلمي الرصين، فمن الصادم والمدهش أن منشوراتها ومؤتمراتها لم يجملها لا تخترق أبعد من السطح فكرياً ولا تمثل أساساً علمياً يمكن الاعتماد عليه في بحوث علمية أو تخطيطية أو فكرية جادة، بل يمكن تصنيف الغالبية منها ضمن العمارة «الصورية» الاستعراضية التي تحسب في الطموحات والأجاذ الغربية أكثر بتأسيسها لمدرسة نظرية أو فلسفية واضحة الأسس والمعالِم ويعودنا من يد يفراً ما دخلنا «سطحية» إن دار بنهته جدوى إجراء استفتاء حول انتشار «اسم الجائزة»، فليس هو المقصود

بذاته، لكنه مؤشر ودليل على مدى نجاح أي مشروع في «اختراق» أوساط النخب المثقفة والشعبوية سواء بسواء، وهذا يتنطبق على مستوى المعاهد الغربية العامة دون الاستشرافية منها وهي قليلة، أسوة بمشاريع الجوائز العالمية التي تنتشر في العموم انتشاراً أثار في المهتمين، فضلاً عن قدرتها على الإرتقاء بالفكر والفلسفة ونهاية الطريق، تماماً كالنخترج بدرجة علمية أو أكاديمية، بل هو اتخاذ القرار أو المساهمة به من قريب أو بعيد على الرغم من بعض النظريات القليلة التي تبرز على السطح هنا وهناك، فمثلاً مشاريع تطوير منطقة شرق الوحدات، وهي منطقة الكعشوثيات لإيواء طبات من ذوي الدخل المحدود معلومة شخصياً للكتاب، لا يقدم أي بوخر فوراً بجائزة عالمية بقدراً ما يهتما بضماف شرائكة، ومؤسسة عالمية ومخيلة لرفع قيمتها البيئية وقيمة الخدمات الأساسية التي تقدمها للمواطنين ومحاربة جيوب الفقر بها تخطيطياً ومعماريّاً لأنها في النهاية جزء من منظومة اقتصادية وسياسية وثقافية تعيش واقع الحلي ولا تتأثر بإبلاطات العابرة العالية لجوائز وتقديرات، ومن هنا تعمل الجائزة لا يقف عند حدود الوقت الرحلي عند عتبة التقييم الابتدائي، بل يمكن أن يتطور كثيراً بوجود برامج فعلية عملية، تنبثق من مؤسسة الجائزة، وبالتألف مع برامج محلية أكاديمية وسياسية حكومية تعالج البيئة المبنية وترفع من سويتها.

ومن هنا فإلية ترويج «منظمة قضية» للجائزة ينبغي أن يأخذ في الحسبان «أية الجاهور، فخرية» قبل أن تمت النظر إليها من وجهة نظر معمارية نظرية، ففا معنى أن تفرز منطقة عشوراثيات بجائزة عالمية وتقدر من قبل لجنة «بورجوازية» تعيش في بيئة متناقضة مع بيئة عمرانية تفقر إلى الخدمات الأساسية في الوقت الذي بما لم يسع أحد من قاطني العشوراثيات» عن الجائزة أو حتى فوز «حزبهم» بها؟ في ظل هذه الراجعة النقدية والتاملات لقيمة وفعالية الجائزة والمؤسسة القائمة عليها كجهة خدمت وتخدم الساحة المعمارية في العالين العربي والإسلامي لعقود، يتوجب الوقوف ومراجعة الذات وتقييم الهدف واتجاه البوصلة، وخاصة «برنامج المؤسسة» القائمة خلف الجائزة، لمنع الانسداد التي من شأنها أن تخدم السياسات والأهداف الفكرية والفلسفية التي تحتاجها فعلاً العمارة العربية والإسلامية في متعطف القرن الحادي والعشرين وباطر وتدابيع العوالة.

حظر المشاريع الفائزة، يمكن الاطلاع على الملف الخاص بجائزة الأغاخان للعمارة، دورة 2010 من خلال الرابط التالي: <http://www.akdn.org/Architecture/2010recipients.asp>

* معماري وكاتب - لندن

قرن لبعثات أكاديمية ورعايتها مراكز ومعاهد تعليمية غربية، وإن بشكل ملقى جداً ومحدود لحظتها، وبرامج المؤتمرات والنشرات كلها تشير إلى «إطار» فكري كان يمكن أن يشكل «منهجية» فكرية ناضجة أبعد من مجرد إرسال رسائل «رمزية» للمباحثين والطلاب والأكاديميين والمهنيين. ومن هنا فمراجعة ومسألة أهداف برنامج المؤسسة وما حققته على أرض الواقع المهني والأكاديمي العربي والإسلامي في رحلتها الطويلة، والدوائر الخاصة «المنغلقة» التي تنعزل عن «الحيط» الفكري والفلسفي المعراني العالمي من جهة، وعن البيئات المجتمعية الشعبية التي تتأثر فعلاً بنتائج الترشيحات وتقييماتها على أرض الواقع من جهة أخرى، كل تلك الراجعات تبدو أساسيات مهمة لمعرفة اتجاه بوصلتها الفكرية والفلسفية المعمارة.

خاصة - لم تسهم الجائزة، أو برامج المؤسسة، في رأينا، في نقل العمارة ومتعلقاتها من الوعي الخاص النخبوي إلى الوعي الثقافي الشعبي العام، وعلى الرغم من ترشيح وفوز الكثير من الأعمال ذات الطابع الاجتماعي والبيئي، ومنها المشروع الأخير الفائز في السعودية في الدورة الأخيرة، ومن قبله مشاريع حضرية مثلاً مثل مشروع وعاد عبد الحليم إبراهيم في وسط القاهرة ومشروع الجامع وتطوير وسط الرياض وكلا المشروعين فازا في العام 1992 في الوقت الذي عملنا مع كلا المعماريين الفائزين على تطوير المرحلة الثانية للأسواق العقارية في الرياض

ومتشروع تطوير الجمالية في القاهرة، ومنها مثلاً مشروع شرق الوحدات في الأردن الذي فاز بالجائزة في نفس العام - وكل هذه المشاريع وغيرها لا تتجاوز حدود الترشيح والفوز، وليس لها إحدائيات علمية فعالية على أرض الواقع في بعث العمارة المعمران في أي من الشعيبي ورفق قيمة المشاريع الشعبية التي اتخذت القرار أو المساهمة به من قريب أو بعيد على الرغم من بعض النظريات القليلة التي تبرز على السطح هنا وهناك، فمثلاً مشاريع تطوير منطقة شرق الوحدات، وهي منطقة الكعشوثيات لإيواء طبات من ذوي الدخل المحدود معلومة شخصياً للكتاب، لا يقدم أي بوخر فوراً بجائزة عالمية بقدراً ما يهتما بضماف شرائكة، ومؤسسة عالمية ومخيلة لرفع قيمتها البيئية وقيمة الخدمات الأساسية التي تقدمها للمواطنين ومحاربة جيوب الفقر بها تخطيطياً ومعماريّاً لأنها في النهاية جزء من منظومة اقتصادية وسياسية وثقافية تعيش واقع الحلي ولا تتأثر بإبلاطات العابرة العالية لجوائز وتقديرات، ومن هنا تعمل الجائزة لا يقف عند حدود الوقت الرحلي عند عتبة التقييم الابتدائي، بل يمكن أن يتطور كثيراً بوجود برامج فعلية عملية، تنبثق من مؤسسة الجائزة، وبالتألف مع برامج محلية أكاديمية وسياسية حكومية تعالج البيئة المبنية وترفع من سويتها.

ومن هنا فإلية ترويج «منظمة قضية» للجائزة ينبغي أن يأخذ في الحسبان «أية الجاهور، فخرية» قبل أن تمت النظر إليها من وجهة نظر معمارية نظرية، ففا معنى أن تفرز منطقة عشوراثيات بجائزة عالمية وتقدر من قبل لجنة «بورجوازية» تعيش في بيئة متناقضة مع بيئة عمرانية تفقر إلى الخدمات الأساسية في الوقت الذي بما لم يسع أحد من قاطني العشوراثيات» عن الجائزة أو حتى فوز «حزبهم» بها؟ في ظل هذه الراجعة النقدية والتاملات لقيمة وفعالية الجائزة والمؤسسة القائمة عليها كجهة خدمت وتخدم الساحة المعمارية في العالين العربي والإسلامي لعقود، يتوجب الوقوف ومراجعة الذات وتقييم الهدف واتجاه البوصلة، وخاصة «برنامج المؤسسة» القائمة خلف الجائزة، لمنع الانسداد التي من شأنها أن تخدم السياسات والأهداف الفكرية والفلسفية التي تحتاجها فعلاً العمارة العربية والإسلامية في متعطف القرن الحادي والعشرين وباطر وتدابيع العوالة.

حظر المشاريع الفائزة، يمكن الاطلاع على الملف الخاص بجائزة الأغاخان للعمارة، دورة 2010 من خلال الرابط التالي: <http://www.akdn.org/Architecture/2010recipients.asp>

* معماري وكاتب - لندن

sayedwani@yahoo.com.uk

العدد الجديد من مجلة «الثقافة المغربية»:

ملف حول الفكر الراحل محمد عابد الجابري: الموازنة بين التراث والحداثة

عبدالحق ميفراني:

صدر العدد الجديد الخامس والثلاثون من مجلة الثقافة المغربية، وهي تصدرها وزارة الثقافة، في شكل جديد لتواصل حضورها في المشهد الثقافي العربي والتعميق للتواصل الثقافي بين الكتاب والمبدعين المغاربة، في أفق أن تكون نتاجاً لحيات مختلف تجليات وحساسيات الكتابة والواقع في الثقافة المغربية، وأرات هيئة تحرير المجلة التي يرأسها الباحث، د. كمال عبد اللطيف (وتضم في هيئة تحريرها محمد الداهي، سعيد بركناز، محمد اسليم، عبدالحق ميفراني، ومحمود عبد الغني)، أن تخصص محور العدد للمفكر الراحل محمد عابد الجابري الذي فقدته الفكر الإنساني السنة الماضية وهو يضم «محاولات بحثية تروم تقديم جهوده في قراءة التراث، ووجوده في العمل الثقافي المنثور في فكرنا المعاصر، على الجانب اللغوي والأبحاث المتنوعة، فقم العدد مجموعة من الإبداعات في الشعر والنصّة.

وتقرأ في افتتاحية العدد لدير التحرير الأستاذ كمال عبد اللطيف «عندما نواصل اليوم إصدار مجلة (الثقافة المغربية) في شكل جديد، فننا نطلق أو لا وقد قبل كل شيء من المبدأ الذي يسلم بالدور المركزي الذي يمكن أن تمارسه الثقافة في تطوير وتنمية مجتمعاتنا فحنن لا نؤمن بتعاليمها عن إشكالات الواقع وقضاياها، بل إننا نرى في النتوج الثقافي وسيلة من وسائل توسيع فهم ذاته وفهم العالم»، وتحرس المجلة، حسب الافتتاحية، على تجسيد التنوع الثقافي، الذي يعد عنصر إخصاب وقوة في حياتنا الثقافية، وضمن هذا الإطار، تجتهد المجلة لتقديم صورة من مختلف الثقافات والخصائص الجارية في محيطنا الاجتماعي، مع الحرص على الاحتفاء



قصص

سعد البرقاوي *

أوقف سيارته عند النقطة التي لا يمكن أن يعرضي بها أكثر في الشوارع الغربية الضيقة، تجرّ منها، وسار خذراً من الأوساخ ومن برك مياه تفرق منها رائحة عطنة.

يدرك أن تواجده يبدو - لن يراه - غريباً هنا، حيث سيارته الفارضية، تأنقها بالبريق المثمينة والهدوء الجدي اللامع، هذا عدا ملامح وجهه التي تبدو مألوفة للكثيرين الذين يتابعون الأخبار على قناة التلفاز المحلية والصحف، لكنه كان مضطراً إلى أن يأتي بنفسه ليتابع بعض الأمور المتعلقة بحملته الانتخابية ولا يتزكها لمساعدته، ومنها أمر اللققات وما يتعلق بها من شعارات أشرف على كتابتها نفسها ثم قام بعرضها لاحقاً على مقربين لأخذ رأيهم فيها... والأل لم يتبق سوى دور الخطاط المتمد من أكثر المرشحين لانتخابات البرلمانية في هذه الدائرة لبراعته بالخاط وذائقته بتسنيق اللقطة لتبدو جاذبة لاهتمام المارين قريباً منها.

أخبر من جيب قميصه الورقة المطوية بعناية، فتحها وأخذ يقرأ الشعارات ليراجعها للمرة الأخيرة قبل أن تتحول إلى لقاقتا يقرؤها الناس مُعْتَبَةً بذلك طريقه نحو قبة البرلمان. تأكل من صياغتها الحماسية، وأنه لم يغفل أي قضية من قضايا الشعب والأمة، ثم أعاد الورقة مسروراً إلى جيبه. عندما وصل إلى الحل، استغرب لأن أبوابه مغلقة. نظر إلى ساعته، لم يكن الوقت باكراً، حيث قارب النهار على الانقراض، نظر حوله فشاهد دكاناً قديمة، يجلس أمامها رجل على كرسي في الظل، لهذا نحن أنه صاحب الدكان فسأله عن الخطاط، أجابه الرجل وهو يقاوم

يقوم بكتابة الشعارات، وإنه يشعر أن عليه أن يفعل شيئاً ما.

يغلق الباب، يمشي قليلاً، تردد لثوان قليلة قبل أن يسألهما من جديد: هل هناك محل لخطاط آخر قريب من هنا؟

فكانت له: أفض في الطريق نفسها، استجده في آخر الشارع.

شكرها بالرجل، نزل الدرجات، ومضى.

* كاتب من الاردن

أمام التربية بوابة مجتمع المعرفة. أما الناقد أحمد بلحاج آيت وإبراهيم فيستقرى في البيئات اللوسبوية واللاتانية في شعر عبد الربيع الجاهري الشاعر الذي يمزج بين اللغة النقد. وفيه يشير إلى أن الباحث العقلاني يضطر إلى الانتقال من إطار قرأة الموضوع، كما يتضح من كتابته عن عبد السلام بنعبدالعالي، الانقراض بوصفه شكلاً للوجود وألية للتأويل وشكلاً للكتابة والتي لا تتصلف من أيقية التأويل الوجهة وبسائر اتجاهية الانفصال. وبحثه الشاعر والناقد عبد الحامد حوروش باب دراسات بـ«الحيط والمركز» في علاقة المغرب بالشرق ثقافياً، داعياً إلى بناء استراتيجية ثقافية مغربية نظراً لأهميتها في ترتيب التوازنات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية دون الخوف على الشخصية المغربية، نظراً لما تجسده من قوة ثقافية ضاربة جذورها في عمق التاريخ.

ديوان العدد الجديد من «الثقافة المغربية» احتفى بخصوص الشعراء: ثريا مجذوبن، محمد الميوني، عبد السلام المسراوي، سعيد الباز، محسن أخريف، في حين تقرأ في باب «القصص» نصوص للمبدعين: مبارك ربيع، محمد الغنومي، صفاء زهير، الزهرة ربيع. وهي أول مرة تقرأ للباحث سعدي المولودي المدخل المنظور أن الجابري قد خلص التراث من آثاره أسره، وجعل في متناولنا، جعل التراث في مستواها نحن، جعل النحن وجها لوجه مع التراث ففتح الفرصة لا لتأثير من بل لقراءته وتأويله وأعطى لكل منا الحق السياسي، الناقد عبد المالك أشهبون يقارب صورة المفكر محمد عابد الجابري في طفولته وشبابه من خلال «فحريات في الذاكرة»، مستحضراً مذكرات الجابري والتي لا يستطيع القارئ تمثلاً دون استحضر صورته الرمزية كمفكر ومناضل. كما أن الاهتمام بهذا المفكر من



فضائيات

انشغال مراسل الجزيرة بتونس يمنع اندلاع الثورة في الأردن والشعب اليمني يهتف (بعد القذافي .. يا علي)!

بسام البدارين *

■ سن واحدة فقط هي الشاب على الأرجح ظهرت في منتصف كاميرا بي.بي.سي تعلق سفع قم العجوز اليمني المتهاك، وهو يهدد رافعا عصاه ونابه أيضا: سخرج للشارع لإسقاط النظام حتى آخر قطرة دم فينا.

.. عن أي قطرة يتحدث هذا العجوز اليمني الذي لفته السنين؟.. وهل ثمة قطرات دم بقيت في بقايا جسده. لكي يهدرها هذا الرجل على شوارع صنعاء طلبا للحرية والكرامة والتغيير وتكابة بالشرعية إياها؟

السؤال الذي ينبغي لنظامنا العربي أن يجيب عليه وبسرعة هو التالي: إذا كان الشباب متحمسا أو غر به أو مدفوعا من تنظيم القاعدة وقوى الخارج والمشروع الصهيوني، فما بال العجوز ذي الشاب الواحدة الذي يهدد ويتوعد الرئيس علي عبدالله صالح ويطلب بإسقاط النظام؟ وما الذي يدفع أصلا عجوزا بالتسعين لمغادرة فراشه إلى الشارع والاحتجاج؟.. بكل صراحة ادتهنت العجوز اليمني واتكملت الصورة بتصريح أدلى به شاب صغير من أحفاد أحفاد صاحبنا العجوز، حيث قال أمام الكاميرا: سيدي الرئيس علي عبدالله صالح .. إن يقال الرئيس السابق أفضل من أن يقال الرئيس المخلوع.

.. بالنسبة لي يعني خروج الطفل والعجوز في نفس الساحة والتوقيت وقولهما هذا الكلام، أنهما فورا على حق، فأقل تهمة يمكن أن أوجهها للنظام اليمني، وفي أسوأ الأحوال هي التالية: تزويد خصوم النظام في الخارج (بذخائر) خاصة جدا ويوميا نتج عنها ذرائع لتحرك الشارع ضد النظام المفترضة.

وإذا كان الرئيس صالح يهتم إسرائيل وأمريكا بالتخطيط لهذه الانتفاضات الشعبية، فنحن نتهمة مع الزعماء العرب بتوفير أرضية مناسبة في بلدانهم لتمكين المشروع الصهيوني إياه، عبر سلسلة لامتناهية من الذرائع التي تجبر الناس جوعا وظلما على الخروج للشارع، أيها أقرب إلى المشروع الصهيوني المسوق العربي الذي يخرجه نظامه السياسي يوما بعد يوم للانتفاضة، أم المؤسسة التي (تمكن) الصهيوني والأمريكي على فرض أن المسألة لها علاقة فعلا بالأخوة الأعداء؟

هذه الذخائر هي فساد وغياب للعدالة وسيات عميق للحرية وتوزيع غير عادل للمكتسبات الوطن وقبضة أمنية غبية دمرت نظام الحكم وحكومته في وجدان الناس.. بهذه الطريقة خدم النظام العربي خصومه المفترضين - إن وجدوا - وسمح بتفجرات في الداخل سسل منها الحرومون والمظلومون وضحايا النخبة الفاسدة من الكهنة المتخصصين بإبعاد المسافة بين الحاكم وشعبه. مثل هذا حصل ويحصل يوميا في بلادنا التي لم يعد هناك شارعها متصل بإسقاط حكومة ورئيس وزراء كما بدأ، بل بدعوات صريحة وواضحة تطالب بإصلاح النظام، وفي حال تجاهل الأمر اتفق مع الزميل المبدع محمد أبو رمان أن الهتاف سيتطور ويستعير عبارة الشارع العربي الموسمية ويصل بالأردنيين من شتى الأصول والمنايات إلى نقطة لا أحد يريد، أو له مصلحة في الوصول إليها.

المؤامرة دوما صهيونية

■ وفي الأردن تحذر نخبة تعيسة من السياسيين وأركان الحكم الصالحين للمتحقق فقط، مؤسسة القصر مدعية بأن الإصلاح سينتهي بأحد سيناريوهين: سقوط الدولة والحكم بحضن الأخوان المسلمين أو الوطن البديل.

الواقع ينسف هذه النظرية البائسة وأستطيع انا المواطن الغلبان أن اصرخ بعالي الصوت الآن لأول: ما يهدد الدولة والحكم اليوم هو ضمريا غياب الإصلاح أو التذاتي فيه وما يؤسس للوطن البديل أو يرمي الدولة بعد 90 عاما في أحضان مشايخ الأخوان، هو فساد وفسق وعهر نخبة السياسة والإدارة، الذين احترقوا تخفيف الجميع من الإصلاح والتغيير لأنه ببساطة شديدة لا مكان لهم في تجربة ديمقراطية حقا.

ولا مكان لهم في برلمان منتخب بنزاهة.. لذلك فقط يتشاطر سياسة عمان في توير وتسويق تزوير الانتخابات ويعملون على تزويق ومكيدة خيارات التابع بأصوات الشعب، مع أن من لا يجد صوته في صندوق الانتخابات سيصخر في الشارع، ومع أن الفضائية الأردنية لم تجلج يوما وهي تؤكد بعد كل انتخابات أنها تزيهية.

لذلك الموقف وعلى الطريقة اليمنية واضح تماما، فالفساد والتعدي على القانون وغياب العدالة والضغط على القضاء وتولية شؤون العباد لأضف الناس وألقهم شرعية، هو الوصفة السحرية لبحث الشارع عن ملاذ سوفره الأخوان المسلمون بكل تأكيد، ليس فقط لأن مصداقيتهم في الشارع لم تتأكل خلافا لمصداقية الحكوم.

ولكن أيضا لأن المواطن الغلبان سيصلح جحنا بفعل ممارسات المشعوذين والشبيحة، الذين عطوا ماكينته الإبداع عند الشعوب في الأردن وغيره، وتسيروا المشهد بدون مرير أو كفاءة، وفي معادلة تحدث عنها المصرون فمن المغول أن يكتفي الناس بالأزدهار الاقتصادي والإدارة الرشيدة، لكن إن تسقط كل أدوات الرشد وتغيب الحرية والكرامة والديمقراطية ذلك أمر فوق طاقة البشر.

وعليه فمن يخيفون النظام يوميا من الإصلاح ومن كلفته هم أنفسهم الذين يوفرون الدولة مقشدة للمعارضة ولقوى الخارج التي تترصص دوما بالبلاد والعباد وفقا للعبارة المملة التي يكرها على كل فضائيات معسكر الاعتدال وزير سابق للإعلام.

تعود للمشهد الفضائي اليمني فقد ظهرت على كاميرا العربية قناة صبية ويافعة لتقول: طالبنا بالإصلاح فتجاهلنا النظام ونحن الآن لن نقبل أقل من سقوط النظام.

وهذه متوالية هندسية في ما يبدو، دخل فيها مزاج الشارع العربي فقد كان مشهد شاب يعني آخر يقود هتافا في مسيرة عدن الضمخة مفرقا في الطرافة، وهو يمسك بمكبر الصوت الضخم ويقول كلمتين بعد (بعد القذافي).. بسرعة ترد عليه آلاف المتناجر وينفس التوقيت فتجيب (يا علي)، أليست تلك عبقرية بالهتاف تدلل على أن مزاج الشارع العربي دخل في حالة نضح مدهشة مجنونة لا تقل هوسا عن تلك الأنظمة المخجلة التي حكمتنا طول عقود.

كريشان ومسؤول لبيي

■ بعد حوار عنيف إلى حد ما بين محمد كريشان ورجل لبيي بلسان فصيح سألت المذيع المتحدث اللببي الرسمي بعدما كالم الاتهامات للجزيرة: لماذا نتحدث لينا إذا؟

قال الرجل: أتحدث لكم غفطا وحسرة على هذا الأداء الإعلامي البائس.. جواب حازم وكان يمكن أن يكون مفعما لو أن الرجل تكبد قبل الحديث عن الإعلام البائس وشاهد معنا نشرة الأخبار في فضائية الجماهيرية مباشرة بعد حديث الأخ القائد الأخير مع تلفزيون صربي.

المذيع الشاب وصاحب القم العريض صفق شعراته جيدا وبدا كأنه خارج لتلو من عملية مساج وكبي، وارتدى بزة بيضاء وجلس على كرسي أبيض وسط استديو أبيض تماما في كل شيء.

لم يبدأ المذيع بعبارة (السلام عليكم) ولا بمساءة الخبير أو مساءة الفرد أو تحية من أي نوع، ولم يبلغنا كالعادة بأن ما سيقراء للتو هو نشرة الأخبار، من أن الإشارة قالت ذلك قبل الإطالة البهية للمذيع الأبيض.

مباشرة وبلا إجم أو دستور بدأ الشاب بقراءة الخبر الأول (تلقى الأخ قائد الثورة برقية من الأمير فيصل تركي آل سعود الكبير).. بسرعة قرأ الشاب البرقية المملية بالتزامن مع الأخ القائد طبعاً، ثم ظهرت الوثيقة على الشاشة محتومة بختم ملكي أخضر اللون وموقعه باسم (كبير آل سعود فلان الفلاني).

كل البياض في المكان ليس مهما لكن سؤالي بسيط: من هو هذا الرجل الذي سمي نفسه كبير آل سعود؟.. أنا شخصيا ولبعذر القراء جهلي أسمع به لأول مرة.

لكن بعد الانتباه من العرض الأخاذ للخبير الأول في نشرة الجماهيرية، انتقلنا للخبير الثاني وهو عبارة عن نص يتضمن سمع كلمات عن سيرات نجوب الجماهيرية العظمى لتأييد الأخ القذافي، ثم مقاطع فيديو مصورة وطويلة وخالية من الشروحات لهذه السيرات في أربعة مواقع محيطة بطرابلس العاصمة.

في السيرات الثلاث تلاعب صبيح من الواضح أنهم أخرجوا للتو من مدرسه أمام كاميرا الجماهيرية مع نساء قليلات العدد يرددن هتافا غامضا مع زغاريد على طريقة الأعراس الشعبية، ويبد الصبية صورة قديمة جدا للقذافي وهو شاب لا نرى إن كان اختيارها مقصودا أم أن الصور الحديثة غير متاحة لتنظيم المسيرة.

أما المسيرة الرابعة فكانت ضد الإختلال ولا تحترم معايير الجندر ومؤلفة من عشرات الشبان الذين يرقصون في الشوارع مرددين هتافا سمعناه كثيرا مؤخرا.. (الله .. معمر .. لبييا ويس).

يمكن هنا وببساطة ملاحظة أن الأخ القائد يجلس في الترتاب بعد الله مباشرة وقبل الوطن اللببي وهو موضوع يخضع بالضرورة الأخوة المنظرين، لكن الجديد عند رصد تفاعل الفضائيات مع الحدث هو أن الهتاف نفسه ظهر على شاشة العربية، ومن باب التوازن في التغطية عبر تقرير صغير جدا تحدثت عن تجمعات مناصرة للقذافي.

وهو تقرير على الأغلب يخدم وظيفة محددة تضمن استمرار الصفة التي حصلت بوضوح بين العربية، وسيف الإسلام فالحة الأخيرة كانت مهمة دوما، لكن سمح لها بالتغطية فأصبحت مع بي.بي.سي العربي تمثلا للوجود التلفزيوني العربي الوحيد تقريبا في الداخل، الأمر الذي يتطلب إظهار صبية ونساء في مظاهرات تأييد للقذافي حتى وإن كان العدد قليلا.

سؤالي الآن لصاحبنا الذي اشتبك مايكرو فونيا مع كريشان: ألا يتحسر على جؤس فضائيته ولو من باب العدالة والموضوعية؟

لماذا لم تصل الموجة للأردن؟

■ بقيت لدي نكتة سياسية سمعتها من أحد المخضرمين في عمان ولا أستطيع الاحتفاظ بها لنفسي.. سألت أحد السياسيين فيقا له باللهجة العامية: فكر إمتي دورنا في الثورة؟ .. أجاب الثاني بطريقة: مش عارف بالزيط يس حاسس إنو مش هالأيام لإن مراسل الجزيرة في عمان ياسر أبو هلاله مش قاضي ومسافر على تونس ويعمل تقارير من هناك للملحة.

ثم شرح صاحبنا: شكوا ثورة تونس بدأها شوية تزيبط بعد حصول انقلابات والسنة تحتاج لأبو هلاله كبير مراسلي عمان الغائب عن عمان من أسبوعين.. عشان هيك توقتاني: صعب توصل الموجة لعمان وياسر مش هون.

.. طبعا هذه مجرد نكتة.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات

التنوع مطلوب حتى لا يمل الجمهور من نوعية واحدة

إلهام شاهين: على الدراما التلفزيونية بعد ثورة 25 يناير ان تتطور



إلهام شاهين

الإعلامية نوفر رمول عظمي في برنامجها الجديد «قابل للنقاش» على قناة دبي؛

«أبعاد الوضع المتفجر في ليبيا وأفاق الحل» في ثاني حلقات البرنامج الجديد

دبي - «القدس العربي»:



نوفر رمول (القدس العربي)

بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:40 بتوقيت غرينتش، والعودة يوم الجمعة (04 مارس) الساعة: 14:00، والثلاثاء المقبل (01 مارس) الساعة: 05:00 بتوقيت الإمارات.

وهو من تقديم الإعلامية التونسية نوفر رمول عظمي، وإعداد سامي مسدق صاحب التجربة الإعلامية الغنية في الأمم المتحدة وغرف الأخبار العديد من القنوات الهامة (التلفزة التونسية، البحرين، الجزيرة، العالم)، كما يمكن للجميع متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرامج مؤسسة دبي للإعلام (www.dubaimedia.ae).

يحييه المطرب الشعبي موسى الحافظ والفنان عماد فراجين الحفل التراثي «فلسطين...مواسم» في أبوظبي

أبوظبي - من محمد جمال المجايدة:

تستعد اللجنة الاجتماعية الفلسطينية في أبوظبي «البيارة» لإحياء الذكرى الخامسة والثلاثين ليوم الأرض، وذلك بإقامة حفل ثقافي تراثي حول المواسم الطبيعية في فلسطين، مثل موسم الحصاد، وموسم قطف الزيتون والعنب والتين، الذي يحييه المطرب الشعبي الفلسطيني موسى الحافظ وفرقته الفنية، والفنان الممثل عماد فراجين نجم مسلسل «وطن ع ووتر»، وذلك يوم الجمعة الموافق 2011/3/25 في أبوظبي.

وقال عمار الكردي رئيس اللجنة في أبوظبي، بأن اللجنة دأبت خلال السنوات الماضية على تنظيم حفل ثقافي تراثي سنوي، يهدف للحفاظ على تراث الأجداد ونقله إلى أجيال الغد، في خطوة تؤكد تمسك الشعب الفلسطيني في الشتات بهويته الوطنية وبكافة حقوقه المشروعة، وعلى راسها إقامة دولته الفلسطينية، وذلك لإتاحة الفرصة لأبناء الجالية اللائقة والتعرف على فنانينا وميديع فلسطين، حيث سبق للجنة استضافة العديد منهم، مثل المطرب نعمان الجملاوي والمطرب إبراهيم سبيحات.



وكشف مجدي عطاري

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

ليصدقها الناس؟
■ أي دور أقدمه أعيشه جدا ولهذا أعمالي يصدقها الناس.
■ كيف تقيمين السينما الآن؟
■ في كل شيء بحياتنا اختلافات، وكذلك السينما عندما اشارك في مهرجانات السينما أرى أفلاما جميلة ومتميزة وأرى فيها صورة جيدة، وبالنسبة لي هي السينما الحقيقية، أما السينما الأخرى التجارية البحتة لا أراها لكن السينما بخير، والخط البياني يتجه إلى السينما الجيدة والحقيقية، التي تتضمن المتعة البصرية أيضا، والدليل وجود المخرجين الذين ابتعدوا فترة عن العمل، مثل مجدي أحمد علي وداود عبد السيد وأسامة فوزي.

البعض يرى أن المهرجانات ليست دليلا على وجود سينما يراها الناس؟
■ أفلام المهرجانات بها متعة كما قلت في التركيبة الفنية، وكما سافرت إلى مهرجان استفيد منه فنيا لأنني أرى مدارس مختلفة من الأفلام، فأنا شاركت في 13 مهرجانا بفيلم «خلطة فوزية» و9 مهرجانات بفيلم «واحد صفر» وهذا الكم من المهرجانات يجعني أتأكد إذا كانت الأفلام المختلفة تصلح للجمهور العادي أم لا، وبالفعل السينما تتطور بشكل كبير ويجب أن يتصلح لها الناس لأنها تخاطبهم جيدا وتطرح مشاكلهم الحقيقية.

وحاليا أجهز لأكثر من مشروع سينمائي مع المخرجات كاملة أبو ذكري ومنال الصفي وغيرهما واستعد للسينما بشكل جيد وبنفس مفتوحة.

تبدأ خلال أيام النجمة إلهام شاهين تصوير مسلسلها الجديد «معالي الوزير»، أمام مصطفى فهمي وأخراج رباب حسين. وتؤكد إلهام شاهين أن المسلسلات التي ستطرح في رمضان المقبل سيكون لها شكل جديد في العرض والتناول، والجمهور ينتظر ثورة فنية كما حدثت في 25 يناير، ولابد أن يراعي القائلون على صناعة الدراما التلفزيونية احتياجات الناس وقضاياهم، حتى يلتفوا من جديد حول الشاشة الصغيرة لمشاهدة أعمال من داخلهم وليس من خارجهم.

هل ترى طفرة درامية تعبر عن ثورة الشباب في مصر؟
■ بالتأكيد لأن الفنان نتاج شعبه ومجتمعهم ولابد أن يعبر عنهم ولا ينفصل حتى لا تحدث هوة سحيقة بين الطرفين، واعتقد أن كتاب الدراما حاليا يعكسون على تناول الثورة في أعمالهم والنتائج المترتبة عليها، وهناك من يكتب أعمالا تركز على الثورة فقط، وهذا جيد، لكن ليس من المطلوب أن تصبح كل المسلسلات صورة كربونية من الثورة حتى لا يمل الجمهور ويشعر بأن المسلسلات كلها من نوع واحد، فيبتعد عنها وبذلك نهدم هذه الصناعة المهمة في الوطن العربي، وتعيش عليها الفضائيات طوال العام.

ما هي تولىة إلهام شاهين في أعمالها

أخبار فنية

شاكيرا ونيكول كيدمان على قائمة ضيوف مهرجان ريو دي جانيرو



شاكيرا

■ ريو دي جانيرو - دب أ: أضيفت الممثلة الكندية بامبلا أندرسون الثلاثة إلى قائمة الشخصيات المهمة للغاية التي ستحضر كرنفال ريو دي جانيرو الذي يبدأ مطلع الأسبوع المقبل.

وقالت شركة الجعة «براهما»، التي لديها منطقة مخصصة للمشاهير الذين تستضيفهم في «سامبادوم» الملعب الذي بني خصيصا لتنافس فيه فرق السامبا خلال المهرجان، إن قائمة الحسناة والنجمة النسائية في مسلسل «باي ووتش»، أكدت بالفعل حضورها المهرجان لتنضم للممثل البريطاني جود لو ومغني موسيقى الهيب هوب الأمريكي «ويل آي أم».

وذكرت صحيفة «أو جلوبو» البرازيلية اليومية الثلاثاء، إن شركة إنتاج جعة محلية أخرى هي «ديفاسا»، وجهت الدعوة للممثل ليو نارودو ديكاربريو للحضور إلى موقعها في السامبادوم، إلا أن الممثل الأمريكي لم يؤكد إلى الآن حضوره المهرجان.

ويمكن أن تضم قائمة مشاهير المهرجان عدا أكبر من النجوم، وذكرت «ديفاسا» أنها وجهت الدعوة لمشاهير هوليوود من أمثال كاميون دياز وديبي مور ونيكول كيدمان. يذكر أن باريس هيلتون، فتاة المجتمع الأمريكي التي تحيط بها الفضائيات من أشهر الشخصيات التي شاركت في مهرجان العام الماضي.

يذكر أن قائمة الضيوف المحتملين للمشاركة هذا العام تضم المغنية الكولومبية شاكيرا، التي قررت أن تسافر ميكرالبرازيل لتستمع ببريق المهرجان. ومن المقرر أن تغني شاكيرا أغنيها الشهيرة «أكا و أكا» وأغاني أخرى شهيرة هذا الشهر في مدن «بورتو الجيري» و«ساو باولو» والعاصمة «برازيليا».

لينزي لوهان تأمل في استعادة ثقة هوليوود



لينزي لوهان

■ لوس أنجليس - رويترز: قالت الممثلة لينزي لوهان التي تحاصرها بالمشاكل، أنها حريصة على استئناف مشوارها الفني، لكنها اعترفت بأن أمامها طريقا طويلا من أجل استعادة ثقة صناعة السينما.

وقالت لوهان - في أول مقابلة منذ مغادرتها مصحة للعلاج دخلتها بامر المحكمة في كانون الثاني/يناير واتهامها بسرقة ثلاثة زئبية - لبرنامج (أكسترا) التلفزيوني، الذي يستضيف المشاهير، أنها تعرف أن مشاكلها جعلت منارهانا محفوقا بالخاطر في هوليوود.

وقالت لوهان (24 عاما) «أحتاج إلى أن أثبت أنه يمكن الأطمئنان إلي مرة أخرى لأنني لاظن أن هذا هو الحال الآن».

وأضافت قائلة «اشتاق للظهور على الشاشة.. اشتاق لهذا حقا. أعلم أنه ستكون هناك خطوات كثيرة سيتعين علي أن أخطوها لإثبات نفسي مجددا واستعادة ثقة الأشخاص الذين أحترم العمل معهم، لكنني مستعدة لعمل كل ما يلزم لتحقيق هذا الأمر».

وتخصص استديوهات السينما والتلفزيون مبالغ للتأمين لتغطية تكاليف التأخير، أو إلغاء الأعمال المنتجة ويتسبب النجوم الذين يواجهون مشاكل شخصية في ارتفاع أسعار التأمين.

وكانت لوهان في وقت ما إحدى أبرز الممثلات الواعدات في هوليوود بأفلام مثل «الجمعة الغريبة» و«فتيات سيثات». لكن مشوارها الفني سار بالتوازي مع ثلاث سنوات من المشاكل مع الكحول والخدرات وحكم بالسجن، والان اتهامات بسرقة ثلاثة قيمتها 2500 دولار من متجر في لوس أنجليس، وأقعدتها رحلتها الأخيرة إلى مصحة التأهيل الدور الرئيسي في السبعينات ليندا لافلاس.

وتدرس لوهان حاليا عرضا من ممثلي الادعاء لتقاضي محاكمة بالاعتراف بانها مذنبية بسرقة القلادة لكن سيتعين عليها أن تقضي فترة في السجن.

رونالدو يودع المنتخب البرازيلي في مباراة رومانيا الودية



■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم الأربعاء أن اللاعب الدولي الشهير السابق سيودع المنتخب البرازيلي من خلال مباراته الودية المقررة مع المنتخب الروماني في السابع من حزيران/يونيو المقبل. وأعلن رونالدو، الشهير بلقب «الظاهرة»، مؤخرًا عن اعتزاله اللعب ولذلك قرر الاتحاد البرازيلي تكريمه بعد مسيرة حافلة مع المنتخب البرازيلي. وقال ريكاردو تيكسييرا رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة، في بيان رسمي أصدره الاتحاد «رونالدو يستحق مباراة تكريم ووداع، ومشجعو البرازيل يستحقون مشاهدة تجمعهم السابق لأول مرة بقميص المنتخب البرازيلي». وأكد تيكسييرا أن المباراة مع المنتخب الروماني ستقام على استاد «باكايبو» في مدينة ساو باولو وذلك بعد ثلاثة أيام من مباراة المنتخب البرازيلي الودية مع نظيره الهولندي بمدينة جويانيا. وأضاف تيكسييرا «أثقت تمامًا في أنها (المباراة مع رومانيا) ستكون مهرجانًا رائعًا في ظل مشاركة هذا النجم الكبير الذي يمثل أحد أفضل اللاعبين الذين شاهدتهم في حياتي». وأعلن رونالدو (34 عامًا) في 14 شباط/فبراير الماضي، والدموع تنهمر من عينيه، عن اعتزاله اللعب وأصبح هذا القرار يأتي «الموت الأول». وقال رونالدو إن سبب اعتزاله هو الهزيمة أمام جسده في إشارة إلى الآلام التي يعاني منها بعد ثلاث عمليات جراحية أجراها في الركبة على مدار مسيرته الكروية. وعلى مدار مسيرة حافلة استمرت نحو 18 عامًا، فاز رونالدو بلقب أفضل لاعب في العالم في المنتخب البرازيلي للعبة (فيفا) ثلاث مرات في أعوام 1996 و1997 و2002 كما فاز مع المنتخب البرازيلي ببطولة كأس العالم في عامي 1994 بالولايات المتحدة و2002 في كوريا الجنوبية واليابان. وفي كأس العالم 2006 بألمانيا، أصبح رونالدو أفضل الهادفين في تاريخ بطولات كأس العالم برصيد 15 هدفاً. وبعد اعتزاله اللعب، وقع الاختيار على رونالدو ليكون ضمن اللجنة المسؤولة عن استعدادات مدينة ساو باولو للمشاركة في استضافة فعاليات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

المنافسة في الدوري الإيطالي تقتصر على فريقين .. أو ثلاثة

■ لندن - د ب أ: أبدى المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني مدرب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم اعتقاده بأن مهاجم إنكلترا واين روني كان يجب أن يطرد من مباراة فريقه مانشستر يونايتد أمام ويغان عندما وجه ضربة كوع قوية لأخير جيمس ماكاري. كان روني (25 عامًا) وجه ضربة كوع بحجم لاعب خط وسط ويغان الشاب ماكاري خلال المباراة التي انتهت بفوز مانشستر 4/ صفر، ولكن حكم المباراة اكتفى بالحساب ضربة حرة مباشرة لويغان ولم يعاقب روني.

■ لندن - د ب أ: أكد المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني مدرب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم اعتقاده بأن مهاجم إنكلترا واين روني كان يجب أن يطرد من مباراة فريقه مانشستر يونايتد أمام ويغان عندما وجه ضربة كوع قوية لأخير جيمس ماكاري. كان روني (25 عامًا) وجه ضربة كوع بحجم لاعب خط وسط ويغان الشاب ماكاري خلال المباراة التي انتهت بفوز مانشستر 4/ صفر، ولكن حكم المباراة اكتفى بالحساب ضربة حرة مباشرة لويغان ولم يعاقب روني.

■ لندن - د ب أ: أكد المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني مدرب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم اعتقاده بأن مهاجم إنكلترا واين روني كان يجب أن يطرد من مباراة فريقه مانشستر يونايتد أمام ويغان عندما وجه ضربة كوع قوية لأخير جيمس ماكاري. كان روني (25 عامًا) وجه ضربة كوع بحجم لاعب خط وسط ويغان الشاب ماكاري خلال المباراة التي انتهت بفوز مانشستر 4/ صفر، ولكن حكم المباراة اكتفى بالحساب ضربة حرة مباشرة لويغان ولم يعاقب روني.

مانشيني يتمسك بالأمل في قيادة مانشستر سيتي إلى إحراز لقب في الموسم الحالي

■ لندن - د ب أ: أعرب المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم عن أمله في قيادة الفريق هذا الموسم إلى الفوز بالقبول ليكون الأول للفريق منذ عقود طويلة. وأوضح مانسيني في تصريحات نقلتها صحيفة «ذي ميرور» البريطانية الأربعاء أنه يرى شهر آذار/مارس الحالي حاسماً في مستقبل الفريق. وأكد مانسيني أنه فريقه يستطيع حصد لقب في الموسم الحالي إذا بذل بعض الجهد مشيراً إلى أن هذا اللقب سيكون الأول للفريق منذ عام 1976 والذي شهد فوز الفريق بلقب كأس أندية الدوري بعد التغلب على نيوكاسل 1/2 في نهائي البطولة. وقال مانسيني «هذا الشهر حاسم بالنسبة لنا لأنه قد يخبر مستقبلنا..

■ لندن - د ب أ: أعرب المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني مدرب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم اعتقاده بأن مهاجم إنكلترا واين روني كان يجب أن يطرد من مباراة فريقه مانشستر يونايتد أمام ويغان عندما وجه ضربة كوع قوية لأخير جيمس ماكاري. كان روني (25 عامًا) وجه ضربة كوع بحجم لاعب خط وسط ويغان الشاب ماكاري خلال المباراة التي انتهت بفوز مانشستر 4/ صفر، ولكن حكم المباراة اكتفى بالحساب ضربة حرة مباشرة لويغان ولم يعاقب روني.

■ لندن - د ب أ: أعرب المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني مدرب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم اعتقاده بأن مهاجم إنكلترا واين روني كان يجب أن يطرد من مباراة فريقه مانشستر يونايتد أمام ويغان عندما وجه ضربة كوع قوية لأخير جيمس ماكاري. كان روني (25 عامًا) وجه ضربة كوع بحجم لاعب خط وسط ويغان الشاب ماكاري خلال المباراة التي انتهت بفوز مانشستر 4/ صفر، ولكن حكم المباراة اكتفى بالحساب ضربة حرة مباشرة لويغان ولم يعاقب روني.

ديميكليس: ملقة بإمكانه الفوز اليوم على ريال مدريد

■ مدريد - د ب أ: أعرب المدافع الأرجنتيني مارتن ديميكليس، لاعب نادي ملقة الأسباني لكرة القدم، عن ثقته في قدرة فريقه على تحقيق فوز مفاجئ على حساب العنقاء ريال مدريد وذلك عندما يحل ضيفا على النادي الملكي اليوم الخميس في إطار منافسات الأسبوع 26 من الدوري الأسباني، «طلانا أن لاعبي ملقة يتقون في أنفسهم».

■ مدريد - د ب أ: أعرب المدافع الأرجنتيني مارتن ديميكليس، لاعب نادي ملقة الأسباني لكرة القدم، عن ثقته في قدرة فريقه على تحقيق فوز مفاجئ على حساب العنقاء ريال مدريد وذلك عندما يحل ضيفا على النادي الملكي اليوم الخميس في إطار منافسات الأسبوع 26 من الدوري الأسباني، «طلانا أن لاعبي ملقة يتقون في أنفسهم».

■ مدريد - د ب أ: أعرب المدافع الأرجنتيني مارتن ديميكليس، لاعب نادي ملقة الأسباني لكرة القدم، عن ثقته في قدرة فريقه على تحقيق فوز مفاجئ على حساب العنقاء ريال مدريد وذلك عندما يحل ضيفا على النادي الملكي اليوم الخميس في إطار منافسات الأسبوع 26 من الدوري الأسباني، «طلانا أن لاعبي ملقة يتقون في أنفسهم».

أشبيلية يعزز أمله في المشاركة الأوروبية بثلاثية في شباك خيخون بالدوري الأسباني

■ مدريد - د ب أ: عزز فريق أشبيلية أمله في المشاركة الأوروبية في الموسم المقبل بعدما تغلب على ضيفه سبورتيغ خيخون 3/ صفر في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الأسباني لكرة القدم. وصعد ريال مايوركا إلى المركز العاشر بعدما حول تخلفه بهدف أمام مصيفه اسبانيول إلى الفوز 1/2 في افتتاح منافسات المرحلة في وقت سابق أمس.

■ مدريد - د ب أ: عزز فريق أشبيلية أمله في المشاركة الأوروبية في الموسم المقبل بعدما تغلب على ضيفه سبورتيغ خيخون 3/ صفر في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الأسباني لكرة القدم. وصعد ريال مايوركا إلى المركز العاشر بعدما حول تخلفه بهدف أمام مصيفه اسبانيول إلى الفوز 1/2 في افتتاح منافسات المرحلة في وقت سابق أمس.

■ مدريد - د ب أ: عزز فريق أشبيلية أمله في المشاركة الأوروبية في الموسم المقبل بعدما تغلب على ضيفه سبورتيغ خيخون 3/ صفر في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الأسباني لكرة القدم. وصعد ريال مايوركا إلى المركز العاشر بعدما حول تخلفه بهدف أمام مصيفه اسبانيول إلى الفوز 1/2 في افتتاح منافسات المرحلة في وقت سابق أمس.

الحضري حارس منتخب مصر ينفي طلبه الرحيل عن المريخ السوداني

■ الخرطوم - رويترز: نفى عصام الحضري حارس مرمى منتخب مصر أنه تقدم بطلب إلى جمال الوالي رئيس نادي المريخ من أجل الرحيل عن الفريق الذي يتنافس في الدوري السوداني الممتاز لكرة القدم. وقال الحضري الذي انتقل في نهاية العام الماضي إلى المريخ قادماً من الزمالك المصري بموقعه الشخصي على الإنترنت أنه سعيد بالوجود في النادي السوداني وأنه يتطلع لتقديم موسم قوي مع الفريق وحصد البطولات معه. وأشار الحضري أنه يتطلع

■ الخرطوم - رويترز: نفى عصام الحضري حارس مرمى منتخب مصر أنه تقدم بطلب إلى جمال الوالي رئيس نادي المريخ من أجل الرحيل عن الفريق الذي يتنافس في الدوري السوداني الممتاز لكرة القدم. وقال الحضري الذي انتقل في نهاية العام الماضي إلى المريخ قادماً من الزمالك المصري بموقعه الشخصي على الإنترنت أنه سعيد بالوجود في النادي السوداني وأنه يتطلع لتقديم موسم قوي مع الفريق وحصد البطولات معه. وأشار الحضري أنه يتطلع



فيرغسون يبدي استياءه من التحكيم بعد الهزيمة أمام تشيلسي

■ لندن - د ب أ: أبدى السير أليكس فيرغسون، المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد، استياءه من الحكم مارتن تيكسنسون الذي أدار المباراة التي خسرها فريقه أمام مصيفه تشيلسي 2/1 مساء الثلاثاء في مواجهة موقعة من المرحلة الثامنة عشرة بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

■ لندن - د ب أ: أبدى السير أليكس فيرغسون، المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد، استياءه من الحكم مارتن تيكسنسون الذي أدار المباراة التي خسرها فريقه أمام مصيفه تشيلسي 2/1 مساء الثلاثاء في مواجهة موقعة من المرحلة الثامنة عشرة بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

■ لندن - د ب أ: أبدى السير أليكس فيرغسون، المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد، استياءه من الحكم مارتن تيكسنسون الذي أدار المباراة التي خسرها فريقه أمام مصيفه تشيلسي 2/1 مساء الثلاثاء في مواجهة موقعة من المرحلة الثامنة عشرة بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

الروسية بافليوتشكوف في الدور الثاني ببطولة مونتييري للتنس

■ مونتيري (الملكسك) - رويترز: حجزت الروسية كسينيا برفاك 1-6 و7-5 بافليوتشكوف مكانها في الدور الثاني ببطولة مونتييري المفتوحة للتنس للسيدات. وعندما كان الفريقان متعادلين 1/1، كاد لويز أن يحصل على الانتصار الثاني ويطرده للخسونة مع روني لكن الحكم أشار بوصول اللاعب.

■ مونتيري (الملكسك) - رويترز: حجزت الروسية كسينيا برفاك 1-6 و7-5 بافليوتشكوف مكانها في الدور الثاني ببطولة مونتييري المفتوحة للتنس للسيدات. وعندما كان الفريقان متعادلين 1/1، كاد لويز أن يحصل على الانتصار الثاني ويطرده للخسونة مع روني لكن الحكم أشار بوصول اللاعب.

■ مونتيري (الملكسك) - رويترز: حجزت الروسية كسينيا برفاك 1-6 و7-5 بافليوتشكوف مكانها في الدور الثاني ببطولة مونتييري المفتوحة للتنس للسيدات. وعندما كان الفريقان متعادلين 1/1، كاد لويز أن يحصل على الانتصار الثاني ويطرده للخسونة مع روني لكن الحكم أشار بوصول اللاعب.



سوار في قبة العجم

هل هناك عاقل يضرب شجبه بالطائرات؟

■ لأنه معتوه وأميل ومجنون ومخبول ومستهتر بأبسط القيم الإنسانية والأخلاقية.. لأنه صعلوك وفاسق ومارق عن الدين والشرع والقانون.. لأنه مجرم في حق شعبه الأعزل ارفعوا عنه القلم.. وحجروا عليه الائتمان على شعبه... بهذه الكلمات، وبكل أسى وحسرة و.. عبر «القدس العربي» أكثر من شيخ ضليع في الدين والفتوى، ليعتق كل الذين كان لنا لقاء معهم أن ما جرى وما زال يجري في ليبيا الشقيقة من قصف مدفعي وصاروخي عبر المقاتلات والمروحيات والمدافع، ومن خلال أرفى الأسلحة الغربية للمرتزقة الأفارقة والمليشيات المأجورة في حق الشباب العربي الليبي الأعزل من قتل وإبادة جماعية لم تستثن أيا كان.. وأنه لمن دواعي الأسف الشديد أن يقلب الحاكم العربي في هذه الفترة الانتقالية بالذات زمنا ما تشهده عديد الدول العربية الإسلامية من ثورات في سبيل المطالبة بالحرية والكرامة والقطع مع عهد الخنوع، أن يطالعنا حاكم ليبيا الرابض على كنوز الغاز والبتترول، والمكتنز للعتاد الحربي لبيد شعبه بكل هذه السهولة أمام صمت كل الدول العربية والمنتمض الأممي وكل حلفائه الأشرار.. صمت على مظالم وجرائم إنسانية شبيهة بتلك التي يلقاها شعبنا الفلسطيني الحبيب في ظل انتهاك حرمانه وحرمة القدس السليب.. وما جرى من قبل هذا الظالم لا يمكن أن يمر دونما عقاب اعتبارا بما أباده من مئات المواطنين العزل الذين ما ارتكبوا خرقا عند مسيرات سلمية تنحى منحى حضاريا في دولة تحكمها القوضى والتسيب وقانون الغاب.. أنه حكم الظالم المستبد الذي أغوته أربعينيات سطوته وسلطته ضمن غياب مؤسسات دولة، وانتشار الفساد في لجانة الشعبية واستعباد أحرار أحفاد شيخ المجاهدين عمر المختار.. إلا فانهاض يا عمر المختار لتشهد على عبثة الثورة التي يقودها هذا قذاف شهابه وشعبه بالحديد والرصاص والغاز والقنابل.. والنار.

تاجي العجمي

اعيدوا لنا كراماتنا المهورة

■ الشعب يريد الكرامة، لقد شيد نهرا في صحراء ليبيا وها هو يملأه بدماء الليبيين ها هو الفرعون يتربع على عرش ليبيا اثنين وأربعين عاما لم يكل ولم يمل خوفا على عرشه. فمرض العظمة اشد قسوة بين حكام العرب يصابون به وليس له علاج الا بالاسقاط والحرية وسكب الدماء والعار الذي لا تغسله الا حناجر الثوار ودماء مؤم فحش ليبيا الاغر شعب اصيل صبر خلال السنين التي مضت «صبرا ايوبيا»، وظل تحت ضغوط الرجل الديناصور الذي انقرض جيله وحاولوا معه بشتى الوسائل المتاحة لكنه ابى الا ان يجثم فوق صدورهم كمرض خبيث يفتك بهم صباح مساء ويجرعهم وصفاته السحرية التي يحضرها لهم ويدونها تارة بكتاب احضر وتارة من الجزيرة العربية، ومن غابات افريقيا وبدا يتنقل برحلته المقيتة من العروبة والاسلام الى افريقيا واوروبيا وأمريكا الجنوبية يتخبط ويطل على الشعب الليبي والعربي بنظرياته البائسة، لا يقبلها حتى الانسان الحجري حتى رسا به الحال محاطا بالنساء يبحث عن طرق ادلالية يفتك بشعبه ويجثم فوق صدورهم مع عائلته وابنائها التي تنتعم بخيرات الشعب ينفقون ببله واحدة على شواطئ البحر الكاربيبي ميزانية دولة باكملها، التي تنتعم بخيرات الشعب فهل يوجد فنجر افضح من ذلك. والاغ الفاتح يابى التنحي حتى آخر رجل هذا هو الاب الممطاء الذي يخاف على شعبه شعب باكملة يرفضك ويتوسل اليك الرحمة وانت تزج بالسلاح والمرتزة وتقتل وتدمي اصحاب الارض خوفا على كرسي نفع الشباب الاحرار الذين انتفضوا يقولون لا والاجابة قتل وتدمير وابادة تسفك الدماء على مرأى من العالم باكملة، اليس فيكم ذرة من خجل!

مراد كراسنه - الاردن
murad526@hotmail.com

امريكا ستغزو ليبيا ونفطها؟

■ في حمأة الاحتجاجات الشعبية الجارية في كل المدن الليبية والتصدي العنيف الذي يمارسه نظام القذافي، حيث يزعج بالوحدات العسكرية التيقية تحت سيطرته لمواجهة هذه الاحتجاجات بقوة السلاح، من أفرها سقوط اعداد هائلة من أفراد الشعب الليبي بين قتيل وجريح، واطلاق النار بدون تردد على الوحدات العسكرية التي تمردت على اوامر النظام والانضمام الى صفوف الشعب الذي اعلن الثورة لإسقاط النظام..

وسلط هذا المشهد الدامي فان السؤال العاجل يطرح نفسه: هل تقدم الولايات المتحدة الامريكية على غزو ليبيا؟
المسببات كثيرة التي تجعل امريكا تفكر في الاقدام على مثل هذه الخطوة، وهي مائلة للعيان، وقد يعطها البيت الابيض في حال قراره التدخل، مثل حماية الامريكين الموجودين في ليبيا ووقف الجازر والعنف ضد الشعب الليبي ومساعدته في بناء نظام ديمقراطي، ولكن السبب الاساس والرئيسي سبيل طي الكتمان في ملفات واشطن السرية، الا وهو حماية منابع النفط الليبي من أن تقع في أيدي قوى متطرفة قد تدخل على خط المشهد الليبي لتنظيم القاعدة. وهذا السبب ايضا هو ورقة القذافي الاخيرة التي يلوح بها في كل كلمة يتوجه بها لهتة الشعب الليبي، ويخوف بها الغرب المشدود بما يحصل والذي أصابه الصمم والبيكم امام المجازر الجارية.

الولايات المتحدة الامريكية ما زالت في مرحلة نراسة الخيارات، وربما تنتظر تحوّلًا في الاحداث على الارض لاتخاذ قرار حاسم لتنسيق خطواتها تجاه ليبيا. وهي هنا لا يغيث عن تفكيرها ابدأ أن الثورة الليبية التي لم ترس سفن انتصارها بعد هي فرصة ثمينة للتدخل في التماسك الليبي الدامي، كي تبدو مرة أخرى على انها اشرار الليبية التي يولجها في جالبيتها على الطريقة العراقية. تقديري ان الولايات المتحدة الامريكية لن تفوت فرصتها الثمينة في امتداد امبراطوريتها نحو ليبيا المترامية الاطراف والغنية بالنفط، حيث ستمتحن التقسيم الذي بدأت ملامحه تبدو على الارض. وهو يروق على ما يبدو للعقيد القذافي، وقد لجح به ابنه سيف الاسلام عندما ظهر في التلفزيون الليبي في بداية الاحتجاجات.

ان خيارات الشعب الليبي صعبة للغاية وتبدو مستحيلة في الرضوخ والبقاء تحت حكم ديكتاتوري او القبول بحكم امريكي امبراطوري قائم لنهب خيرات البلاد. ولكن الشعب الليبي الابي الذي عرف طريق الحرية سيهجر المستحيلات، وهو على استعداد للمضي في سبيل الحصول على الحرية الكاملة مهما تكاثرت التضحيات.

سعيد الشيخ

الطبالون في المراسم والمواسم

■ الراكون على الحدث، القادمون بصلف، الطبالون في المواسم، المداحون في المراسم رؤساء التحرير في صحف غير مستقلة ومراسلون جهويون عديمو الذمة فاقدون للمصداقية والوطن في الظلمة غارق تقول لهم ارحلوا، ارحلوا، فاقلامكم مأجورة وسعتمكم في نقل الحقائق مذمومة والوطن يلعنكم والثورة لن تقلبكم فمء الوجه في وجهكم قد فقد واقلامكم الملوثة لا مكان لها في هاته الارض الطيبة ارض الشباب الحالم والثائر على نظام ديكتاتور ظالم وحاشية الغنائم واسبلل اكثره بهائم.

احمد حمودة - تونس

الرؤساء العرب صاروا أسوأ من أباطرة اوروبا القديمة

مباركة هي رياح التغيير التي هبت، وما توقفت على العديد من الأقطار العربية. تحمل إلى شعوبها العزيمة والإصرار والأمل، لتؤسس حقبة جديدة من الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، التي يحتاجها أي مجتمع، من أجل التنمية والازدهار والتطوير التي يريها. وما يليق بعرويته ودينه وأخلاقه وكرامته وتاريخه. واني كموطن مسلم اول، عربي فلسطيني ثانيا، ارى في هذه الثورات المباركة، وخصوصا انتفاضة الشعب المصري الأبي، الريشة التي سوف ترسم مستقبل أبناء وبنات التطلعات العربية نحو غد أفضل، والفرش الذي سوف يقلب تربة موازين القصر في منطقة الشرق الأوسط، والبوصلة التي ستعيد مصر الحبيبة (أم الدنيا)، من الحضي العربي الإسرائيلي، إلى أحضان أبنائها، ويشرفني أن أكون واحدا منه.

المهند الخطيب
muhanad@hotmail.co.uk



السيادة على أرضها، الشعب يريد العيش بكرامة وعزة، يريد التحريم من المشروع الامريكي الصهيوني، الشعب يريد حقه في ثروات وطنه، الشعب يريد وحجب المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، يريد تحرير الامة من الامريكي والاسرائيلي، الشعب يريد فلسطين كل فلسطين من النهر الى البحر ..

دقت ساعة الحقيقة حقيقة الانظمة المقتعة بالفتاح الامريكي والصهيوني، وبعد اليوم لن تكون هناك دول طوق تحمي اسرائيل وامنها، بل ستتحوّل الى طوق عليها يبدأ معه العد التنازلي لتحرير القدس وزوال الكيان العبري، مع شعب تونس ومصر وليبيا والبحرين واليمن واللقاء القريب مع انتفاضة الشعب العربي على كل الانظمة الحليفة لامريكا واسرائيل، والى الشعوب العربية تحية، تحيا الامة العربية تحيا بالحرية والسيادة والعروبة، تحيا بالمصانع والمزارع والعمال تحيا بالصناعات والتطور، تحيا بشعبها وشبابها وحضارتها تحيا بامتها العربية تحيا بفلسطين والمقاومة تحيا.. تحيا فلتخلع الدكتاتوريات وهي تحيا.

عباس المعلم - لبنان

القذافي بكل السبل، لاسباب منها ان العقيد معمر القذافي كان يسير عكس التيار العربي، وكان ينهتج بأسوأ السجايا، بجانب ان بعضهم حاول قدر الامكان كسب الود الامريكي حتى لا يصابوا بالعدوى، وقد لا نتعاجأ غدا بان تامر امريكا حلفاءها في الشرق الاوسط، وخصوصا في العالم العربي من الاستعانة بجيوشها لغزو ليبيا، فان الزعيم الليبي ليس بالاعتباطي ولا بالسلخ على العكس تماما هو من رجالات امريكا ويخدم السياسة الامريكية بامتياز، فهو يرضي حتى كتابة هذا المقال في خدمة السياسة اليهودية صاحبة مشروع الشرق الاوسط الجديد، اي ان القذافي شرب من لبن امه اليهودية فمستحيل ان يتخلى عن فطرات الحبيب التي تجرعا من ثدي والدته. باختصار شديد القذافي كما نتناهاو ببيريز وغيرهم ماذا يعني ان يقوم هذا الرجل باستخدام جيروته ويقتل بوحشية مطلقة ؟ هذا يذكرنا بحرب اسرائيل ضد اهل غزة فلا فرق بين بطش القذافي وبين الة العسكرية الاسرائيلية.

فتحي احمد

- 12- بعد زيارة السادات لاسرائيل اصبح الطريق مفتوحا لكل من يريد ان يزور اسرائيل وهو نتيجة ما مضى مبارك لتطبيق كل ما اتفق عليه في الكنيست.
- 13- وكانت انتهاكا صارخا لتاريخه المجيد ومحاولة طمس ورويته وكبح كل محاولة تريد ان تقول مجرد كلمة الوحدة فكان تراجع الدم العربي الثوري وانتكاس الشعور القومي وظهر مطالب انفضالية في السودان واليمن والعراق والسعودية إضافة لكشف ظهر أي محاولة لإعلان الوحدة الاندماجية واستبدالها بمشايخ التفتيت كل هذا من نتائج زيارة السادات وتكبير مصر باتفاقيات مهينة كانت هي الأخرى نتائج الزيارة.
- 14- اصبح الوضع مختلفا بعد كامب ديفيد واصبح الأمن العربي متوقفا وشبكات الجواسيس تسرح وتمرح في الوطن العربي، وهناك الكثير من أوجه الاختلاف منها ان الجماهير التي خرجت ضد حسني مبارك استخدمت وسائل اتصال حديثة بينما الجماهير التي خرجت تطالب باستمرار جمال يدفعها الشعور المشترك بحاجة الأمة لجمال آخر وعمم مختار اخر فهل سيتمخض الحراك القومي الحالي عن امانتي الأمة؟ هذا التساؤل ستجيب عنه الايام القادمة فنحن معصون بالله لنرى مشاهد اخرى في العراق الذي يحكمه السفير الابرائي في بغداد بعد ان أعدم البطل صدام حسين فارادوا ان يقضوا على اخر معاقل القومية العربية لكنهم خابوا فكانت الجماهير تقول كلمتها في تونس والقاهرة لتعلن عن فجر جديد للقومية العربية.

سارية صلاح

يخدمون الشعب ويسهرون على مصالحه، وتطوره، وكرامته، وحقوقه، وعدالته، وأمنه، وديمومة استقراره، الى جيلادين وسجانين، ومخبرين، ومخبرين، وبلطجية، ورؤساء عصابة، وكلاب شوارع. وفيما يتعلق باقتصادات الدول العربية، فتجد ان وزير الاقتصاد، مرورا بمديري الشركات العامة، إلى الموظفين أصحاب النفوذ، تحالفوا جميعا مع الشيطان، ليشكلوا غرزة من سماسرة ومرابين ومستثمرين ومنتفذين وأصحاب ضيق وملاك شركات من هاتف وجوال واسمنت وحديد وسيراميك وحتى قوارير المياه أيضاً. وأما بالنسبة لجنزالات الأرز والسكندر والقمح، فقد قاموا بالزواج من تلك الغلات الزراعية، وزاجا غرقيا لا طلاق فيه، لتصبح عائدات وثروات البلدان العربية مُلكاً لحاكم العربي وحاشيته، وليس من المبالغة في شيء القول ان 3% من القادة والمتسلطين الفاسدين، يملكون أكثر من 80% من مقدرات الشعب.

من شارع الحبيب بورقيبة في وسط تونس، الى ميدان التحرير في القاهرة، تنتقل شهب التغيير والإصلاح، عبر شباب شجاع مؤمن بعرويته، يصرخ بصوت واحد جهوري واع راسخ واثق وقوي، لا للطفة، وبئس المصير إلى كل المُفسدين المُتسلطين على رقاب الشعب. مؤكدا دوره الفعال والقيادي في التأثير في احداثيات مجتمعة، من خلال العمل الدؤوب والمستمر والمصر على تحريره من براثن الحزب المارق، الظالم، الحاكم. مناديا بإقامة نظام ديمقراطي يضمن له الكريمة من العيش، وميراثنا على أنه بعيد كل البعد عن حالة الضياع واللااكترت واللائتصاء، التي أصر معظم مثقفي الأمة العربية بأنه غارق فيها.

تأتي هذه التحركات الجماهيرية عبر انتفاضات تجتاح معظم عواصم الدول العربية، نتيجة لسياسات قُعت من خلالها شعوب تلك الدول وخُرمت من أبسط حقوقها المدنية، واصبح فيها المواطن العربي نيليا، جاعا، خائفا، مشردا، هاربا، معتقلا، منكلا به، مقتولا في احيان كثيرة. لقد اصبح الرؤساء العرب أسوأ من أباطرة أوروبا القديمة، وقياصرة روسيا، في نهب وتجويع الشعوب، بل وتغنوا في محاربتها في لقمة عيشها، فإذا ما تحدثنا عن الصعيد السياسي فحدث ولا حرج، حيث يتحول السياسيون في بلادنا وبقدرة قادر، من موظفين في الحكومة من المفترض أنهم

تجيا الثورة العربية

كل هذه التحليلات قد تصح او لا تصح، قد تكون عنصرا مساهما او غير ذلك، الا انها في واقع الحال لا ترقى لان تكون شرارة التغيير المتصاعدة في الشارع العربي، من تونس الى مصر وليبيا والبحرين واليمن، والحبل على الجرار، انظمة تنهائوي وتذوب كانت تعتقد انها محصنة بولائها لاسرائيل وأمريكا. الشعب العربي يقول كلمة واحدة وهي اسقاط النظام، ذلك النظام الذي حول جيوشه من جيش يساند الشعوب العربية ضد الاستعمار والاحتلال الى جيش يقتل شعبه، الشعب يريد اسقاط النظام الذي نهب شعبه ومقدرات بلاده، يريد اسقاط نظام القمع والبطش والبلطجة، اسقاط نظام الدكتاتورية والفساد. الشعب يريد ببلاده الحرة الديمقراطية المستقلة صاحبة

عناد القذافي.. التاريخ يعيد نفسه!

هو القبض على القذافي حيا من اجل تسليمه جائزة اول، واثانيا التخطيط الامريكي ابعده من ذلك وهو حشد جيش حلف الاطلسي إلى ليبيا وتنصيب حكومة موالية لأمريكا بعدما اعطت عملها معمر القذافي تقاعدا. فتعننت وصلابة القذافي لصالحه وليس لصالح الليبيين فالشهد العراقي قبل عشرون عاما سيعاد بنفس الأسلوب مع اختلاف الوجه الى الساحة الليبية، هذا يعني ان البلدان العربية على وشك التسليم واعادة الاستعمار الصليبي لها مرة أخرى، لقد احتلنا ان الغرب، متمثلا بامريكا واوروبا، يسير في خط واحد وهو السيطرة على نقاط المنطقة بالكامل، وخصوصا بتروال ليبيا ذا الصفات المتأزعة، بالإضافة الى تثبيت قواعد حلف الاطلسي في شمال افريقيا من اجل تسهيل مهمة اعادة ترسيم الشرق الأوسط حسب الرؤية الاسرائيلية والغربية. اما ما يجول في العقل الباطني لما تبقى من قادة الدول العربية فهو انهم مع انتهاء حكم الطاغية

بين جيلين

■ قد يتطابق العدد الذي خرج مطالبا بإزاحة الرئيس مبارك عن منصبه مع العدد الذي خرج في العام 1967 وهو يطالب بعودة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والذي أعلن حينها تحمله نتيجة التنكسة التي أصابت الأمة العربية، هي الجماهير عنيها خرجت اليوم تطالب برحيل حسني مبارك دون تسييس أو ادعاء أحد من العالمين أنه هو من حركها ونظم صفوفها فلا أحزاب ولا منظمات بنفس الكيفية ونفس الاعداد أو تزيد مطالبة بعودة جمال عندما أعلن تنازله عن الحكم لتنتقل الشرارة الأولى نحو ميادين القاهرة زحفت الجموع راجية متوسلة وداعية القائد العربي ان يتخلى عن فكرة التنحي تلك الجماهير التي غلبت بأعدادها الضخمة ميادين القاهرة والمدن الأخرى كلها تنادي بصوت واحد الرئيس بالعدول عن موقفه والعودة عن قراره شتان بين اليوم والبارحة هذا وذلك، إننا اليوم أمام منعطف كبير للمقارنة بين الحالتين: شعبٌ يحمل رئيسه على رأسه مطالبا بالعودة عن قراره ونفس الشعب يحمل على رئيسه ويطلبه ويصوت واحد؛ أخرج على السلطة، ما الذي جعل الشعب المصري يقف الموقفين المختلفين فحشعب مصر الذي يمثل اكبر دولة عربية في كل شيء تاريخيا وحضارة ونسبا صاحب التاريخ المجيد وصفحات عسيرة على الأعداء والطامعين الذي يمثل اكبر دولة عربية في كل شيء تاريخيا وحضارة ونسبا وتاريخه الملى بشخص يفاخر بهم التاريخ احمد عرابي وسعد الدين الشاذلي وهنا لا بد من أمور يمكن ان نجعلها كانت أسبابا

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

